رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يوميّة سياسيّة

٨ صفحات — السبت ٤ تموز ١٩٩٢م ٤ محرم ١٤١٣ هـ العدد ٨٢٣٥ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

مواطن تونسي : شعبنا فخور بالقائد صدام حسين

■ تونس/واع : قال المواطن التونسي احمد الجديدي ان الشعب التونسي فخور بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقود ركب الامة العربية نحو التحرر والكرامة . وذكر مراسل (واع) ان المواطن التونسي ذكر في رسالة بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتسلمها سفير العراق في تونس : كم تمنيت سيدي الرئيس ان استشهد اول جندي فداء لبغداد العظيمة منورة امجادنا .. وكم كنت اتصور نفسي احارب المعتدين من خونة ورجعية والحلف الثلاثيني الغادر . واشار الى انه بقيادة صدام العرب ستهزم كل الترسانة الامريكية والبريطانية والفرنسية ودعاة الظلم والدكتاتورية والفاشية الحديثة واشباه الرجال المتكئين على صدور اهل نجد والحجاز وملوك الجهل ورؤساء الكراسي □

وجهاء الكوفة يستنكرون جريمة حرق المزارع

■ النجف/واع : استنكر رجال الدين ورؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء ومجالس الشعب في قضاء الكوفة بمحافظة النجف العدوان البشع الذي قامت به الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير في محافظة نينوى . وقال السيد كريم حسن رضا محافظ النجف في التجمع الجماهيري الذي اقيم في القضاء امس ان ما قامت به الطائرات المعادية من عمل غادر وجبان يضاف لسجلهم العدواني الاسود على العراق الصامد وتاكيد لمخالفتهم لابسط القوانين والاعراف الدولية . وجدد المشاركون في التجمع في هتافاتهم واهازيجهم عهد الولاء المطلق للقائد المجاهد صدام حسين في مواجهة العدوان الغادر الذي يتعرض له العراق العظيم □

المالية تستحدث آلية جديدة للقروض طويلة الامد
تشكيل ٦ لجان متخصصة لتنفيذ توجيهات الرئيس القائد في قطاع المال والاقتصاد

■ بغداد / سناء النقاش . الفت وزارة المالية ست لجان تخصصية لوضع اليات تنفيذ مضامين توجيهات الرئيس القائد بعد لقائه الاسبوع الماضي بالملاكات الاقتصادية والمتخصصة في شؤون المال . وقال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية (للجمهورية) ان هذه اللجان ستدرس زيادة حصيلة الموارد في المصادر المالية والبحث عن موارد مالية من مصادر جديدة غير مطروقة ووضع الية متطورة لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد بشان قيام المصارف التجارية والزراعية بتقديم القروض الطويلة الامد اضافة الى تنشيط وتوسيع القروض الحالية . واضاف ان من المهمات الاخرى لهذه اللجان وضع اجراءات تفصيلية لكيفية الاستفادة من الخبراء والاساتذة والموظفين من خارج الوزارة للاسهام في دراسة المشكلات الاقتصادية والمالية وايجاد الحلول الناجحة لها والمشاركة في تطوير اداء الاجهزة المالية والمصرفية ودراسة الضوابط اللازمة التي تحترم الاتجاهات الجديدة للانفاق والتي تتلخص في توجيه نفقات الدولة بالدرجة الاساس باتجاه تحقيق زيادة السلع وتحسين الخدمات وصياغة تلك الضوابط في زيادة الانتاج وتحسين الخدمات على الاطلاق وتشمل الدراسات ايضا الضوابط الضريبية والمالية الاخرى بما يخدم مصلحة المواطن والدولة واوضح ان هذا اللقاء ياتي ضمن اهتمام السيد الرئيس القائد بموضوع الاقتصاد والنقد والمالية خاصة في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر وقد اعدت توجيهات سيادته المفردات الاساسية للسياسة المالية من اجل النهوض بالقطاعات السلعية والخدمات المساندة لها واستنفار وتعبئة كافة الطاقات والخبرات العراقية في مختلف مجالات الانتاج والابداع بهدف زيادة الانتاج وهو السلاح الذي ينبغي ان يواجه به الحصار الاقتصادي ويعمل على تاكله . وقد اكد السيد الرئيس المحاور الجوهرية الاساسية في لقائه وهي كيفية إيجاد موارد اقتصادية ومالية جديدة فضلا عن زيادة الموارد الحالية باسلوب مبدع غير تقليدي وفق الصيغ القانونية . وناقش السياسات المالية والاقتصادية المطلوبة لزيادة الانتاج عن طريق توجيه الانفاق ودعم ومساعدة القطاع السلعي . وعدم التوقف عن التنمية والابقاء على نشاطها وعملها دائما ومستمرا ليلا

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى برقية تهنئة من الامين العام للجامعة العربية

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد . وفي ما ياتي نص البرقية

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق بغداد

يسرني بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ان ارفع الى فخامتكم اصدق التهاني واطيب الاماني والله اسال ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالخير والرفاهية تحت قيادتكم الحكيمة وعلى الامة العربية والإسلامية باليمن والبركات □

امين عام جامعة الدول العربية الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد

طهران خائفة من تحول مراسم عاشوراء الى تظاهرات مناهضة

■ باريس / الجمهورية : ذكرت تقارير وردت من داخل ايران ان النظام الايراني تساوره حالة من الخوف والهلع الشديدين من امكانية تحول مراسم العزاء ومآتم الامام الحسين (ع) الى تظاهرات واعمال معادية للسلطة . واصدرت حكومة رفسنجاني قرارات وتعليمات مشددة ابلغت بها الاجهزة الحكومية وجاء في تعميم سري ان جموع التعزية يجب عليها ابلاغ اجهزة الامن التابعة للنظام مسبقا بمسارها واماكن عبورها وتجمعها كما يجب على هذه الجموع استخدام الحافلات عند التوجه من مكان الى اخر ولا يحق لهم التجول راجلين . واضافت التقارير بان السلطات الايرانية الغت جميع اجازات منتسبي القوات الامنية خلال شهر محرم ولا سيما خلال النصف الاول منه خشية تحول مراسم العزاء الى مواجهات بين المواطنين وافراد الحرس بالرغم من الاحكام والقرارات المشددة من جانب اخر طلب مارك اسد النائب في البرلمان الكندي عن الحزب الليبرالي . من مجلس الامن الدولي فرض حظر عسكري ونفطي على ايران لانتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان .

ووصف النائب الكندي في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة . الجرائم التي يقترفها النظام الايراني ضد ابناء شعبه بانها شبيهة بتلك التي كانت تنفذها الشرطة السرية النازية . غوستابو . وارفق مارك اسد برسالته بيانات منفصلة صادرة عن ١٢٠ نائبا في البرلمان و ١٠ من زعماء الاتحاد الكندي بشأن الاوضاع في ايران □

امريكا تخشى تحول اليابان الى عملاق عسكري
خبراء دوليون يكشفون الاسباب الحقيقية لمعارضة واشنطن نشوء كتلة اقتصادية في جنوب وشرق اسيا

□ لندن/ انصات الجمهورية . كشف عدد من الخبراء الدوليين الاسباب الحقيقية وراء الضغط الذي تمارسه واشنطن على اليابان لعرقلة جهودها في اقامة كتلة اقتصادية كبرى في شرق وجنوب اسيا تتمحور حولها فقد ذكر المحللون الدوليون ان واشنطن تخشى كثيرا من تحول اليابان من عملاق اقتصادي الى عملاق عسكري في القرن الواحد والعشرين . وقالوا ان اليابان اصبحت لديها الان امكانيات لان تتحول بين ليلة وضحاها الى قوة عسكرية من الطراز الاول .

والولايات المتحدة خير من يعرف هذه الحقيقة لان كثيرا من انتاج المعدات العسكرية ومكوناتها التي تصنعها اليابان تدخل الان في الانتاج الحربي الامريكي واليابان كما قال احد هؤلاء الخبراء تمتلك كل الامكانيات لان تصبح قوة نووية من الطراز الاول خلال فترة وجيزة . غير ان احد هؤلاء الخبراء وهو الدكتور جيرالد سيغل الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن قال ان احتمالات ان تدخل الصين واليابان في تحالف عسكري - اقتصادي ضئيلة . لان الشكوك ما زالت قائمة بين الجانبين فاليابان عملت في الماضي على تفتيت الصين وضم اجزاء اليها .

والصين هي عملاق عسكري الان لكنها لم تصبح بعد عملاقا اقتصاديا واليابان هي عملاق اقتصادي . وفي ظروف الشك بين الجانبين ستظل الصين تعتمد على المجال الذي هي فيه اقوى . اي على قوتها العسكرية فيما تظل اليابان تعتمد على المجال الذي هي فيه اقوى اي قوتها الاقتصادية . غير ان الصين في الظروف الراهنة حيث تتبع سياسة الانفتاح على الخارج وتسعى لزيادة الاستثمارات الاجنبية فيها لن تقدم على اي عمل يربك التوازن الحالي او يثير قلق جيرانها . والقوة التي تلعب دور التوازن بين هذين العملاقين هي الولايات المتحدة . فاليابان وهي تعتمد التوسع الاقتصادي تحتمي بالمظلة العسكرية الامريكية . والصين وهي تعتمد طريق التنمية الشاملة تعتمد على التكنولوجيا الامريكية وهذا كله يعطي لواشنطن نفوذا لكي تؤثر بشكل او باخر بسياسة البلدين في عصر اصبحت فيه القرارات الداخلية للدول تخضع للتاثير العالمي للقوى الخارجية

ان هذه العلاقة ثلاثية الاقطاب كما يقول المحللون صارت تؤثر على سياسات كل دول المنطقة بما في ذلك سياسة روسيا . وهذا الوضع سيستمر هكذا طالما ظلت الولايات المتحدة تملأ الفراغ في شرقي وجنوب شرقي اسيا . اما اذا بدأ الامريكيون بالانسحاب فان كل الاحتمالات مطروحة . وعلى المنوال نفسه فان قيام اليابان بدور الشرطي في منطقة شرق وجنوب شرق اسيا سوف يثير حفيظة كل من الهند وروسيا والصين ودول المنطقة الاخرى لان مثل هذا الدور يعيد للذاكرة سنوات الاحتلال الياباني خلال الحرب العالمية الثانية . وواشنطن تدرك كل هذه الحساسيات وهي تجندها لخدمة اغراضها الاستراتيجية فهي تريد لليابان ان تلعب دورا عسكريا ولكن بمقاسات امريكية بحيث لا يخرج عن سيطرة واشنطن وتاثيرها □

[illegible]

■ بغداد/الجمهورية : تعرض في الساعة العاشرة والنصف مساء غد الاحد الحلقة الاولى من المسلسل التلفزيوني الوثائقي الجديد (السراب واليقين) الذي يحكي قصة مدينة اسمها الكويت . وسيعرض البرنامج وثائق وطنية وعربية ودولية في غاية الاهمية . سبق ان حاولت عدة جهات دولية حجبها ومنع عرضها . وستكون فرصتها في الظهور للمرة الاولى من خلال هذا البرنامج . ومن المتوقع ان تفاجيء هذه الوثائق المشاهدين بما تنطوي عليه من دقة سواء ما كان منها صور فوتوغرافية او خرائط او اشرطة صورية . وعكف فريق من الباحثين والمتخصصين وشهود العيان والفنيين على اعداد المسلسل التلفزيوني الوثائقي الجديد ويقدمه السيد محمد مظفر الادهمي . ويعرض البرنامج في العاشرة والنصف من مساء الاحد والثلاثاء والخميس على البرنامج الاول ويعاد عرضه في الثامنة مساء اليوم التالي على البرنامج الثاني . كما سيذاع البرنامج عبر اذاعة العراق - البرنامج العام . ويتسم البرنامج بطابعه الوثائقي التاريخي . وتولى اخراجه فريق فني سعى الى عرضه بطريقة مشوقة ومتسلسلة ليروي قصة مدينة اسمها الكويت □

قرار جديد يوقف العمل بقانون الايجار

■ بغداد/لطيف الطيب . اوقف مجلس قيادة الثورة تنفيذ قانون الايجار المرقم ٤٩ لسنة ١٩٩٠ وقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٤٥ لسنة ١٩٩١ . وقال مصدر مسؤول في وزارة العدل ان هذا الاجراء جاء نتيجة المناقشات التي جرت في المجلس الوطني مؤخرا حول مشروع قانون ايجار العقار الجديد والتي انتهت بالتصويت على ارجاء النظر فيه وتاجيل نفاذ القانون رقم ٤٩ لسنة ٩٠ وقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٤٥ لسنة ١٩٩١ واوضح انه نظرا لاستمرار فرض الحصار الجائر على قطرنا وما صاحبه من تغيرات سريعة في اسعار المواد الانشائية وبدلات الايجار . لذلك فان نفاذ القانون الذي صدر وقضى باستثناء المحلات التجارية من احكام قانون ايجار العقار يعني ان بدلات ايجار هذه المحلات ستكون دون حد اعلى مما سيؤدي الى تحمل اصحاب الدخل المحدود الارتفاع الحاصل في اسعار السلع والخدمات التي تقدمها هذه المحلات وان نفاذ القرار (١٤٥) لسنة ١٩٩١ سيؤدي الى ارتفاع بدلات ايجار الدور السكنية والوحدات السكنية الاخرى مما سينهك كاهل المستاجرين الزيادات الحاصلة في بدلات الايجار □

في الجمهورية اليوم

■ واخيرا اختار الصحفي المخضرم صادق الاردي جريدة الجمهورية منبرا يطل منه على القراء عن الحياة بعد السبعين . ص٢

■ الدكتور ماجد عبدالرضا يعلق على حرق حقول الحنطة في تداعيات حول القيم والدين والتاريخ ص٦

الكشف عن استعمال الصهاينة مادة قاتلة تصيب الطالبات الفلسطينيات بالعقم والشلل

■ عمان/من جاسم مراد : ارتكبت السلطات الصهيونية جريمة بشعة جديدة بحق ٣٢ . طالبة فلسطينية من مدرسة الشيوخ وقالت صحيفة الفجر المقدسية الصادرة في فلسطين المحتلة . في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير للامتحانات النهائية ادخلت الى مستشفى عالية بمدينة الخليل ومستشفى محمد علي المحتسب ، ٣٢ ، طالبة من مدرسة بنات الشيوخ الثانوية اثر اصابتهن بالام حادة مفاجئة في الراس والبطن والمفاصل في اثناء تواجدهن في صفوفهن الدراسية واوردت الصحيفة المقدسية معلومات عن اكتشاف مادة بيضاء وسوداء اللون موضوعة في ورقة بيضاء قرب نوافذ المدرسة . تبين بعد إرسالها الى المختبرات . انها من المواد المصنوعة داخل المستشفيات الصهيونية وتسبب الشلل في الاطراف والعقم والغثيان لدى استنشاقها . واوضحت مديرة المدرسة خلال وصفها للحالة التي تسببت في اصابة ٣٢٠ طالبة انها شاهدت خلال قيامها بجولة في الصفوف اربع طالبات من الصف الاول الاعدادي يشتكين من الام شديدة في الراس والبطن والمفاصل وقدمت لهن الاسعافات . وبعد ذلك بدقائق ازدادت الحالات المرضية لدى الطالبات مما اضطر الاهالي الى الحضور فورا وفرض حجر صحي على المدرسة . وذكر الدكتور داود العبيدي من مستشفى عالية ان هذه الحالة المرضية التي اصابت الطالبات هي نتيجة فعل تخريبي قام به اعداء الشعب الفلسطيني وتستهدف الاجهاز على الانسان وجعل المراة الفلسطينية في وضع صحي تعجز فيه عن الانجاب واشار الى ان الاجراءات السريعة التي اتخذها الاطباء الفلسطينيون ابطلت مفعول المواد التي وضعت على نوافذ المدرسة .

واكدت تقارير الارض المحتلة التي حصلت عليها . الجمهورية . ان الطالبات اللواتي اصبن بالمرض الخطير من جراء العملية العدوانية التي نفذتها اجهزة العدو الصهيوني المخابراتية هن ساميه حامد الحلايقه و رنا حسن حسين شحادة ودلال محمد خليل الحساسنة وسحر رسي العيايده وديباله حلمي الحلايقه وسحر حامد احمد المشني وكفاح رسمي العيايده وساندة عوده الحلايقه ورانده محمود ابراهيم الوراسنه وايمان خليل المشني وراميا عزمي عبدالرحمن اللهانه وانشراح عبدالفتاح العيايده وتماني عزام الدراسنه وشاس عيسى الحلايقه ومنال سامي الحلايقه وعبير محمد الحلايقه وجهان عبدالكريم حسين الحلايقه وتهاني عبدالرؤوف الدراسنه وعبير موسى العيايده ودلال ابراهيم الدراسنه ورانده جبر الدراسنه . نبيله محمد عيسى الحساسنه وساندة محمود الوراسنه □

اشتداد القتال بين قوات مولدافيا والمليشيات الروسية

■ موسكو/انصات الجمهورية اشتد القتال في جمهورية مولدافيا بين قوات الحكومة والمليشيات الروسيه التي يدعمها الجيش الروسي الرابع عشر المرابط في مولدافيا وتقول وكالة انباء ايتار تاس ان القتال تركز حول مدينتي دونسيري وريبنتيري . وان عددا من الضحايا قد سقطوا من جراء هذا القتال وكانت بعثة للامم المتحدة للتحري عن الحقائق قد وصلت الى ترانس مشيرا لاجراء محادثات حول الوضع وقد اجتمع اعضاء البعثة مع المسؤولين المحليين في الاقليم الانفصالي ومع قادة الجيش الرابع عشر الروسي □

علي كافي يحذر من العنف .. واعتقال ١٢ متهما باغتيال بوضياف

■ الجزائر/انصات الجمهورية وواع وجه السيد علي كافي بعد انتخابه رئيسا للمجلس الاعلى للدولة كلمة للشعب الجزائري ناشده فيها التمسك بالهدوء وتجنب العنف . ودعا في اول خطاب له عبر التلفزيون الى مصالحة وطنية لكنه قال (لاتفاوض مع الذين يمارسون العنف) .. واوضح انه سيواصل مبادئ الرئيس الراحل بوضياف مهما كانت النتائج من اجل استرجاع هيبة الجزائر وسمعتها .. واكد ان المجلس الاعلى لن يتردد في بذل اي جهد للمحافظة على وحدة البلاد واستقرارها والنهوض بالاقتصاد الوطني . واعلنت مصادر رسمية جزائرية عن اعتقال اثني عشر شخصا في عنابة لعلاقتهم بمقتل الرئيس الراحل (محمد بوضياف) الاثنين الماضي في هذه المدينة . ولم تذكر المصادر تفاصيل عن هوية الاشخاص المعتقلين ولادرجة تورطهم في عملية الاغتيال . وشكل المجلس الاعلى للدولة لجنة تحقيق ستبدأ اعمالها اليوم ل (كشف الحقيقة) حول عملية الاغتيال التي لاتزال ظروفها غامضة

ويذكر ان علي كافي (٦٤) سنة الذي عين رئيسا للمجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) خلفا لمحمد بوضياف كان عقيدا سابقا في جيش التحرير الوطني وامينا للمنظمة الوطنية للمجاهدين (المقاتلون القدامى في حرب التحرير) . وولد كافي في الحروش (شرق الجزائر من اسرة من صغار الفلاحين وانضم وهو في السادسة عشر من العمر الى حزب (الحركة من اجل نصرة الحريات الديمقراطية) بزعامة مصالي الحاج . وفي سنة ١٩٥٥ انضم الى الثوار في منطقة سكيكدة (شرق) . وفي سنة ١٩٥٩ ترك الجزائر ليتولى منصب امين المجلس الوطني للثورة الجزائرية الذي كان بمثابة برلمان في المنفى . وعين كافي عقيدا في جيش التحرير سنة ١٩٦١ وتولى قيادة الولاية الثانية (المناطق الشمالية لقسنطينة) . وبعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ عمل دبلوماسيا في القاهرة وسورية ولبنان وليبيا وتونس . وفي كانون الثاني ١٩٧٩ اثر وفاة الرئيس هواري بومدين اصبح عضوا في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني . ومنذ سنة ١٩٩٠ وهو يتولى رئاسة المنظمة الوطنية للمجاهدين □

غدا في الجمهورية

الحلقة الاولى من رؤية سياسية عنوانها (من اجل مستقبل عربي افضل) بقلم الاستاذ برزان التكريتي ■

فشل هافل وتقسيم جيكوسلوفاكيا اصبح منتظرا

■ براغ/انصات الجمهورية . فشل الرئيس الجيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل مرتين في الحصول على تاييد البرلمان له كرئيس لدورة جديدة لجيكوسلوفاكيا . ويرجع المراقبون انسحابه من الترشيح بسبب معارضة النواب السلوفاك له . اذ لم يصوت لصالحه سوى ١٨ من اصل ٧٥ نائبا . ووصفت شبكة B.B.C فشله في الفوز بانه ضربة قاصمة للاتحاد الجيكوسلوفاكي واشارت الى ان هناك من يحتمل ان يرشح فاتسلاف هافل نفسه رئيسا للقسم الجيكي فقط الامر الذي يعني شطر البلاد الى نصفين رسميا . وكان البرلمان الجيكوسلوفاكي قد عقد امس اجتماع التصويت لاختيار رئيس جمهورية اتحادي ربما ليتولى الاشراف على تقسيم جيكوسلوفاكيا الى دولتين واحدة للجيك والثانية للسلوفاك ويطلب هافل الذي كان يامل ان لا يحصل الطلاق بين (الجمهوريتين) باجراء استفتاء عام في البلاد لتقرير مصير الاتحاد ويذكر ان استطلاعات الراي العام تشير الى ان اغلبية السكان من الجيك والسلوفاك تريد الاحتفاظ بنوع من العلاقة الاتحادية . هذا وصرح فلاديمير متيسيا زعيم الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية التي فازت بالنصيب الاوفر من الاصوات في الانتخابات التي جرت مؤخرا انه يتوقع اعلان سيادة سلوفاكيا خلال شهر وليس في تشرين الاول المقبل كما كان مقررا في السابق وكان متيسيا قد صرح ان حزبه سيصوت ضد التجديد لهافل بسبب موقفه في حملة الانتخابات ضد الاحزاب القومية السلوفاكية حيث دعا الناخبين الى عدم التصويت لهذه الاحزاب التي فازت بالاغلبية □

«البارونة» تاتشر تهاجم اوربا !

■ لندن/انصات . جددت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر هجومها على معاهدة ماستريخت الهادفة الى ترسيخ اسس اوثق للاتحاد الاوربي .

وقالت البارونة تاتشر في اول خطاب لها بمجلس اللوردات ان الهوة قد اتسعت بين حكومات اوربا وشعوبها .. وطالبت بعقد استفتاء شعبي في بريطانيا تتيح الفرصة لاعادة التفكير بمسالة الوحدة الاوربية .

ونسبت الاذاعة الى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قوله : انه لايريد ان تنعزل انكلترا كدولة صغيرة على هامش اوربا .

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان مداولات مجلس العموم بشان الاندماج الاوربي انتهت امس دون تصويت .

وكان رئيس الوزراء جون ميجور قد طالب الاعضاء المحافظين بتاييد نظرته الى مستقبل اوربا رافضا بذلك المعارضة الضارية التي تبديها تاتشر ضد الوحدة الاوربية .

وتجدر الاشارة الى ان برلمان لوكسمبورغ صادق امس الاول بغالبية واسعة على معاهدة ماستريخت حول الاتحاد الاوربي . وتعتبر لوكسمبورغ الدولة الاولى العضو في المجموعة الاوربية التي تصادق على المعاهدة .

ويبلغ عدد نفوس لوكسمبورغ ٤٠٠ الف نسمة بينهم ٣٨.٥ بالمائة من الاجانب ويستطيع هؤلاء التصويت الا انه لن يكون بالامكان انتخابهم لمنصب عمدة او مستشار بلدي □



البناية التي سكنتها عائلة مصراتي — ماجد مصراتي



ديفيد اوفيتز — سعد الدين الشاذلي

قصة إفراج الحكومة المصرية عن جواسيس الموساد وسجن الشاذلي
« اسرة مصراتي » اعترفت بالتجسس .. ومكتب حسني أطلق سراحها

■ القاهرة/بيروت/متابعة الجمهورية اثارت قضية تاييد القضاء العسكري المصري الحكم الصادر بحق الفريق سعد الدين الشاذلي بالسجن ثلاث سنوات . جوا من الحزن والقلق والتساؤل في اوساط الراي العام والقضاء المصريين . بتزامنها مع اطلاق سراح اربعة من الصهاينة ضبطتهم السلطات المصرية يقومون بالتجسس لصالح (اسرائيل) ومما زاد في شكوك المصريين انه في الوقت الذي يسجن فيه الشاذلي بطل العبور تفتح فيه الابواب امام المستثمرين الصهاينة لاقامة مشاريع في القاهرة وعلى راسهم عساف ياجوري الذي اسرته القوات المصرية في حرب تشرين التي قادها الشاذلي عام ١٩٧٣ . والجواسيس الاربعة هم ثلاثة من اليهود الليبيي الاصل من اسرة مصراتي . الاب فارس وابنه ماجد وابنته فائقة وعضو الموساد ديفيد اوفيتز ويعمل تاجرا للاثاث . وتفيد التقارير الواردة من القاهرة ان هؤلاء جميعا اعترفوا بعملهم لصالح الموساد حتى ان فارس مصراتي اعتدى بالضرب على الرائد يحيى وهدان من مباحث امن الدولة واهان المحكمة وخلع الجزء الاسفل من ملابسه وظل عاريا يردد الشتائم لمصر والمحكمة والقضاة وذكرت التقارير ان فائقة مصراتي اعترفت بانها التحقت باحدى وحدات الجيش (الاسرائيلي) قبل ثلاث سنوات وكان سنها في ذلك الوقت ١٤ عاما ووجد فيها ضابط وحدتها نموذجا يصلح للتجسس من خلال ذكائها وانوثتها وقدرتها على الاتصال بالاخرين واقامة علاقات معهم بايسر الطرق ونقل هذا الضابط انطباعاته عن فائقة الى زميله ديفيد اوفيتز الذي تنكر بعد ايام قلائل على مائدة العشاء في منزل اسرة مصراتي وبدا ال مصراتي في التردد على مقر اجهزة الاستخبارات (الاسرائيلية) وتلقي الدروس الاولى وكان التركيز على تدريب فائقة فيما اسندت مهمة تغطية نشاطها التجسسي الى فارس وماجد وكانت الدورة التدريبية الاولى لهم في بلدة كفر قاسم المحتلة وبعد ذلك جرى نقلهم للعمل خارج فلسطين المحتلة وكانت المحطة الاولى في مصر حيث يتقن الثلاثة اللغة العربية واللهجة المصرية وبداوا منذ عام ١٩٨٩ بالتردد على مصر تحت ستار السياحة . وفي كل مرة كانوا يضيفون اصدقاء جددا من المصريين وخلال السنة الاخيرة وقبل القاء القبض عليهم انتسبت فائقة الى معهد للغات ينتسب اليه بشكل خاص ابناء الطبقة الراقية واستاجروا شقة بشكل دائم في منطقة النزهة في مصر الجديدة حيث كانوا يستقبلون فيها ديفيد اوفيتز من حين لاخر لاعطائه المعلومات التي كانوا يحصلون عليها من خلال علاقاتهم وصلاتهم الوطيدة بالمجتمع الراقي وتغلغلهم في الوسط الدبلوماسي والوسط الفني الذي اعترفوا بانه كان يزودهم باخطر المعلومات لصلة من ينتسبون اليه بالشخصيات الهامة

واستطاعت فائقة اقامة علاقة مع مجند بالقوات المسلحة المصرية وحصلت منه على معلومات خطيرة من اوضاع وحدته واساليب التدريب والاسلحة المستخدمة فيها فضلا عن اقامتها علاقات وطيدة مع عدد من الفنانات المشهورات وحصلت منهن على معلومات مهمة من خلال علاقاتهن بالشخصيات الهامة وفي الثالث من شباط الماضي واثناء استضافة عائلة مصراتي لشخص مصري يدعى حسن عطية ويعمل نادلا اجتماعيا . داهمتهم الشرطة بعد الساعة الواحدة صباحا وحاول فارس مصراتي الهرب من النافذة الا ان الشرطة تمكنت من القبض عليه بعد ان كسرت ساقه وعثر في الشقة على جهاز لارسال المعلومات المشفرة ومجموعة تذاكر طيران مزورة واوراق واخبار خاصة بالتجسس وستين الف دولار . وبعد ثلاثة ايام القي القبض على ماجد وهو يحاول عبور الحدود المصرية الليبية وبحوزته جهاز لارسال المعلومات . ومنذ اليوم الاول لالقاء القبض على الجواسيس تقدمت السفارة (الاسرائيلية) بطلب الاطلاع على تحقيقات النيابة واستقبل وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى سفير الكيان الصهيوني لدى القاهرة افرايم دوبك الذي طلب السماح لاعضاء السفارة بزيارة المتهمين والاطلاع على الاوراق التحقيقية . واثناء اجتماع الاثنين القت اجهزة الامن القبض على ديفيد اوفيتز الذي جند اسرة مصراتي للعمل التجسسي . وادعى فارس مصراتي ان ابنته مصابة بالايدز وقد اقامت علاقات مع عدد من الشبان المصريين في محاولة لتضليل السلطات التحقيقية ومن ثم تسفيرها خارج مصر . واعترفت فائقة بانها جندت للعمل عن طريق ديفيد اوفيتز وكانت مهمتها جمع المعلومات عن الاماكن الستراتيجية وابلاغها لضباط الموساد الذين يدخلون

البقية ص٢

اضرابات المزارعين وسواق الشاحنات تهدد مدنا فرنسية كاملة بالجوع

■ باريس/ انصات ومتابعة الجمهورية . تسببت الاحتجاجات والاضرابات التي يقوم بها سائقو الشاحنات والمزارعون الفرنسيون منذ اسبوع في احداث نقص خطير في المواد الغذائية والادوية والوقود لاجزاء عدة من فرنسا . وافادت الانباء الواردة من العاصمة الفرنسية ان مجلس الوزراء عقد جلسة طارئة لبحث اضراب سواق الشاحنات واحتجاجات المزارعين التي ادت الى قطع الطرق الرئيسة لفرنسا مما يهدد مدنا فرنسية بكاملها بنقص شديد في الاغذية والوقود والادوية . كما يهدد المصانع بنقص المواد الداخلة في الانتاج ويجعل بعضها يعمل باقل من طاقته . وقررت الحكومة الفرنسية اجراء مفاوضات مع المزارعين وسواق اللوريات لحل هذه المشكلة التي ادت ايضا الى عرقلة الموسم السياحي الصيفي وذكرت الانباء ان قرابة (٧٠٠) شاحنة ما زالت محصورة حول مدينة (ليل) بسبب قيام العشرات من سائقي الشاحنات الكبيرة بوضع الياتهم في منتصف الطرق الرئيسة واغلاقها بوجه الشاحنات المحملة بالاغذية وسيارات المسافرين . ويذكر ان سائقي الشاحنات اعلنوا الاسبوع الماضي احتجاجهم على قانون جديد اصدرته الحكومة الفرنسية بشان منح رخص قيادة السيارات . كما احتج المزارعون على التخفيضات المقررة في المعونات المالية الحكومية المقدمة لهم . وتسبب النقص في مواد الوقود باغلاق معظم محطات البنزين في مدينتي ليون وطولون □



الحياة بعد السبعين
الشيخوخة بين السأم والوهم والاحساس بدنو الاجل

■ صادق الازدي

التقيته ، صديق الطفولة والشباب ، وزميل في الدراسة ، ورفيقي في الكثير من ملاعب الحياة ومغانيها ، وحفلات السمر والسهر .. وفاجأني عندما قال : «لقد شخنا يا اخي» .وكان على حق فقد اطال لحيته، وانحنى ظهره ، وتغيرت ملامح وجهه ، حتى ملابسه صارت اقرب الى الرثاثة منها الى الاناقة التي عرفناه بها .. وكان يضع قدميه في حذاء بال ، وبعد ان تبادلنا جميعنا عابرا تصافحنا ، وانتهى اللقاء ، ولكن ذكراه ظلت في خاطري طويلا .فقد صرت اردد مع نفسي قائلا :

- اشخنا حقا؟! ..

الحياة بعد السبعين ..

ورحت اتذكر واستعرض ، واضع النقاط على الحروف .. فانا وصاحبي من مواليد عام ١٩١٨ . ويحلول ذلك العام الذي قبلناه فيه ، وهو سنة ١٩٩٠ نكون قد امضينا اكثر من اثنين وسبعين عاما من عمرينا ، واذا كان هو قد ظهرت عليه ملامح الشيخوخة ، فهل شخت انا كذلك ، وان لم اشخ فلماذا؟!

وقبل ان اجيب اتساءل فاقول :

- وما العلامات الدالة على شيخوخة انسان من الاناس ؟ والجواب الصحيح هو ان الشيخوخة هي شيخوخة النفس ، وتكمن في تلافيف الدماغ ، واعماق الذات البشرية ، ولا نحس بهذا إلا عندما نقف امام عجوز فنسمعه وهو يتحدث عن الإشراقات التي يراها ، والالوان التي تطالعه صباح مساء ، وافاق الامل المفتوحة امامه ليل نهار .

ونحن قد نجد بين الشباب الذين حولنا مَنْ هم قد صاروا عبيدا لاشياء مادية او معنوية ، فشاخوا وهم يتعاملون مع الاخرين ولا فرق بينهم وبين الذين شاخوا وهم يحملون هموم الاعوام ومشاكلها ومشاغلها على اكتافهم المتعبة !

وعدت الى البيت ومقولته : «لقد شخنا يا اخي !» يرن صداها في اذني ، ووقفت لحظات امام المرآة الكبيرة اتطلع الى مظهري فما الذي طرا عليه حتى صرت من الشيوخ ؟!

لقد وجدت انني اليوم اكثر تأنقا في ملبسي ، ولكن ذلك لم يمنع البياض من ان تكون له السيادة على شعر راسي وشاربي ولحيتي .. لا جديد في هذا فان اللون الابيض بدأ زحفه على شعر راسي يوم كنت في الثلاثين من العمر ، وقد عرفت الشيب وعرفني ونسيت انني كنت اشقر الشعر في طفولتي وشبابي !

واسناني ؟ ..

لقد فقدت الكثير منها ، وليس ذلك دليلا على الشيخوخة ، فقد عرفت طريقي الى اطباء الاسنان وانا دون العشرين من عمري .. وخلعت بعض اسنان «الرحى» وانا دون الثلاثين .فاسناني كشعر راسي قد تطرق اليها التلف قبل الاوان ، اما لاسباب وراثية ، واما بسبب عدم العناية . فقد عشت طفولة كئيبة في العراق بعد ان ولدت ، ذلك هو قدري !

وبعد ان بلغت العقد السابع من العمر ، اضطررت الى ان اخلع كل اسناني ، واستعين باسنان صناعية ، واقول صراحة ان ما يهمني منها ، هو انها تقنع الناظر الى ان اسناني مازالت في فمي ! فقد يعتقد البعض انني حافظت عليها .. او هكذا اتوهم !.. المهم ان تلك الاسنان تضفي على مظهراً من مظاهر عدم الشيخوخة !! وعيوني ؟!

مازالت كما عهدتها زرقاء كما انحدرتا الي عن امي ، فقد كانت تتمتع بعينين لهما زرقة البحر ، ولكن قوة الابصار قد ضعفت ، ليس بسبب العمر حسب ، وانما بحكم العمل الذي زاولته، ومازلت افعل حتى اليوم ولن اتركه حتى يتوقف قلبي عن النبض !

وقد استعنت بنظارة طبية استعملها عند القراءة او الكتابة ; وثانية تجعلني احد بصري اولنا اشاهد برامج التلفاز ، وقد كان اطباء العيون يفترضون ان تلك النظارة ساضعها على عيني وانا اسير في الطريق الا انني لم افعل ذلك ولكن قد افعله في عام قادم من سنوات العمر !!

امراض الشيخوخة واوصابها !

وما الذي اشكو منه من امراض الشيخوخة واوصابها ؟!

لا شيء ، واقولها بملء الفم ، وليحسدني من يطيب له ذلك ، فلست بخائف من الحاسدين . واقول انني قد مررت ب «الام المفاصل» ، كما عرفت «المغص» والانكى انني وقعت صريع ما يسمونه ب «الشلل النصفي» ، فبادرت فور الاصابة به الى مراجعة الطبيب الذي عالجني فنلت الشفاء ، وتخلصت تماما من آثار ذلك المرض ومن مسبباته كذلك .. فقد قاطعت التدخين تماما ، وصرت من اعداء الخمرة بعد ان ادمنتهما منذ الخامسة والعشرين من عمري ، وقد اصبت بالمرض الذي جعلني اتوب عن تناولهما وانا اقف على ابواب السبعين من العمر !!

كما ان التقدم في العمر جعلني احرص على عدم الافراط في تناول الضار من الاطعمة والاشربة ، وترك الافراط في اكل ما احبه من الماكولات ، لقد صرت معتدلا في الاكل ، واكتفي بالوجبات المفيدة للجسم ، وهي غير الاكلات الدسمة او اكل القليل صباحا ، والاكثر ظهراً والمفيد الخفيف مساء كما صرت اتجنب الحر الشديد ، والبرد القارس وصار الدفء هو الذي ابحث عنه ، وهكذا صرت افضل البيت على اي مكان آخر ، ولا اغادره الا لقضاء مالا مفر من القيام به بنفسي وصارت كتبي رفيقتي واوراقي زميلتي وصرت اذهب الى فراشي مبكراً مساء كل يوم ولا اغادره الا بعد ان آخذ كفايتي من النوم !

وبعد ان تقاعدت عن العمل سنة ١٩٧٤ ، عرفت الاستقرار فيما يتعلق بالبيت والمورد ، فيوم كنت اعمل لم اكن امتنع عن الكتابة عن اي شيء ، ولا الخوض في كل موضوع من اجل ضمان صدور الصحيفة التي اصدرها في الوقت المقرر لها . وكان ذلك يتم على حساب الجودة ، الا انني لم اعد افعل ذلك بعد ان تقاعدت . قضاء عدة ساعات . فانا اليوم من المقلين في الانتاج . يقابل ذلك قضاء عدة ساعات من كل نهار من نهارات ايامي ، وانا اقرا ما قرأته على عجالة من الكتب التي تضمها مكتبتي ، كما نظمت ما احتفظ به من قصاصات ، وصور ، ورسائل رسمية وخاصة في اضابير . ومازلت اهتم بهوايتي الاولى والاخيرة ، وهي جمع قصاصات الجرائد والمجلات والصور الفوتغرافية !

واليوم عندما يكون القلم بين اصابع يمناي فليس ذلك من اجل ان اكتب حول اي شيء . فانا افعل ذلك حتى اكتب ما هو جدير بالقراءة وليس من اجل المال . وقد نجحت في كتابة قصة حياتي كصحفي ، كما كتبت اشياء اخرى ، والكثير منها بحاجة الى اعادة النظر فيها ثم اعادة كتابتها حتى تكون صالحة للنشر !

وقار الشيخوخة !

ونحن نسمع ونقرا عن «وقار الشيخوخة» ، ويبدو لنا من ذلك الذي سمعناه وقراناه ، ان اغلب الناس ، في العراق وغيره من دول العالم ، يعتقدون ان كل من تجاوز السبعين من عمره يجب ان يكون وقوراً ويمشي على الارض مشية مصطنعة تتصف بتقارب الخطى وقد تدلت المسبحة من اصابع احدى يديه ، واذا نطق فبهدوء . وفي رايي ان الوقار في ان لا يتكلف الشيخ ، ولا يتظاهر ، وانما ينطلق مع سجيته كما يفعل ابن الثلاثين والاربعين .. لانه - الشيخ - قد تقدم به العمر . وليس معنى ذلك انه صار ممثلا !! فيرتدي ملابس دوره ، ويدعي التقى والورع ، وتتدلى لحيته ، كبرت او صغرت على صدره !

ومن اجل ان لا نسمح للشيخوخة بالهجوم العاجل علينا ، فيجب ان نبتعد عن همومها ، ومشاكلها ، و آلامها التي لا مفر لنا من الكثير منها ، وهذا لا يتم الا بقتل سويعات الفراغ بما يفيدنا ، ومعاشرة من هم اصغر منا عمراً من الجيران ، لانهم يقصفون وياكلون ويضحكون ويسخرون ويصخبون .. فهم ياخذونك الى الحياة الراهنة بكل ما فيها من جديد وحديث من الافكار ، وهكذا تتقدم ولا تتخلف !

وانت ان صادقت الذين هم في مثل سنك ، فلن تسمع منهم الا ما يجعلك صريع لوائهم ، وشكاواهم من مشاكلهم البيتية، والآلام التي يعانون منها ، وقد لا تدور احاديث القسم الاكبر منهم الا عن امجادهم في الوظائف التي اشغلوها ، او المهن التي امتهنوها ، ومعظم تلك الاحاديث ليست الا مراحل عادية من حياة الناس الذين قطعوا مسيرتهم من دون ان يحس بهم حتى الذين كانوا معهم ... وحولهم ، ولا لوم عليهم ولا تثريب لان الانسان يتمنى ان يكون مشهوراً ، وليس مغموراً .. إذن فليكن من المشاهير .. ولو باللسان !!

حياتي البيتية !

وبعد السبعين صرت من «اهل البيت» .. بيتي ، فقد عملت في الصحافة وانا مازلت دون العشرين من العمر ولم اتقاعد الا عام ١٩٧٤ ، الا انني واصلت الكتابة للجرائد والمجلات ، ولم اكف عن ذلك الا سنة ١٩٩٠ ، اي بعد بلوغي السبعين بعامين ، وصرت اكتب لمن يقراون بعدي ولا انشر الا القليل جداً ، وهكذا انصرفت للاعمال المنزلية التي لا تعنيني ، فازددت خبرة بالاطعمة والاشربة ، كما صرت انام مبكرا بعد الاعوام التي امضيتها في العمل الصحفي الذي كان ياكل ساعات نهاري وبعض ساعات الليل ، وكنت اسهر بعد العمل في احد المحلات العامة او الخاصة .

ومازلت حتى اليوم امشي باعتدال مرفوع الراس ، وانا اليوم اقل وقوعا فريسة للغضب ، ولم تعد تثيرني رؤية المناظر المثيرة ، ولكن ذلك لا يعني انني لا استمتع بالجمال .. والاستمتاع بالنظر والناس هو غير الاستشهاد برغم كوني مازلت كرجل غير عاجز عن اداء واجباتي الزوجية في اناة وحكمة ! وانا بعد هذا عندي اربعة اولاد وثلاث بنات ، كما ان عدد بنات واولاد بناتي واولادي هو تسعة افراد يزورونني واستمتع بهم ، وتخرج اصغر اولادي عام ١٩٩٢ في كلية الهندسة بجامعة بغداد .. وهو آخر العنقود !

وانا في كل تصرفاتي المنزلية ، لا افكر الا في ما هو حولي ، وقبل ان انتقل بتفكيري خارج البيت .. اما الموت ، فهو في رايي لا ياتي على موعد مسبق ، فلم افكر فيه اذن ، ولماذا القلق من مجهول لا اعرف فحواه فعلا ؟!

لماذا شاخوا مبكرا

والسؤال الآن هو : لماذا يشيخ بعض الناس قبل غيرهم ؟! والشيخوخة التي اعنيها ليست هي بياض الشعر .. وتساقط الاسنان .. وضعف قوة الابصار ، فتلك قد يصاب بواحد منها من هم في سن الشباب ، والذين اعنيهم هم العجزة الذين بلغوا الستين وتجاوزوها !

السبب ، هو سبب نفسي قبل كل شيء ، فالذي يبلغ الستين ويتجاوزها يجد نفسه وحيداً او مع زوجة مبتلاة بالعلل .. فقد تزوج اولاده وبناته او اشغلوا وظائف بعيداً عنه ، فيعتقد انه شاخ ، ولم يعد فيه ما يهم الغير ، وهاهو يضع قدمه عند حفرة قبره ، وعندها يتوهم انه قد اصيب بهذا المرض او ذاك اوبهما او بما هو اكثر منهما معاً !!

والانسان ان احس بذلك ، واشغل فكره به ، ولم يهتم الا التوافه التي تملأ الدنيا ، فانه يتحول شيئا فشيئا الى كتلة من العجز ويصعب عليه التنقل وتكثر شكواه ، ويصير بخيلا ، فهو يخاف ان يحتاج الى المال ليطبب به نفسه او ليكسي جسمه او ليطعمه فلا يجده ، وينسى ان راتبه التقاعدي له طوال حياته ! او انه لا يعدم المورد الذي يحتاج اليه .

الشيخ الشاب

الواقع يقول ان الانسان قد لا يشيخ الا اذا رافق الشيخوخة وادمنها .

فالسأم الناجم عن الوحدة ، او مشاركة بعض العاجزين من اهله ، اضافة الى الوهم والاحساس بوجود ملك الموت غير بعيد عنه .. كل ما ذكرته ان ركبت الانسان اصابه بالشيخوخة حتى ان كان الشيخ في حقيقته انه غير مصاب بمرض وان داء الشيخوخة لم يصبه حقا فانا اليوم وقد اوشكت ان ابلغ العام الخامس والسبعين من العمر لم اعرف طعم حياتي كما عرفتها بعد ان بلغت الستين ، فانا سعيد بصحتي التي لا ازعم انها تمر رخاء من دون ان يخالطها بعض المنغصات فالعكس هو الصحيح ، فان بعض الامراض اليومية العابرة قد اصاب بها فجاة ، ثم تمر عابرة من دون ان تترك وراءها اثراً !

وانا بعد كل هذا اقول انا سعيد بمن تركتهم بعدي من اجل ان يحملوا اسمي .. وصحيح انهم ليسوا من المتفوقين فقد حالت الظروف دون تمكينهم من الدراسة العالية باستثناء اصغرهم ، الا ان الذين عرفوهم عن قرب اكدوا انهم غير مؤذين ، كما انني احس بالسعادة الغامرة للدور الذي قمت به في عملي الصحفي اكثر من نصف قرن !

احاسيس

وبين الذين يزورونني في بيتي بعض العاملين في شباب اليوم في صحافتنا ، فارحب بهم ، واداعبهم ، واعطيهم رايي ، ان طلبوه ، كما احدثهم عن عراقنا الذي عرفته وهو يعيش في مستنقع الجهل والفقر والمرض وقد انتقل الى دنيا اخرى .. كما ان بغداد التي عرفتها في طفولتي لم تكن الا قرية ، وهي اليوم مدينة مزدهرة !

انا متفائل بغدي .. فرح بما لدي مثل اي قنوع ، اما الشيخوخة فقد اعرفها وقد اموت شابا في الثمانين ، او ادخل القرن القادم وانا اتوكا على عصا او انتقل محمولا .. على كل حال ، وكيفما ساكون او لا اكون فانا لن احزن على شيء ، ولا اسف على ما فاتني ، فقد قمت بالدور الذي استطعت القيام به مثل سائر الاناس العاديين الذين سبقوني في المجيء الى الدنيا ثم مفارقتها في رحلة اللا عودة !! □



الازدي شابا



في شبابه



الازدي بعد ان شاب شعره

موقف وقضية
مسيرة أم المعارك

■ لطفي الخياط

تتابع مراكز الدراسات الغربية عن كثب النتائج الاستراتيجية «ام المعارك» على الساحتين العربية والدولية .

ويبدو ان بعض هذه النتائج اخذ يقلق الادارة الامريكية . بعد ان اكتشفت دوائر مخابراتها ، ان ثمة الغاما زرعتها «ام المعارك» في النفوس والارض العربية وان هذه الالغام قد بدا العد التنازلي لانفجارها يقترب .. وهو امر بات في حكم المؤكد . بعد ان وجدت الجماهير العربية مفاتيح القوة التي تبحث عنها في مواجهة القيادات والحكام الذين انحدروا بالامة الى مواقع الاستسلام والضعف .

الحياد اصبح مرفوضا ولا مكان له في الجسم العربي الجديد الذي تبنيه «ام المعارك» . وليس ثمة مكان لمن يدعو الى المهادنة بين «المتامركين» و«المتصهينين» وبين حملة راية الله اكبر .

وحاملو راية الحق يزداد عددهم كل يوم واصبح نشاطهم يمتد الى كل المدن العربية .. وهو نشاط لا يعتمد الصيغ التقليدية للكسب والتاييد الجماهيري . لانه يتحرك داخل الضمائر والنفوس ويفجر في اعماقها روح الغضب والثورة على صانعي الاستسلام والذل لامتهم وعروبتهم وهم بهذا يتخندقون في «ام المعارك» . لانها الامل المنقذ للامة من شباك المخططات الامريكية والصهيونية .

واذا كان الاعلام المعادي قد حاول وبتخطيط دقيق ان يقف دون عبور مواكب «ام المعارك» الى بعض الضمائر والنفوس العربية عند بدء العدوان الثلاثيني على العراق ، فان كل امكاناته التقنية المتطورة واساليبه الرخيصة والخبيثة لا يمكن ان تستمر كما كانت في التصدي لمسيرة «ام المعارك» لانها قد عبرت الصعاب وانتقلت الى حالة من الفعل الثوري تتسلح به الجماهير لتدافع عن امتها واهدافها ورسالتها المقدسة في وجه المعتدين والمتصهينين .

وازاء هذا الفعل الثوري الانقلابي لام المعارك .. في النفوس العربية باتت ادارة بوش تضاعف من حجم تآمرها على العراق وعلى قيادة صدام حسين بالذات . لان هذه القيادة التاريخية عرفت جيداً كيف تصنع من (ام المعارك) ثورة داخل النفس العربية ترسم اصلها طريق المستقبل وتكشف ابعاد واسباب التراجع والاستسلام والذل الذي انحدرت اليه .

لقد كانت الحكومات السابقة في الحقب الثلاث الماضية تنسق مع المخابرات الامريكية والبريطانية لمنع الافكار القومية والثورية من الانتشار في صفوف الجماهير لانها تشكل تهديداً لمصالحها المشتركة في المنطقة . واليوم تجد معظم الحكومات العربية والمخابرات الاجنبية التي تدعمها في «ام المعارك» اكبر تحد لها . ولهذا دخلت في صراع يومي معها لمنع انتشارها والتصدي لافكارها وحماية عملائها من مسيرتها الظافرة .

وكما لم تستطع كل الامكانات الاستخبارية والاجهزة القمعية والاساليب البوليسية من اطفاء لهيب الثورة في النضال القومي العربي في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن فان كل اساليبهم الاكثر تطورا وخبثا واجراما لا يمكن ان تطفيء اجيج الثورة التي اشعلت فتيلها «ام المعارك» في الضمائر العربية وفي مسيرة الانسان العربي الجديد الحامل لراية (ام المعارك) .. راية صدام حسين العظيم المحروسة بعظمة الجلالة «الله اكبر» .

ان امتنا العربية امام منعطف جديد يشدها نحو المستقبل الافضل .. وان (ام المعارك) قد رسمت امام الامة طريق المجد . ولم تعد الجماهير العربية في حالة غياب وابتعاد عن الواقع المرير الذي اصاب الامة بفعل عرب حفر الباطن وتحالفاتهم الشريرة مع الاعداء ضدها .

ان الامة بحسها ونبضها وجماهيرها قد امتلأت حماسا من «ام المعارك» وان حالة من الوعي الثوري الانقلابي على الواقع المرير الذي خلفه العدوان الثلاثيني على العراق قد اخذت تكبر في داخلها لتشكل تيارا ضخما يمتلك كل ادوات القوة والتحدي والرفض والحسم .

كما ان اسم القائد صدام حسين اصبح بحد ذاته احد مفاتيح التفاؤل والقوة للانسان العربي . فيه يزداد ثقة بامته وبقدراتها على الفعل الخلاق ، وبه يزداد اعتزازا بكرامته وعزة نفسه ، وبه يتعاظم شموخه في ظل صراعات الوجود والقوة التي تغطي الكرة الارضية في الظرف الراهن .

ان مسيرة (ام المعارك) هي مسيرة القائد صدام حسين . ومسيرة المجد العربي الجديد المنطلق من عراقنا العظيم الى كل مكان من ارض العروبة والعالم □

تتمات

المالية تستحدث آلية جديدة للقروض طويلة الامد

تتمة المنشور ص١

ونهارا في القطاعين الصناعي والزراعي والميادين الانتاجية الاخرى . واشار الى ان الوزارة تقوم بوضع برنامج استثمار طاقات الخبراء والاساتذة وتوفير مستلزمات البحث والدراسة لهم ومن بين تلك المعلومات والبيانات التي تتطلبها هذه المهمة . واكد ان الوزارة بناء على توجيهات الرئيس القائد تقوم حاليا بمراجعة خطة عملها لعام ١٩٩٣ بهدف تضمينها كافة مضامين ومفردات هذه التوجيهات .

هذا وقد استغرق الاجتماع زهاء الاربع ساعات وكان المواطن الانسان هدفا موجودا في كل مفردة من مفردات توجيهات القائد وحاضرا في كل مدار من حوار لغرض وضعه بالصورة التي ترجوها له القيادة ومن ثم لبناء هذا المجتمع الذي نعمل جميعا من اجله ومن اجل رفع راية العراق العظيم ولنثبت لكل شعوب الارض باننا دعاة حق واصحاب رسالة ومبادىء وتاريخ عظيم . وقال وزير المالية ان عددا من كلفوا باعداد ملف باسماء وعناوين جميع الاساتذة والاختصاصيين سواء في الجامعات ام من المتقاعدين للرجوع اليهم لغرض الاستفادة من خبراتهم في مجالات الاقتصاد والمال والنقد ودراسة المشاكل والمعضلات التي تواجهنا في هذه المجالات في الوقت الحاضر وتكليفهم بدراسات ومهمات لغرض تطوير الانتاج الوطني وتحسين مستوى اداء الاقتصاد العراقي □

قصة افراج الحكومة المصرية عن جواسيس الموساد

تتمة المنشور ص١

مصر ضمن الافواج السياحية . وفي الثالث من مايس الماضي وبعد مشاورات مع وزارات الخارجية والداخلية والعدل صدر قرار الافراج من مكتب حسني مبارك وكان الاتفاق ان يتم الامر بتكتم الا ان (اسرائيل) اذاعت النبا وسببت اربكا واحراجا شديدين للحكومة المصرية . وحاول حسني مبارك تبرير القرار بانه (من اجل المصلحة القومية العليا) .. وبعد اعلان الافراج قدم عدد من القضاة استقالتهم وهم جلال ابراهيم واحمد الششتاوي وصابر غلاب من غرفة مشورة شرق القاهرة ومنصور الانصاري ومجدي عبدالمجيد وعصام اليماني بمحكمة شمال القاهرة والقاضي محمد فهمي رئيس محكمة جنح الدايلي الذي حكم على فارس مصراتي بالسجن ثلاث سنوات ونصف وعدد من رجال النيابة ومباحث امن الدولة □

اتهامات متبادلة بين السواق ونقابة النقل والضحية المواطن

تتمة المنشور ص٨

تزداد بعد طرق الموضوع من قبل التلفزيون او الصحافة فيعمد السواق الى عمل اشبه بالاضراب والجهات المعنية تقف مكتوفة الايدي حيال ذلك وسوغ احد العاملين في لجان نقابات النقل والذي طلب عدم نشر اسمه عدم قيام لجان النقل باخذ دورها الصحيح في عملية متابعة الخطوط وبقوله ان سواق المركبات يتجاهلون دور النقابة والعاملين في اللجان وتلعب العلاقات الشخصية دورها في هذا المجال في معاقبة اسماء معينة دون الاخرى فيما اكد احد السواق العاملين على خط بغداد الجديدة صناعة ان النقابة لاتتذكر السواق الا عندما تريد استيفاء الاشتراك السنوي في ذلك الوقت تعرفنا النقابة وتنسانا حين نطالبها بمناقشة مشاكلنا كارتفاع اسعار الادوات الاحتياطية والاطارات وطالب عدد من المواطنين المنشاة العامة لنقل الركاب الى تحديد مدة عمل الحافلات مساء لان الكثير من سواق (الفوردات) وجد من غياب الحافلات مساء فرصة لزيادة الاجرة بشكل باهظ خاصة الخطوط البعيدة كخط الدورة - ابو دشير او جنينة وغزالية □

لقطات من انتخابات نقابة الفنانين

تتمة المنشور ص٨

□ انتهى لرئاسة المؤتمر الدكتور عبدالاله كمال الدين وبعد ان اعتمد صيغة الاجوبة المتكاملة لكل اسئلة اعضاء الهيئة العامة يطلق على لغة احدهم ومنتقدا استخدامه الفاظا جارحة مما جعل اعضاء الهيئة العامة يتهمونه بالخروج عن الصيغة المتفق عليها وهو الرد الشامل في اخر الاسئلة وازاء هذا اضطر الدكتور عبدالاله للدفاع عن موقفه وترك رئاسة المؤتمر فجرى ترشيح فاروق هلال بالاجماع بدلا عنه .

□ حاول احد الفنانين ان يقاطع رئيس المؤتمر اكثر من مرة مما حدا بالقاضي الى طرده من القاعة الا انه امتنع عن الخروج وتحزب الى جانبه عدد من اعضاء الهيئة العامة مما اضطر رئيس الجلسة ان يحاور القاضي ودعوته الى الغاء القرار .

□ الفنان طالب القرغولي تحدث عن اسباب انسحابه من رئاسة المؤتمر بسبب عدم حمله لشهادة فنية عالية مشيرا الى ان داود القيسي لا يحمل مثل هذه الشهادة .. وكان جواب القيسي اثناء دوره في الرد على الاسئلة بانه يحمل شهادتين شهادة الفنون الجميلة والدبلوم الفني العالي .

□ انتقد اكثر من متكلم قانون النقابة الحالي ودعوا الى تغييره وايد ذلك اعضاء المجلس السابق وانهم يحبون ذلك

الادباء والكتاب والفنانون انتخبوا قياداتهم النقابية الجديدة

تتمة المنشور ص٨

بعد ذلك تحدث السيد خليل محمد ابراهيم عن المقترح السابق الخاص بانشاء دار نشر خاصة بالاتحاد وغياب معارض الكتاب والابتعاد عن تشخيص المشكلات الحقيقية للادب ، وقال اننا نعاني من شللية في النشر والمحسوبيات وقد اعاد عبارة شللية في النشر ثلاث مرات .

وآخر المتحدثين كان الدكتور حسن الشرع الذي اقترح تاسيس جامعة اهلية تابعة للاتحاد

بعد ذلك عاد الشاعر عبدالامير معلة للتعليق على الملاحظات التي ابداها المتحدثون .

وحول صيغة القبول في الاتحاد وقال

كان القانون يتيح لكل من نشر مادتين فقط في اية نشرة دون تحديد ، الانضواء الى صفوف الاتحاد ، ومن نافذة هذه الفقرة تم قبول الكثير من الاخوان كاعضاء في الاتحاد . وقد جرى تلافي هذا في المؤتمر السابق . اذ تم تقديم تعديل مقترح على هذه الفقرة نص يقبل عضوا في الاتحاد كل من مارس العمل الادبي في مجال الشعر والقصة والرواية والمسرح والنقد الادبي والبحث الادبي والترجمة الادبية واللغة . على ان يكون قد نشر كتابا في الاقل . او ما يعادله مما هو منشور في الصحافة الادبية تحديدا . وقد تمت مناقشة التعديل في المجلس الوطني ومجلس شورى الدولة وشرع وبدا العمل به

وحول موضوع الغاء الجمعية الاستهلاكية قال ان الجمعيات انذاك لم تكن كما هي عليه الان فهناك حاليا دعم كبير للجمعيات من قبل الدولة بسبب الظرف الراهن . وقد اخبرنا في وقتها الاتحاد العام للتعاون ان اية جمعية تقل مدخولاتها عن (٥٠٪) تعد خاسرة وتصل نقطة الغلق . وقد كانت جمعيتنا فعلا قد بلغت مدخولاتها

تدنيا بلغ اكثر من (٥٠٪) بسبب قلة اعضائها . الامر الذي دفعنا لغلقها مؤقتا . وحاليا هناك جهود جادة لاعادة فتحها .

وحول الموقف المالي قال

وقد يتصور البعض ان مبلغ ال(١٣٠) الف دينار هو مبلغ كبير . ولكن في الحقيقة هناك صرفيات هائلة في فروع الاتحاد في المحافظات والمكاتب المتخصصة ، الكردي - التركماني - السرياني . كما اننا لانتصرف كثيرا على النشاط الثقافي للاتحاد نتيجة لهذا الواقع .

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالستار جواد قائلا .

ان التقرير المالي كان موجزا بسبب الحرص على الوقت وان التفصيلات الخاصة باوجه الصرف موجودة في الاتحاد ويستطيع كل من رغب بمتابعتها الاطلاع عليها وقال اننا حسابيا نخضع للرقابة المالية

وعند الانتهاء من المناقشات فتح السيد رئيس المؤتمر باب الترشيح للمجلس المركزي الجديد . ووسط الفوضى التي عمت المؤتمر في هذا الاثناء بدا المرشحون بالاعلان عن اسمائهم التي بلغت ال(٦٦) اسما في سابقة هي الاولى من نوعها . وبعد فرز الاصوات فاز الادباء التالية اسماؤهم بعضوية المجلس المجلس المركزي للاتحاد

□ حميد سعيد ١٨٥ صوتا وعبدالامير معلة ١٧٥ صوتا وعبدالستار جواد ١٤٥ صوتا وخالد علي مصطفى ١٢٨ صوتا ونجمان ياسين ١٢٨ صوتا صفاء صنكور ١٢٤ صوتا ومحمد مبارك ١٢٣ صوتا وعبدالمنعم حمندي ١٢٢ صوتا وعبدالله ابراهيم ١٢٢ صوت وصالح هويدي ١١٨ صوتاوضياء خضير ١١٥ صوتا خزعل الماجدي ١١٤ صوتا محسن الخفاجي ١١٤ صوتا مظهر عارف ١١٠ اصوات اياد عبدالمجيد ١٠٦ اصوات كاظم الاحمدي ١٠٣ اصوات عبدالستار ناصر ١٠٢ اصوات عواد علي ٩٦ صوتا ووارد بدر السالم ٨٩ صوتا الاحتياط

جبار الكواز ٨٨ صوتا وناصرة السعدون ٨٧ صوتا

كما اسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الادباء التركمان وهم عبداللطيف بندر اوغلو وعادل فؤاد اصليين ومحمد عمر محيي الدين كاحتياط في حين فاز الادباء السريان بالتزكية وهم بهنام داود البازي وبولص شليطة ملكو .

واعلن في ختام المؤتمر الانتخابي ان المجلس المركزي الجديد للاتحاد سيعقد اجتماعا مساء اليوم السبت لتحديد رئيس الاتحاد ونائبه واعضاء مجلس الادارة .

انتخابات نقابة الفنانين

□ بغداد/الجمهورية - احتفظ السيد داود القيسي بمنصب نقيب الفنانين العراقيين للمرة الثالثة بحصوله على (٩٠٧) اصوات وحصل منافسه السيد مخلد المختار على (٢٥٦) صوتا ، اما اكبر هزيمة انتخابية فقد لحقت بالسيد فاضل محمود الذي لم يحصل الا على (٦) اصوات من اصل اكثر من (١٢٠٠) ناخب .

وفاز بعضوية مجلس النقابة (٨) اعضاء هم محمد شكري جميل وكارلو هارتيون وعارف محسن والدكتور عقيل مهدي ومحسن العزاوي ونوري الراوي ونزار الهنداوي .

ضياء الراوي ومحسن العلي والهام المدفعي .

وقال السيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين بان المجلس المركزي للنقابة سيعقد اليوم اجتماعا لانتخاب نائب النقيب وامين سر النقابة والشؤون المالية .

وكانت نقابة الفنانين العراقيين قد عقدت مؤتمرها الانتخابي الثاني عشر تحت شعار (مؤتمر الجهاد والبناء) بحضور السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وناقش المشاركون في المؤتمر التقارير الادارية والمالية والثقافية والمقترحات المتعلقة بتعديل قانون النقابة .

بعدها جرت عملية الاقتراع السري لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة .

خبراء اقتصاديون

تتمة المنشور ص٨

والاقتصاد ان مشروع النهر الثالث مكسب اقتصادي كبير للعراق ، ليس في المجال الزراعي فحسب . وانما في المجال الصناعي ايضا واوضح ان للمشروع هدفين رئيسيين الاول تخليص الارض من الملوحة وتحويلها الى ارض خصبة صالحة للزراعة والثاني تقليل تكاليف النقل . وذلك باستخدامه في نقل البضائع بالدوب او الجنائب من محافظات الوسط الى الجنوب وافاد ان لمشروع القائد صدام حسين مردودا اقتصاديا كبيرا فيما اذا استثمرت الاملاح الموجودة في المياه المسحوبة من الارض الزراعية في انشاء مشاريع لملح الطعام واستخلاص املاح صناعية مثل ملح الصوديوم والبوتاسيوم وذكر ان دراسة لخبير التربة لوران وارنر اكدت ان الاراضي الزراعية العراقية في المناطق التي تزداد فيها نسبة المياه الجنوبية تحتوي على املاح لو سحبت لتحولت الى قطار ملح يحيط بطوله محيط الكرة الارضية □

سرقة سيارة

سرقت السيارة المرقمة ١٣٢٥ شوفر كربلاء خصوصي لونها قهوائي وابيض موديل ١٩٨٢ على من يعثر عليها الاتصال بهاتف ٤٤٣٦٢٤٣ وله مكافأة مجزية .

٨٧١٠

تنويه

كنا قد نشرنا بتاريخ ٧/١ الاعلان الخاص بلجنة الاراضي والاستيلاء الثانية في بغداد وقد ورد رقم القطعة ٤٣ والصحيح ٣٤ لذا اقتضى التنويه .

٨٦٨

شكر الى السيد الرئيس القائد حفظه الله

يتقدم آل عجيل الياور باسمهم ونيابة عن عشائر شمر العربية بالشكر الجزيل الى فخر الامة ورمز شموخها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) على مواساته لنا بارساله الممثل الشخصي لسيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد المرحوم (محمد عجيل الياور) راجين من الله العلي القدير ان يحفظ سيادته لنا ولعراقنا العظيم من كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

شكر الى السادة الوزراء

يتقدم آل عجيل الياور باسمهم ونيابة عن عشائر شمر العربية بالشكر الجزيل الى السادة الوزراء الذين تجشموا عناء السفر وحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم محمد عجيل الياور او من ارسل منوبا عنه راجين من الله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه .

حميدي عجيل الياور .

٨٣٧٧

شكر الى رؤساء العشائر

يتقدم آل عجيل الياور باسمهم ونيابة عن عشائر شمر العربية بالشكر الجزيل الى شيوخ العشائر العربية والكردية واليزيدية والجرجرية وافرادها جميعا وكافة الذوات الذين شاركوا في التشييع او حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم محمد عجيل الياور راجين من الله ان يحفظهم من كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

٨٣٧٧

شكر على تعزية

تشكر عائلة قنبر اغا والبحراني كافة السادة الذين حضروا او ارسلوا برقيات التعازي بمشاركتنا بمصابنا الاليم بوفاة المرحوم الدكتور (أحمد مهدي قنبر اغا) ندعو الله ان لا يريهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

٨٣٧٨

اعلان

بواسطة السيد كاتب العدل في مدينة صدام المحترم

المنذر / المحامي / راضي علي القرطوسي / الوكيل عن غازي يوسف حسين / يسكن مدينة صدام محلة ٥٣٦ زقاق ٣٩/٠٣

المنذر له/عباس محمد محمود / يسكن مدينة الحرية / الدباش م٤٣٠ ز٣٨/٤٠

وجه المنذر انذارا الى المنذر له بموجب الانذار المرقم ٣٣٥٢٢ في ١٩٩٢/٦/١٨ من كاتب عدل مدينة صدام وارسل الانذار مع ورقتي التبليغ الى مركز شرطة الحرية واعيد الانذار وورقتي التبليغ غير مبلغ لجهولية عنوانه طالبا في الانذار الحضور في مديرية التسجيل العقاري فرع الرصافة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية حول تسجيل قطعة الارض المرقمة ١/ ٦٦٧م /٤/ الواقعة في الكرادة الشرقية / النوويه ، ولمجهولية اقامته واستنادا لاحكام المادة (٢١) فقرة (١) من قانون المرافعات المدنية المرقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ . قررت تبليغك اعلانا في الصحف المحلية .

(م)

سلام الله عليكم
الحقيقة والخيال

لاادري لماذا تداعت الى خاطري تلك الذكريات بمجرد ان بحث وجه ذلك الرجل . ذكريات عن صديق قديم التقيته منذ سنوات مرت بسرعة كشريط سينمائي بثقلها وحرارتها . وكنت كلما امعنت النظر في وجه ذلك الرجل انهمرت ذكريات اخرى عن ذلك الصديق . لكنني لم اجد مايمكن ان يشكل حلقة وصل بين الاثنين .

صحيح ان الرجل كان يشبه ذلك الصديق طولا وطلعة لكن صاحبي لم يكن نحيفا هكذا ، ولم يكن يغلق عينيه بحنو كما يفعل هذا الرجل كانما هو يخفي تحتها حزنا يداريه بهما عن عيون الاخرين . ثم ان منظر الرجل هذا ، وهو يجلس في دكانه الصغير ، ويحمل في يده مطرقة يهوي بها على اناء معدني وحوله ادوات لثني اللحم ومنقلة من النحاس وسلاسل حديدية ومطارق وواقيات نار .. وغيرها .. مما اجهل اسمه او وظيفته .. كان غريبا على ذلك الصديق الذي لم يحسن طيلة حياته غير استخدام القلم ، حمله معه سنين طويلة ، وبه كتب بحوثه ، ونال درجته العلمية العالية . وبه كان يؤشر لطلابه في الجامعة مواطن ضعفهم وقوتهم . وبه كان يكافح في المؤتمرات والندوات العلمية . فهو سلاحه الذي لم يعرف غيره سلاحا .

كل ذلك تذكرته عن صاحبي بالتفصيل دون ان اجد اجابة لسؤالي الذي زاد الحاحا . عن سبب استذكاري كل تلك الصور لمجرد النظر الى ذلك الرجل '

اخيرا قررت ان اقترب من الرجل خطوة .. ثم خطوات .. علني اطمئن ماملاني من رغبة في الاستطلاع . واذا بالرجل يرفع لي عينيه ليقول :

- تفضل ايها الصديق العزيز . لاتستغرب ان تراني هنا .

كانت علامات الاستفهام والاستغراب قد احتشدت جميعها على عيني . فكان من السهل على الرجل ان يقراها دون عناء . فاسترسل قائلا :

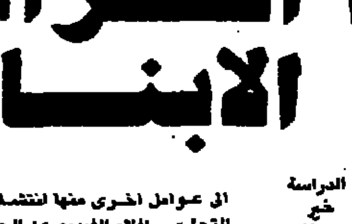
- لاتسلني عما جاء بي الى هنا ، فتلك قصة طويلة ساورويها لك في قادم الايام !□

■ د . حارث عبود



تحصين الشباب ضد الجريمة

على من تلقى مسؤولية انحراف الابناء؟



بداية الانحراف

هل ترضى الام ان يقال عن ابنها انه كذاب ' او انه سارق ' بالطبع لا . بل ستجد الاف الاعذار لتبرر تصرفه السيء هذا . وهل يرضى المجتمع ان يقال ان عدد المنحرفين من ابنائه قد ازداد عددهم ' بالتاكيد لا

فبالرغم من ان مسالة جنوح الاحداث تشغل بال الكثيرين . ولكن يتقاذفها الاباء والمعلمون والقضاة . كل بدوره . ويعلن بعده عن المسؤولية

ونحن اذ نتحدث عن انحراف الابناء وجنوحهم لايمكننا ان نلقي المسؤولية على جانب دون اخر . فلهذا الموضوع اسبابه ودوافعه وعوامل عديدة تشترك لتؤدي الى الانحراف . وحين نتكلم عن هذا الموضوع علينا ان نبحثه من جذوره وليس بنتائجه . ان نلم بجميع العوامل والاسباب المساعدة على الانحراف .. ان نعيد حساباتنا ونبدأ دراساتنا للمجتمع والاسرة والفرد من جديد وضمن الظروف الحالية التي يمر بها العراق . فكل ام تعرف في قرارة نفسها ان واجب تعليم طفلها الخطا والصواب يبدأ معها في البيت ، ويجب ان تعترف بصراحة ان مبررات مثل «لقد كان توجيهه بالمدرسة خاطئا» او «لانه يرافق اصدقاء السوء» او «ان السبب في ذلك هو ما يتعلمه من التلفزيون» هي جميعا مبررات تهمل العامل الجوهري في الموضوع وهو ان ولدها انحدر في الوقت الذي كان يجب ان يقف فيه راسخ القدمين .. والانحراف في سني الطفل الاولى يمكن ان يعالج بسهولة اذا تناولناه بفهم ودون قسوة .. اما الانحراف في مراحل العمر اللاحقة فيصعب علاجه حين تتداخل وتختلط اسبابه ودوافعه .

من هنا بدأنا الحوار مع نخبة من اساتذة كلية التربية الثانية/ابن الهيثم حين صادف زيارتنا لهم اجتماعهم في قاعة واحدة فتحول اللقاء الى شبه ندوة اشترك بها علماء التربية وعلم النفس .

■ بدأت الحديث الدكتورة ناهدة البدري/قسم التربية وعلم النفس . فعرفت الجنوح قائلة

الجنوح نمط من السلوك العدواني في اقصى حدود الانحراف . ويكثر هذا النمط من السلوك بين المراهقين ، كونه يلبي رغبة التحدي الملازمة في هذه المرحلة .. اما عوامله فكثيرة ومتشابكة . شخصية واجتماعية - بيئية ووراثية

الدراسة خير حصانة

■ تضيف الدكتورة ناهدة ان الجنوح في علم النفس هو الفشل في اداء الواجب او ارتكاب الخطا والعمل السيء .

وبالرغم من ان العوامل النفسية والبيئية تتكامل في تاثيرها على اظهار السلوك المنحرف الا انه لكل مشكلة انحراف فرديتها الخاص كما ان لكل حدث منحرف فرديته



اصدقاء السوء سبب في الانحراف

الخاصة .. والجميع بحاجة الى ضبط اجتماعي فعال ومؤثر في تنظيم السلوك وضبطه

ان جميع وسائل الضبط الاجتماعي مفيدة وعلى راسها الدين فهو كفيل بايجاد التوافق والتماسك . مع استمرار الانتماء الى الجماعة والاسرة او الاصدقاء او المجتمع . ي تحقيق التوائم في السلوك الاجتماعي . كما ان القيم الاخلاقية ضابطة للسلوك بعد ان يتشربها الفرد ويستوعبها فستندمج مع ذاته ثم تنبع من داخله لتقوده الى الطريق الصواب .

الجانب الاقتصادي مهم

■ يقول الاستاذ بدر حسن اختصاص ثقافة عوامل كثيرة تشترك لتؤدي الى الانحراف منها التسرب من المدرسة - والجانب الاجتماعي ثم العوز المادي . اضافة

الى عوامل اخرى منها انتشار ما يسمى بالكاسيت التجاري . افلام الفيديو عن الجريمة .

واذا اجرينا مسحا شاملا للجامعات العراقية سنجد ان (٧٠ - ٨٠) بالمائة من طلاب الجامعات يعملون بعد الدوام . ثم عزوف الطلاب عن الشهادات والاتجاه الى التجارة وهو عامل من عوامل التردي ايضا اضافة الى ان المردود المادي من التعليم ضعيف فلم يعد المعلم يبذل جهدا كبيرا في جذب الطلاب للدراسة لذا يحدث التسرب من المدارس

■ يشترك الدكتور حسن الكفيشي اختصاص تربية في الحديث قائلا ان الانسان يتحرك بدوافع اجتماعية مثل انكار الذات . الاعتبار الاجتماعي فضلا عن الدوافع الاخرى . فتضمن الحاجة عند الانسان قد تبعد عنه العوامل المساعدة على الجريمة

■ واضافت د . ناهدة البدري

- التحصين مهم جذريا . فالتربية تبدأ من البيت ومن دور الحضانة . والاحداث لو تعطى لهم تربية صحيحة فلن ينحرفوا . اما من لهم تحصين من مستوى وسط فينحرفون بواسطة العوامل المساعدة

التربية هي الاساس

■ وتضيف الاستاذة نجاة علي غالب اختصاص تربية واصول تدريس قائلة

- الانحراف لا يعتمد على الغنى او الفقر . وانما يعتمد على التربية ثم رفقاء السوء . فمن لا يمتلك توجيها ورعاية من الاهل والذين لم يربوا اولادهم على مثل ومبادىء . او لا يملكون الوقت الكافي للتربية تجد اولادهم ينحرفون حيث تتوفر لهم فرص للتسكع اكثر من غيرهم . فالاب والام اللذان يتركان اولادهما من الصباح حتى المساء لاهثين وراء المال لا يجدون الوقت الكافي لتربية اولادهما وهناك الغنى المرتبط بالجهل وقلة ثقافة الابوين سيؤدي دون شك الى انحلال الابناء .

■ وقال د . حسن الكفيشي

- ان الجريمة ترتبط احيانا كثيرة بكثرة المال او قلته والفساد يتطرق في غياب التربية . ويتفاقم حين تزدوج المادة مع مسالة العلم والجهل - المتعلمون فقراء وغيرهم اغنياء . وهذا ينعكس على التربية لذا لابد من التقريب بين المستويات الاقتصادية ، الاجتماعية . للوصول الى

التوازن المطلوب في المجتمع

■ اما الدكتور ابراهيم عبدالهادي/قسم العلوم التربوية والنفسية فيؤكد على ان التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة لها اثر في عادات الطفل واتجاهاته . كما تؤثر وسائل الاعلام والنموذج الجيد الذي يحاكيه الطفل فهو يتاثر به ويتقمصه . ثم اهمية الترابط بين العوائل .

فالانسان في علم النفس له حاجات اذا لم تشبع حاجاته تلك يؤدي الى توتره حتى يشبع حاجاته ويتم عندئذ التوازن واحدة من تلك الحاجات حاجة الطفل للامن . حيث يعتبر الاب والام صمام الامان لاولادهما وكلما كانت العلاقات الزوجية متينة يسودها الحب والمرح اطمئن الطفل . فهو لا يريد ان يفرط بحب واحد على حساب الاخر . ونحن نلاحظ ان نسبة الانحراف تكثر في العوائل المفككة

المعالجات

نجد ان جزءا كبيرا من معالجة انحراف الشباب تناولها الاستاذ عبدالمجيد عليوي من جامعة البكر في بحثه قائلا . لقد قمت بعمل استبيان ميداني واخذ عينة من بين الخبراء والمختصين - اساتذة ودكاترة وتربويين من الذين يسهمون في البناء الاجتماعي . الغرض منه تعميق الوعي العلمي والثقافي عبر اقامة انشطة متعددة للشباب من خلال منظمات الطلبة والشباب والاتحاد العام لنساء العراق لامتصاص طاقات الشباب واستغلال اوقات الفراغ مع تعميق العمل الجماعي وغرس قيمة المواطنة لدى الشباب . ورفع مستواهم العلمي والثقافي من خلال اقامة مسابقات علمية ومعارض كتب مع تعويد الشباب على الالتزام والطاعة . والمساهمة في ارشاد الاسر على تربية ابنائهم التربية الصحيحة . وهذا جميعه ياتي من خلال مساهمة الوزارات المختصة مثل وزارة العدل والعمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والاعلام في عملية بناء المجتمع . ويحدونا الامل في ان يكون هذا الموضوع بداية لطريق التعاون بين المؤسسات المختصة برعاية الشباب والاحداث لتحصينهم من الانحراف وترسيخ اقدامهم على الطريق السليم □

■ بشرى يوسف

الهجرة وتفاعلها الذاتي في الكائن الحي

■ د . عيسى عبد الحميد الخاقاني

■ سان كلو - فرنسا

- ٢ -

يساورني الخجل احيانا من بعض القراء الكرام لاني لااعلم مدى تجاوبهم لما نشر من بحث سابق عن الهجرة الانسانية فلعل بعضا منهم يواجه صعوبة في ادراك بعض المصطلحات العلمية التي لاتخرج عن كونها اكاديمية ولكن الذي يزيل عني حمرة الخجل وصفرة الوجل انني بنية خالصة اعرض امهات الافكار العويصة بصورة مبسطة وسهلة ليشارك العامة فيها الخاصة ولئلا تكون المطالب العلمية السنية حكرا على العلماء ووقفا خاصا على الحكماء فمن منطلق امر النبي الكريم(ص)(فعلى العالم ان يظهر علمه) وقولة امير المؤمنين علي (ع) (زكاة العلم نشره) راينا ان نحقق في هذا المضمار لتتحقق شمولية العلم ان شاء الله فان العلم للجميع .

الهجرة الثانية

ذكرنا هجرة الانسان في سلوكه في دنيا المعرفة والعرفان نحو مرحلة الفناء في الذات القدسية في المبدأ والمحنا لشموخ مقامها ونعرج اليوم على هجرة اخرى وهي . الهجرة من الحق الى الحق بالحق وباعتبار ان السفر الاول او الهجرة الاولى قد اضفت على السالك تفاعلا مع الذات وان وجود الواصل اصبح موجودا حقا لفنائه في الحق فكان حريا به ان يتحرك من موقف الذات الى معرفة الكمالات الالهية القدسية كمالا بعد كمال فكلما توصل الى معرفة انكشفت له ابواب معرفة اخرى في نمو هائل فيصبح قادرا على مشاهدة جميع الكمالات فيتسنى له العلم بالاسماء الحسنى كلها ولتعلم سيدي الكريم ان تحت كل اسم علما لاينضب فلو ان ما في الارض من شجرة اقلام لما استوفت رسم معالم العليم العلام . نعم ان العارف سيلهم من العلم مايمكنه الهامه اما ما استاثره الله من مكنون علمه فهو لايخرج منه الا اليه (ولايحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) .

وهنا يواجه العالم معادلة هائلة وهي مواجهة ذاته لذات الله ومواجهة صفاته لصفات الله ومواجهة الضوء للمصباح ونور الشمس لقرصها - ولله المثل الاعلى - فيفنى كيانه ذاتا وصفة فعلا فلا يصدر منه شيء الابالله فينقلب فليس لحركاته وسكناته ونزوعاته اي استقلال فيكون عين الربط والاندكاك فاذا به يسمع بالله ويبصر به وان القرب من الرب يصنع العجائب ولو ان الناس لجاوا الى الله لكشف عنهم الكربات ولصد عنهم كيد العتاة ولنصرهم على الطغاة (وما النصر الا من عند الله) وان للضراعة في الباساء والضراء وحين الباس اثر في تقشع غيوم الكربات (ففروا الى الله) فعلينا ونحن نقطع اقسى مرحلة مرت على امة الاسلام ان نربط ادراكنا بالله سبحانه فان الادراك بمعناه الحقيقي هو تامل انساني للافكار عن جميع الاشياء الموجودة لكن لاداتما بل في الوقت الذي يكون فيه الله مصدر هذه الافكار كما يقول صاحب كتاب (بحث في الحقيقة)

ان هذه المرحلة يطلق عليها في (الاصطلاح) (مرحلة الخفاء) في الالوهية . وذلك لان انيته مختلفة لفنائها بالانية الصرفة الالهية ويكون له (اوتوماتية) كما في المصطلح الحديث وتكون الفكرة المجردة لديه منبعثة في الفيض القدير وهي اي الفكرة تؤدي الى مفاهيم من الالهام بسعة غير محدودة مع قدرتها على الحفاظ العلمي تحت ظروف مثلى .

ما تقدم هو شرح لبداية هذه المدينة الفاضلة اما الغور في اعماقها والاطلاع على معالمها وعوالمها واثارها فيوجب ان تكون افعال السالك وهي ما بعد ذاته وصفاته مندكة في افعال الخالق سبحانه .. وحينئذ تنتقل روحه من عالم (المحو) وهو امحاء ذاتيته بذات الله لوفور النور هناك فاذا ما تدرج بهجرته الى عالم الافعال زال عنه (المحو) ونال مقام (الصحو) فهو هنا في دائرة الضوء فيكون حينئذ بقاؤه ببقاء الله بقاء لايتغير خلال (تحولات) معينة خارجا عن « قوانين الحركة في الميكانيكا الكلاسيكية » ، وخارجا عن « قوانين الحركة في نظرية النسبية » وخارجا عن « قوانين الحركة في نظرية الجسيمات الاولية » '

اذن . فما هذه العوالم الخارجة عن عالم الميكانيكا . والنسبية وعالم الجسيمات التي تدير هذا الكون - بنظرا اربابها ؟ .

إنها عوالم اخرى يؤذن للمسافر ان يجزيها وهي : (١) عالم الجبروت (٢) عالم الملكوت (٣) عالم الناسوت . ولكل من هذه العوالم بحث مستوف . نلوي عنان اليراع عن شرحه لئلا يطول المقام غير اننا نومىء الى ان المهاجر الى هذه العوالم يطلع على اعيان تلك العوالم بذاتياتها ويشاهد مافيها من شؤون ولوازم .

من منا من يصل الى هذه المرحلة من القرب ؟ وهل باستطاعة الانسان العادي ان يخوض غمار هذه العوالم ؟ .

كلا ! إن قليلا من النخبة المصطفاة يمكنها الوصول الى شموخ هذه المرتبة . لان الاطلاع على العوالم باعيانها ليس من نصيب احد الا من كان له حظ من النبوة لان الواصل يضفى عليه معارف من ذات المولى تقدست اسماؤه . ويضفى عليه معارف من صفاته وافعاله . ولكن مع ذلك . فان مقامه هذا لايخوله الى نبوة التشريع . فهو لايتحمل المسؤولية . فان تلك مرحلة وراء هذه المرحلة بل عليه على مقامه البازخ ان يتبع في احكامه النبي المطلق

من هو النبي المطلق ؟

هو الذي يهاجر الهجرة الاخيرة . التي لاتمنح تاشيرتها لكل احد . الامن خلص ملفه من كل اشكال . وفي سفره هذا يطلع على معالم الرحلة الشاقة والشيقة فيشاهد خلائق الله بما فيها من اثار ولوازم . ويطلع على الضار والنافع في النشاتين الدنيا والاخرة ويعلم انها راجعة الى الله . بل ويعلم كيفية رجوعها . ويطلع على العوامل التي تسوقها الى مبدئها والقوى التي تقودها الى بارئها : « وإن الى ربك المنتهى » . « قال : رب ارني كيف تحيي الموتى ؟ قال : او لم تؤمن ؟ قال : بلى . ولكن ليطمئن قلبي ! قال : فخذ .. » .

ويتضح لديه كل المنافع والمعوقات وكل الموانع والدافعات ويتجلى فيه « الابداع اللاهوتي الانساني » ويتلاشى لديه العمل الابداعي الارضي لانه لايراه الا عقيما لاينتج وسقيما لايصح فياتي المدد الالهي والوحي السماء « ومابنطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هذا هو مقام النبوة التشريعية .

ومامسي نبيا الا لانه ينبيء عن بقاء التشريع ومنافع الكون ومضاره ولانه ينبيء عما فيه السعادة وعما فيه الشقاء كما افاده بعض الحكماء .

ان حركة النبي حركة الهية . اي انه يتحرك بالحق بحيث لايشغله ماكلف به من تدبير ومابعث به من تشريع ومن بعث له من انذار وتبشير .. لايشغله كل هذا عن التوجه الى الحق جل وعلا ، فنفسه متعلقة به ، بل هي نفس التعلق وعين الربط قال الامام الصادق (ع) . « ان لرسول الله (ص) مع الله حالات ، فاذا انقطعت قال كلميني ياحميراء ! » . ومامكان انقطاع تلك الحالات الارحمة بانسانية محمد الانسان عن الذوبان .

والرسول (ص) قد يعد ذلك الانقطاع عن التعلق المحض بالمبدأ ذنبا من الذنوب فيبيت متبتلا متهجدا فيترحم عليه ربه ويطمئن بان مايتصوره ذنبا فهو مغفور « ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تاخر » . إذ ان عبادة الرب بمستوياتها الكاملة لاتتسنى من احد حتى من سيد الكائنات (ص) لان الحدود البشرية تمنع من الوصول . ولذا رحم الله عبده الحبيب المصطفى (ص) عندما ورمت رجلاه من كثرة العبادة بقوله « طه ' ماانزلنا عليك القران لتشقى » . والى هذا اشار (ص) بقوله مخاطبا ربه « ماعبدناك حق عبادتك ! » لان العبادة فرع المعرفة ومعرفة الله الحقيقية اللا محدودة ليست من نصيب كائن ما . لذا اعترف اعلم الخلائق بالله الرسول الخاتم (ص) فقال . « ماعرفناك حق معرفتك » .

والى الحديث عن هجرة النبي المصطفى التي تعتبر من اهم الاعمال الابداعية في صنع القرار . في الحلقة الاتية ان شاء الله ■

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد علي عبدالكريم البدري معاون محافظ بابل

■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم بعددها ٨١٧٧ في ١٩٩٢/٤/٢٦ نود اعلامكم بان سبب شحة المياه في جدول الكفل هو نمو وانتشار نبات الشنبلان في داخل الجدول وكذلك وجود ترسبات في بزايز الجدول وخاصة في القاع يبدا الترسب من بداية ناظم حركة وقد نظم محضر بذلك وطلبنا من مشروع حلة - كفل تطهير الجدول عن طريق التنفيذ المباشر وقد قامت ادارة المشروع بحملة لتطهير نبات الشنبلان وتطهير النهر خلال هذه الفترة □

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

■ من بغداد يقول المواطن فاروق علي عمر ان خريجي كلية الاداب لهذا العام قد طولبوا باستخراج (براءة ذمة) من دائرة الاقسام الداخلية وهي معاملة طويلة تقتضي تنقلهم كثيرا بين منطقتي باب المعظم وصدر القناة الجيش . مع انهم لم يسكنوا هذه الاقسام .. والمعاملة . روتينية تنتهي بالتواقيع .. فلماذا يكلفون بها ويتكبدون في سبيلها جهودا ومصاريف لاموجب لها وهي كثيرة عليهم ؟ .

■ ومن حي تونس في بغداد يقول المواطن (احمد) ان المواطنين في الزقاق (٤٥) من المحلة (٣٣٠) في الحي المذكور يعانون من تذبذب في التيار الكهربائي يعرض اجهزتهم الكهربائية المنزلية للعطب وهم يرجون تنظيم هذا التيار ووضع حد لمخاطره على اجهزتهم □

في اروقة الجامعة

■ حصل الطالب فائز فوزي احمد على شهادة (الماجستير) من كلية العلوم بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (التحليل الكيميائي بالامتصاص الطيفي الذري لبعض من اشباه الموصلات والمواد ذات التوصيلية الفائقة) □

شموع انيرت

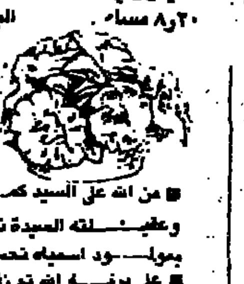
■ احتفل براء وبان ماجد وهيب بعيد ميلادهما وسط امنيات الاهل لهما بالعمر المديد .

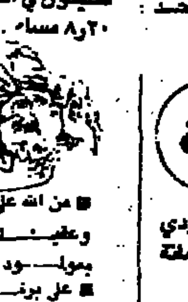
■ احتفلت زينة انور جهاد بعيد ميلادها . الف مبارك .

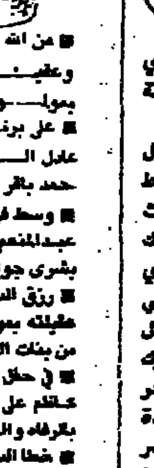
■ اطفا الطفل عمر عماد عبدالرحمن الشمعة الرابعة من سني عمره المديد السعيد .

■ ازدان منزل السيد علي الكنعاني بالفرح لاحتفال دلف بعيد ميلاده العاشر ولاحتفال عدي بعيد ميلاده الرابع . عمرا مديدا لدلف وعدي□









ناصر ثامر

مواقيت الصلاة

الفجر : ٨ر٤

الظهر : ١٤ر١

العصر : ٥٧ر٤

المغرب : ٢٠ر٨

العشاء : ٥٧ر٩

فجر الاحد : ٩ر٤

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر- صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٠ر٨ مساء .

تذكر

تذكر ضرورة وضع الزيت المستعمل في المركبات عند التبديل في الاماكن المخصصة لتجمعه حفاظا على البيئة ■

ايام الفرح

■ من الله على السيد كمال احمد القيسي وعقيلته السيدة نزهت صالح بمولود اسمياه تحسين ، مبروك

■ على بركة الله تم زفاف المحامي عادل السعدي على السيدة راجحة حمد باقر ، بالرفاء والبنين

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد عبدالمنعم ابراهيم الفتيكي على الانسة بشرى جواد الجنابي ، الف مبارك

■ رزق السيد فلاح حسن الدلاوي والسيد عقيلته بمولودة اسمياها ليات ، جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد علي عبود كاظم على السيدة شروق عبدالحسين ، بالرفاء والبنين .

■ خطا السيد شهاب احمد والانسة ليلى جبر الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد علاء طالب جابر النامي والانسة احلام جبار العلي لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما حياة هانئة سعيدة

■ على بركة الله تمت خطوبة السيد جواد عبد السومري على الانسة بشرى مهدي ، الف مبارك .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد شاكر محمود على السيدة سناء عباس ، مبروك

■ تمت خطوبة السيد يعقوب يوسف الربيعي على الانسة سميرة ستار السامرائي . عقبى الزفاف □

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)

(زين الله السماء بثلاث : بالشمس والقمر والكواكب وزين الارض بثلاث : بالعلماء والمطر وسلطان عادل) □

مقترح

وردنا المقترح الاتي من السيد كنعان حمودي حمادي والذي نضعه امام انظار الجهة المعنية بامانة بغداد :

■ حبذا لو تقوم امانة بغداد بانشاء ثلاثة جبال صناعية في ضواحي بغداد ولتكن على شكل مثلث تحيط ببغداد العرب بغداد صدام حسين . من الجهات الثلاث مثلا احداها على ذراع دجلة وليسمى بجبل صدام وذلك للدوم الفارس المنتظر من هذا الاتجاه من الغرب والذي كثيرا ما انتظره العراقيون ليكون رمزهم وعزهم وحامي ديارهم والاخر في ضواحي الثورة ويسمى بجبل القادسية لقربه من المناطق التي دارت عليها معارك القادسية الاولى والتي استطاع بها العرب من دحر كسرى والفرس المجوس في اول معارك العرب الخالدة والثالث في ضواحي مدينة صدام ويسمى بجبل النصر لانه يطل باتجاه العدوان الايراني والذين حاولوا دخول بغداد من هذا الاتجاه ولكن الله والعراقيين والقائد صدام حسين استطاعوا دحرهم والانتصار عليهم وان يتم تشجير هذه الجبال وتقام عليها الكازينوهات والمرافق السياحية الاخرى ويكون بالقرب منها او مجاور لها بحيرات ماء وبالامكان انشاء البحيرات من مكان التراب المرفوع لانشاء الجبال واستغلال امكنة لتكوين بحيرة ماء مجاورة للجبل وليتخيل كل منا هذه المناظر لو اكتملت باشجارها وبحيراتها ومرافقها السياحية فانها ستضيف الى بغداد جمال اضافي وسوف تكون متنفس لكل العوائل البغدادية وكذلك للسواح والقادمين اليها من مختلف انحاء العالم □

ثلاثة انطباعات عن مباريات الدور الاول لبطولة ام المعارك الثانية

امس الاول انطلقت بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم وشرع المتبارون في مسعاهم للخروج بنتائج ترضي طموحاتهم ... حاملو اللقب يسعون للاحتفاظ به والباقون يطمحون لانتزاعه او الحصول على اقل تقدير على مركز متقدم في نهاية المطاف ..

« الجمهورية » استطلعت بعد مباريات الدور الاول اراء ثلاثة من اللاعبين في محاولة للتعرف على وجهات نظرهم بمباراتين من مبارياته ..

كريم صدام الذي حمل شارة رئيس فريق الزوراء والذي احرز هدفين من اهداف فريقه الثلاثة في مرمى الشرطة تحدث عن المباراة فقال :ـ

قبل ان ندخل مباراتنا امام الشرطة كنا قد وضعنا نصب اعيننا تقديم المستوى الذي يرضي طموح جمهورنا الذي تاثر بفقداننا لقب الدوري والظهور بصورة تختلف عن تلك التي ظهرنا بها في مباراة الختام .. والحمد لله

اننا وفقنا في مسعانا هذا بعد ان قدم اللاعبون مستوى جيد جدا وكنا جديرين بالفوز بعد ان ضغطنا كثيرا على مرمى الشرطة بينما لم يتمكن لاعبو الشرطة برغم وجود اكثر من لاعب نجم في صفوفهم من مجاراتنا وكان مفتاحنا لتحقيق الفوز سيطرتنا على منطقة الوسط .. اما بالنسبة للاعبي الشرطة فبرغم انهم لعبوا بنفس اسلوب فريقنا الا ان عدم الانسجام كان له تاثير سلبي في ادائهم فلم يظهر لاعب متميز في صفوفهم في الوقت الذي كان فيه جميع لاعبينا نجوما في المباراة .



لقطة من مباراة الكرخ والطلبة امس الاول تصوير : صباح جاسم

اما اللاعب سلام عمر مدافع نادي الشرطة فقد تحدث عن المباراة فقال ـ

لم يظهر فريقنا بمستوى جيد لاسيما في الشوط الاول من المباراة بعد ان لعب لفريقنا ستة لاعبين جدد ولم نبلغ بعد مرحلة الانسجام مما ترك تاثيره في ادائنا

وكان اسماعيل ابراهيم اكثر لاعبينا بروزا في المباراة اما لاعبو الزوراء فقد ظهروا بمستوى جيد وبرز في صفوفهم ابراهيم عبد نادر الذي كان نجم المباراة فضلا عن اللاعبين علي رجا وكريم صدام وعادل عكلة .. وعلى اية حال فاننا نامل تقديم مباراة افضل امام الطيران في مبارياتنا الثانية ضمن البطولة ..

محطتنا الثالثة كانت عند علي حسين رئيس فريق نادي الطلبة الذي تحدث عن مباراة فريقه امام الكرخ التي انتهت بفوزهم (٢ ـ ١) فقال :ـ

كان مستوى المباراة جيدا بالنسبة للفريقين وقد اهدر لاعبونا العديد من الفرص السهلة التي سنحت لهم للتهديف والتي كان استغلالها سيحقق لنا احراز اكثر من هدف في وقت مبكر بعد ان تناوب اللاعبون على اضاعة اكثر من اربع فرص سهلة .. اما لاعبو الكرخ فقد تاثروا بغياب لاعبيهم الذين سحبوا للمنتخب الوطني الا انهم مع ذلك نجحوا في احراز هدف جميل الا اننا وفقنا في احراز هدفين في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة لنحقق فوزا ثمينا ونامل ان نعزز فوزنا هذا في المباريات المقبلة لنا في البطولة □

■ محمد ابراهيم

أي تخطيط هذا ؟

ان يعمد مدرب الى زج مجموعة من لاعبين جدد بجانب لاعبيه القدامى في مباريات تجريبية فتلك مسالة فيها من الوجاهة والمعقولية الشيء الكثير ..

.. لكن اشراك مثل هؤلاء بالدفعة الكاملة في مباراة رسمية قد يبدو مثيرا للاستغراب بل مدعاة للعجب .

.. والان اي تخطيط سليم هذا حين اشرك مدرب نادي الشرطة خمسة لاعبين ممن انتقلوا اليه قبل ايام فقط في مباراة فريقه امام نادي الزوراء في بطولة ام المعارك الثانية ؟

هذه الخطوة كانت نتائجها خطوطا غير منسجمة وفريقا افتقد لكل مقومات الاداء وخسارة ثقيلة □

تصحيح

اللاعب ابراهيم عبد نادر كان من بين الاسماء التي ذكرناها في « وجهة النظر » التي نشرت في عدد امس الاول حول اختيار اللاعبين للمنتخب اذ ورد خطا مطبعي حول اسم عبد نادر الى عدنان .

فمعذرة □

عجيبة !

اتفق سلام هاشم وراضي شنيشل في الراي على ان حكم المباراة السيد صلاح محمد كريم لم يكن ينوي في الاساس اشهار اية بطاقة بوجه سلام جزاء المخالفة التي ارتكبها ضد اللاعب حازم ياسر مكتفيا باحتساب الخطا وطلب تنفيذ الضربة الحرة ! غير انه وجدها فرصة في تدخل راضي ضد سلام وتبادلهما الشتائم ليطردهما معا .

وقالا ان ما ذكره الحكم « للجمهورية » في اليوم التالي من المباراة لا اساس له من الصحة ويكذبه الواقع وشريط المباراة ! □

راضي شنيشل : نعم اخطأ الحكم ولكنه لم يهبنا الفوز !

سلام هاشم : التحكيم واعلان عمو بابا الاستقالة وراء ضياع اللقب !

كان لابد لنا في « لقاء المصالحة » بين اللاعبين راضي شنيشل وسلام هاشم الذي « رتبته » الجمهورية وسجلت في اثنائه عتبها على اللاعبين ورايها فيما حدث .. ان نستطلع رايهما حول المباراة فكان هذا الحوار .. كانت بداية الحوار مع راضي شنيشل الذي سالناه عن تقييمه للمباراة فاجاب :

ـ لقاء الفريقين يشهد على الدوام طابعا تنافسيا يكون عاملا مهما في ارتفاع مستوى الاداء غير ان الشد العصبي والاهتمام الزائد بالنتيجة لكونها مباراة الحسم جاء على حساب مستوى الاداء الفني الذي لم يات بالشكل المتوقع له ذلك ان تحديد هوية البطل يولد حالة عدم الاستقرار النفسي لذا جاءت المباراة متوسطة المستوى وبما لايتناسب مع مايضمه الفريقان من عناصر معروفة تتمتع بالكفاءة .

□ وهل جاءت النتيجة في محلها ؟

ـ الفريقان يستحقان اللقب غير ان القوة الجوية كان اكثر استحقاقا لعدة اسباب منها تصدره الدوري لمدة طويلة وهذا ليس وليد مصادفة ثم الدور البارز للمدرب الذي استطاع اعداد الفريق بدنيا ونفسيا وفنيا بالمستوى المطلوب وياتي بعد هذا دور اللاعبين الذين ادوه على احسن وجه اذ نقلوا افكار المدرب الى داخل الساحة عمليا .

□ ومن كان وراء الفوز فضلا عن ما ذكرته ؟

ـ الفوز لاياتي لسبب واحد وانما لعدة عوامل اهمها دور المدرب الذي اشرت اليه ودور اللاعبين ثم اداء الفريق المقابل ومع هذا استطيع القول ان خط الدفاع والحارس عمر احمد الذي لعب مباراة العمر واكرم عما نوئيل الذي سجل الهدف الذهبي كانت من اهم العوامل في تحقيق الفوز .

□ ولماذا خسر الزوراء ؟

ـ لا اعتقد بان في الزوراء من تسبب في الخسارة ولكنها كرة القدم ولكن هناك حقيقة لايمكن تجاهلها وهي ان الزوراء لم يلعب بمستواه وهناك نقطة مهمة كانت في صالحنا وهي ان الخيار الواحد يدفع الى تفكير واحد بحيث يكون التركيز والحالة النفسية غير مشتتين وينصب الاهتمام على حالة واحدة لذا استجمع الفريق قواه على اساس تسجيل هدف مبكر وفعلا حقق ذلك وتمكن من المحافظة عليه .

□ وماذا عن المستوى ؟

ـ الجوية كان الاحسن اداء في الشوط الاول بينما تفوق الزوراء في الثاني ومارس ضغطا على مرمانا ولكن من دون نتيجة .

□ والتحكيم .

ـ ضعيف ادى الى تدهور مستوى المباراة فقد كانت القرارات متناقضة .

□ وانطباعاتك عن الدوري ؟

ناجح جدا من حيث التنظيم وحافل بالاثارة والملاحات والمفارقات غير انه كان طويلا ومتعبا مما ولد تذبذبا في مستويات اداء الفرق وتبقى حقيقة مهمة هي ان تنافس القوة الجوية والزوراء الذي امتد طويلا حتى مباراة الحسم اضفى على الدوري جمالا والاثارة واضاف نكهة خاصة لطعمه .

وانتقلنا الى سلام هاشم وسالناه .

□ رايك بمستوى المباراة ؟

ـ دون المستوى المتوقع فقد اثر الشد العصبي على الاداء بوصف المباراة هي خاتمة فضلا عن الجو العام الذي احاطها .

ـ الشوط الاول كان للجوية والثاني للزوراء غير ان التسجيل ياتي من التركيز والشد يضعف ذلك وقد عانى الزوراء من هذه الحالة بعد تسجيل الجوية هدفه فباتت مهمة صعبة .

ومع هذا فقد احرزنا هدفين وان شابت الاول شائبة فان الثاني كان صحيحا لاغبار عليه .

□ وهل استحق الجويون اللقب من وجهة نظرك ؟

ـ فريق القوة الجوية فاز باللقب وهي حقيقة تفرض نفسها ولكن باعتقادي ان مستوى ماقدمه لايشير الى ذلك فقد انصب اهتمامه في المباريات الى التفكير بالنتيجة حسب من دون الاهتمام بمستوى الاداء .

□ وهل جال في خاطرك احتمال الخسارة ؟

ـ هذا مالم اتوقعه على الاطلاق لان فرصة التعادل كانت لصالحنا .

□ ومن كان وراء فوز الجوية ؟

ـ اعد التحكيم احد اطراف الفوز اذ ارتكب الحكم عدة اخطاء والاطراف الاخرى هي حارس المرمى والدفاع .. ولو بقي راضي لكان دوره اكبر .. وما داموا قد عزموا على البحث عن هدف مبكر فقد فعلها اكرم .

□ واسباب خسارة الزوراء ؟

ـ الشد العصبي الذي عانى منه اللاعبون واعلان عمو بابا قبل المباراة بعزمه على الاستقالة مهما جاءت النتيجة وفضلا عن ذلك فان الاعداد النفسي كان في صالح الجوية كما كان الخيار الواحد في صالحهم ايضا .

□ وتاثير غيابك وراضي عن المباراة بعد الطرد ؟

ـ بالنسبة لراضي كان تاثيره اكثر مني بدليل ان فريقه كان متقدما قبلها (١ ـ صفر) وكان بحاجة الى من يدافع بعكس الزوراء الذي كان خاسرا يهاجم .

□ وانطباعاتك عن الدوري ناجح جدا ولكنه ارهقنا بكثرة مبارياته .

□ وملاحظة اخيرة ؟

ـ اسف واعتذار للجمهور على ما بدر مني واسجل له كل التقدير لحضوره المتميز ومتابعاته المستمرة في هذا الموسم □

اكرم عما نوئيل يسدد الكرة من امام علي هادي تصوير : صباح جاسم

■ عبدالجليل موسى

الجوية حرم الصناعة من المركز الثالث

جانب من احدى المباريات

حل فريق القوة الجوية الذي احتل المركز الثاني في دوري اندية العراق بالكرة الطائرة دون حصول فريق نادي الصناعة على المرتبة الثالثة عندما تغلب عليه بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة القوية التي جرت بينهما امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية وقادها الحكم الدولي بكر مصطفى .

فاز الصناعة بالشوط الاول لصالحه (١٥ ـ ١٢) وكان الثاني لصالح الجوية وتمكن الصناعة من التقدم ثانية عندما فاز بالشوط الثالث (١٧ ـ ١٦) ولكن الجوية استعاد توازنه وفاز بالشوط الرابع (١٥ ـ ١١) وليحسم المباراة لصالحه بفوزه بالشوط الخامس (١٥ ـ ٨) والمعروف ان النتيجة لم تكن تهم فريق القوة الجوية الذي ضمن الفوز قبل المباراة الا ان فوز الصناعة كان سيؤهله للحصول على المركز الثالث على حساب نادي الرميلة ولولا سوء الحالة الصحية لرئيس الفريق مظفر هاشم لكان باستطاعته ان يحقق هذه الغاية .

وتمكن فريق نادي الشرطة ان يحرز اول فوز له في دوري الموسم الحالي بعد (٢٠) خسارة عندما تغلب على الصليخ بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد امس الاول ولم يؤثر هذا الفوز في موقعه في نهاية الجدول ولكنه منح نادي الدغارة الفرصة ليتقدم على الصليخ في الترتيب النهائي .

وتمكن نادي السجانة من القطر السوداني الشقيق ان يحقق فوزه الرابع في ختام مبارياته التي اجراها في العراق عندما تغلب على شباب نادي الطيران امس الاول بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد اذ سبق له الفوز على الفريق ذاته (٣ ـ ٢) وعلى ديالى (٣ ـ ١) وعلى الكوت بالنتيجة ذاتها بينما خسر مع الجوية (صفر ـ ٣) ومع السلام (١ ـ ٣) .

هذا وقد افتتحت في المدينة السياحية في الحبانية البطولة الشاطئية التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة التي تشتمل على منافسات زوجي الرجال وزوجي النساء والزوجي المختلط وهناك منافسات خاصة للذين تزيد اعمارهم على (٣٥) عاما □

■ هيثم محمد رشيد

سباق خاص بركض (١٠٠٠) متر

تقيم لجنة المدربين بالاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المقبل سباقا خاصا لركضة الـ(١٠٠٠) متر وقال مصدر مسؤول في اللجنة ان السباق الذي سيجري في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية سيكون مفتوحا لكافة العدائين الذين بامكانهم تسجيل اسمائهم لدى الاتحاد قبل يوم السباق وذكر من بين المشاركين في هذه الركضة التي تجمع بين المسافات المتوسطة والطويلة والتي خصصت لها جوائز ثمينة سيكون عبد من ابطال القطر للمسافتين وهم فراس رحيم بطل القطر لركضة (٨٠٠) متر وشهاب هونة بطل (٥) الاف متر وطالب شهد بطل (١٥٠٠) متر □

جانب من احد سباقات المسافات الطويلة

الشباب وارتيريا

يخوض منتخب شباب العراق بكرة القدم اليوم مباراته امام منتخب ارتيريا القومي في اطار بطولة الصداقة والسلام المقامة في السودان في الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني □

اعطني اذنك

احد الاندية لوح بمبلغ خيالي لنجم في ناد اخر نظير الانتقال اليه .. هذا النجم اعتذر مفضلا البقاء في ناديه حبا ووفاء له .

انتباه ؟

اعتراض لاعبي الشرطة مطاع ايوب وسلام عمر باستغراب على قرارين صحيحين للحكم باحتساب خطاين ضدهما في مباراة فريقهما امام الزوراء تركنا في حيرة ! فالخطان واضحان للعيان والاعتراض ليس له اي مسوغ .. فلماذا يا مطاع وسلام ؟ □

تصفيات مجموعة العراق ـ امام الفيفا

من المتوقع ان يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي عقد مؤتمره الثامن والاربعين في زيوريخ بسويسرا يوم امس قرارا بشان تحديد اماكن اقامة مباريات تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى في بطولة كاس العالم .

وكان ممثلو العراق والاردن والصين وباكستان قد عقدوا اجتماعا في هونك كونك في الثاني عشر من الشهر الماضي بشان الاتفاق على اماكن ومواعيد اقامة المباريات الا ان ممثل الصين رفض كافة المقترحات المقدمة الامر الذي دعا بيتر فيليان امين سر الاتحاد الاسيوي لطرح الموضوع امام الاتحاد الدولي لاتخاذ القرار المناسب .

ويذكر ان الاتحاد العراقي لكرة القدم كان قد شارك في اجتماعات زيوريخ بممثله السيد هشام عطا عجاج عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي فيما مثل الاتحاد الاردني الشقيق الدكتور عبدالجبار تيم الذي حمل معه طلبا اردنيا لاستضافة التصفيات □

منتخب العراق يبدا معسكره التدريبي اليوم

يبدا منتخب العراق لكرة القدم هذا اليوم معسكره التدريبي الاول في مدينة الحبانية استعدادا للبطولات الرسمية التي سيشارك فيها هذا العام قبل ان يبدا خطواته الاولى في تصفيات بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٤ .

ويعد هذا المعسكر للمنتخب الذي تم تسمية لاعبيه في الاسبوع الماضي بمثابة مدة ترويحية لاعضائه الذين انهوا مؤخرا مسابقة قاسية وطويلة لدوري كرة القدم مدرب الفريق عدنان درجال في اول مهمة له على مستوى المنتخبات الوطنية كان قد اختار (٢٨) لاعبا يمثلون اندية القوة الجوية والزوراء والكرخ والطلبة والشرطة والنفط والطيران من بينهم (١٤) لاعبا كان عدنان قد استصحبهم معه ضمن جولة منتخب بغداد في اليمن والسودان .

المنتخب تقرر له معسكر اخر يقام في محافظة نينوى هذا الشهر ايضا ويشمل عددا من المباريات التجريبية المحلية حتى التوصل الى اعلان التشكيلة النهائية له .

عنقود في سلة العقود

السابع والعشرون من الشهر الماضي وبعد (٢٤) ساعة فقط من اسدال الستار على بطولة دوري كرة القدم شهد انطلاقة جديدة في عالم اللعبة ابطالها حملة « سلال العقود » إذ بدأوا يلوحون بما يغري من فقراتها .. والشاطر يفهم اللعبة . طرق على ابواب النجوم وهواتف لاتكف عن الرنين وجولات مكوكية بين اروقة الاندية الكبيرة

والبعض يقع في المصيدة والاخر يستعرض قبل ان ينتقي « راس السلة » . مساحة انتقالات اللاعبين واسعة وخلف حزم الحقيبة من فريق الى اخر « كواليس » لايفهمها

الا « الضالعون » في الاقناع « نزاهة » او بدونها واذا كان في الانتقال وحرية اختيار الفريق طموح مشروع و « شرعي » في تعليمات الاتحاد المعني باللعبة فان ما نتمناه

ان لايتكرر ما حدث في الموسم الماضي يوم « انفرطت » حبات العنقود في سلة عقود احد الاندية وانتهت بـ ضياع راس الشليلة « □

■ يوسف جويدة

فوز الكرخ والشرطة بكرة السلة

حافظ فريق نادي الكرخ على موقعه في صدارة فرق دوري كرة السلة عندما حقق فوزا كبيرا على نادي التضامن برصيد (١١٢ ـ ٦٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية والتي حكمها السيدان كاظم علي وعبدالله عباس وفي المباراة التي جرت بعدها تمكن الشرطة الذي يحتل المرتبة الثانية من الفوز على النفط برصيد (٩٦ ـ ٨٤) .. حكم هذه المباراة السيدان جواد رزوقي وحسام رشيد .

وتجري عصر اليوم اخر مباريات الدور العاشر حيث تجري مباراتان في البصرة الاولى بين الفتوة والاتحاد تعقبها مباراة الميناء مع الصليخ بينما تجري في مدينة العمارة مباراة القوة الجوية مع العمارة التي تبدا في الساعة الخامسة عصرا □



لقطة من لقاء سابق

في اليوم الاول لبطولة ام المعارك الثانية

تداخلت الالوان فأشتدت الحاجة الى الدليل !!

انت بحاجة ماسة الى دليل كي تجتاز تضاريس الخارطة الجديدة لفرق الاندية كما بدت في اليوم الاول من بطولة ام المعارك الثانية .. نعم الاندية ذات الاندية ولكن اللاعبين غير اللاعبين بل ان المدربين ليسوا نفس المدربين في بعض الاندية .

فهذا نادي الشرطة يقوده سعد جميل ويضم في صفوفه مطاع ايوب واسامة نوري واخرين .. وذلك فريق الزوراء قد عاد الى سمائه لاعبه الذي لم يقدروه حق قدره في المواسم الماضية .. انه علي رجا الذي تالق في الموسم السابق مع الطيران ولكن الحنين فاض به فاعاده الى عشه الزوراء ومثله الحارس بشار عبدالجليل الذي هجر النفط ليجد فرصة الوقوف بين الخشبات الثلاث مهياة امامه منذ المباراة الاولى بعد العودة .

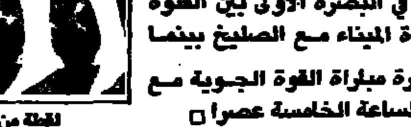
ومع الفرسان الزرق ظهر محمد طعمة كان امور انتقاله قد رتبت منذ زمن يمتد الى اكثر من اسبوع اذ انتهت بطولة الدوري .. وقد تذكرنا لحظة مشاهدته تلك الرغبة التي اسرّنا بها هذا اللاعب في بداية الموسم اذ قال انه يتمنى اللعب في احد الاندية الجماهيرية وهاهي امنيته قد تحققت اذ استقطبه المدرب المتخصص بجذب المواهب .. عادل يوسف الذي نعتقد ان موهبة هذا اللاعب سوف تتدفق عطاء تحت ازميل خبرته ..

وفي فريق الطلبة وقف حمزة هادي مفاجئا الكثيرين ممن توقعوا طيرانه الى الزوراء كما اعلن هو وشقيقه الزوراني علي هادي اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة !!

اما فريق النفط فما ان ينزلق بصرك عن الحارس العتيد وعد عبدالوهاب حتى تفاجأ باللاعب جبار حميد الذي غير قميصه قبل ساعات من بداية المباراة التي جمعته مع فريقه السابق الطيران وما ان يجول نظرك حتى تجد هجرة شبابية تثير الدهشة .. اذ زحف الى نادي النفط لاعبو نادي الشباب صلاح حسين ومازن عبدالستار وعلاء عبدالجبار وجميل محمود وكريم محسن وضياء حسين وكان هؤلاء جميعا جاءوا وراء مدربهم مجبل فرطوس الذي استقال قبل اختتام الدوري ولكن مجبل قال « للجمهورية » بعد المباراة التي فاز بها فريقه المطعم على الطيران (١ ـ صفر) .. قال انه تسلم مهمة التدريب قبل يومين فقط ولم يكن عارفا بتشكيلة النفط الجديدة ! اما فريق الطيران الذي طار منه الكثيرون فقد رأينا في صفوفه لاعبي الامانة صباح غني وجمال عبدالله .. وقرانا في قائمته اسم حارس مرمى الصليخ السابق دريد سهيل الذي همس بعد المباراة بانه قد يضطر الى المغادرة ثانية لان الطيران اخلفوا وعدهم معه اذ لم يزج لاعب اساسي في المباراة !!

ذلك ما رايناه على المستطيل وفوق المصطبة كما ان مجموعة من اللاعبين والمدربين قد اخذوا اماكنهم بين الجمهور بعد ان انجزوا اوراق الانتقال الا انهم اختاروا مدة ما بعد البطولة توقيتا لبدء الدوام الرسمي مع انديتهم الجديدة ! ملاحظة .. لم نذكر اسماء كل اللاعبين والمدربين المنتقلين لاننا حتى هذه اللحظات لانملك الدليل الامين الذي يقودنا بين طيات التضاريس الجديدة للاندية !! □

■ هادي عبدالله



محمد طعمة .. الى الجوية





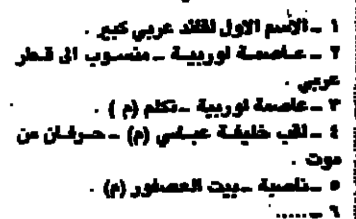
حمزة هادي .. الى الطلبة

كلمات متقاطعة



□ يقدمها اليوم شوقي مصطفى الموسوي / كلية التربية الفنية / جامعة بابل □





□ افقي □

١ ـ الاسم الاول لقائد عربي كبير .
٢ ـ عاصمة اوربية ـ منسوب الى قطر عربي .
٣ ـ عاصمة اوربية ـ تكلم (م) .
٤ ـ لقب خليفة عباسي (م) ـ حرفان من موت .
٥ ـ ناصية ـ بيت العصفور (م) .
٦ ـ ......
٧ ـ ......
٨ ـ اودك ـ النداء ـ كفاح .
٩ ـ عاصمة اوربية ـ ظالم ومتسلط (م) .
١٠ ـ دولة لاتينية ـ حرف جر (م) .
١١ ـ دولة عربية محتلة (م) .
١٢ ـ جندي اجباري (م) .

□ عمودي □

١ ـ مدينة فلسطينية .
٢ ـ اعترف ـ من الاعياد الدينية لاخواننا المسيحيين (م) .
٣ ـ نهر اوربي ـ عاصمة اوربية .
٤ ـ مدينة لبنانية (م) سيد ـ ظهور شيء من الماء من خلال شقوق الارض (م) .
٥ ـ احفظ ـ دولة اسيوية (م) ـ يوفي (مبعثرة) .
٦ ـ احد الوالدين ـ للتفسير (م) ـ بول .
٧ ـ الابل (مبعثرة) ـ خمول (م) .
٨ ـ محافظة عراقية ـ مقياس ارضي (م) ـ جمع .
٩ ـ قلع ـ مبدع (م) .
١٠ ـ يجمع ـ حيوان بري .
١١ ـ حنين (م) ـ اشعل .
١٢ ـ منصف .

الاسلحة التي غيرت وجه العالم








تطور الاسلحة على مر العصور ، كما بدا في رسم كاريكاتوري نشر في الصحافة الامريكية ، حيث بدا ان اخر سلاح توصل اليه الانسان هو فايروس الكمبيوتر

العالم في اعين الساخرين

اضاف الخيال العلمي لرسامي الكاريكاتير فايروس الحاسبات الى قائمة الاسلحة الاساسية التي غيرت وجه العالم عبر التاريخ .

وافاد نقاد زاروا المعرض الذي اقيم مؤخرا واطلعوا على الاعمال التي عرضت فيه ، ان الاعمال وان كانت هزلية الا انها لاتخلو من الحكمة والحقيقة بالقدر نفسه □

المناقشة

نختتم اليوم باسهام الدكتور هلال البياتي مدير عام المركز القومي للحاسبات الالكترونية مناقشة موضوع مكاتب الحاسبات في القطاع الخاص املين ان نكون قد سلطنا مايكفي من الاضواء عليه ...

■ الراصد العلمي

البقاء للافضل ... ولكن !

■ د . هلال عبود البياتي

انه من المفرح ان تطرح الاقلام الحرة على صفحة (المجتمع والمعلوماتية) في جريدة الجمهورية أراءها البناءة حول موضوع مكاتب الحاسبات الالكترونية في القطر . فقد تم نشر اربعة موضوعات على مد الاسابيع القليلة الماضية وقد تفضل الاساتذة بطرح افكار نيرة ومفيدة حول موضوع مكاتب الحاسبات وعملها في القطر وكانت الاراء متباينة في كثير من المواقع ولكن معضمها يلتقي في امرين رئيسيين الاول هو ضرورة توفير الحاسبات وبالاخص المايكروية . وكما ذكر احد الزملاء ان السوق العراقية مازالت متعطشة للحاسبات . والامر الثاني يتناول اهمية وجود ضوابط معينة تنظم اسلوب اجازة وعمل مكاتب الحاسبات . ولكن بعض الطروحات كانت قاصرة في تحديد الاهداف المنشودة اولا ومن ثم بيان الوسائل والسبل المطلوب اتخاذها لتحقيق هذه الاهداف ومن ثم طرق حماية المستهلك او المستفيد .

ولو ان الحاسبات الالكترونية تختلف اختلافا جوهريا ومن جوانب عديدة عن اية سلعة او مادة اخرى . ولكن لابد ان نعترف بان الواقع والتامر الذي خطط له ويخطط له العدو في وقف عجلة التقدم والتطور في العراق من خلال العدوان او الحصار الاقتصادي والعلمي يدفع البعض الى شرعية طرح موضوع فتح الابواب على مصاريعها لعمل مكاتب الحاسبات بدون قيود . ومنهم من ارتأى ان توضع ضوابط لكي يضمن عدم تضرر الاقتصاد الوطني بالاضافة الى ضمان الاستغلال الامثل للقدرات الوطنية في توفير الحاسبات وبرمجياتها .

ان الوضع الراهن يدعونا لان نبذل جهودا متميزة وخيرة ومن قبل كافة المواطنين والجهات لما هو خير وصالح القطر لتجاوز الحصار وكسره وضمان استمرارية توريد التقنيات المتقدمة وعدم ضياع اية فرصة في الظروف الراهنة . ولكن مع الاسف ان بعض المتاجرين من القطاع الخاص قد تنهج مسيرة منحرفة لغرض الحصول على افضل الارباح بجلب تقنيات رديئة وسرقة واستنساخ البرمجيات وبيعها وعدم الاهتمام بما تتطلبه هذه التقنيات والاجهزة من مستلزمات وخدمات اخرى ما بعد البيع . نعم ان مبدأ « البقاء للاصلح » امر واقعي ونتيجة حتمية فيما لو توفرت الظروف الطبيعية والوعي الكافي . حيث ان مبالغ العملة الصعبة المستخدمة لتوريد اجهزة وبرمجيات لغرض البناء والتطور يجب ان تستغل بافضل الاشكال في الظروف الحالية . فمن المعيب ان نرى مكاتب تورد اجهزة قديمة او من صناعة رديئة او عدم الاكتراث بمستلزماتها وامكانيات ادامتها . كما هو من الخسارة ان يورد التاجر مواد غذائية ذات قيمة غذائية معدومة او منتهية . ولكن تبقى مقولة البقاء للافضل فاعلة وسليمة ولكن بشرط ان يتوازى في نفس الاهمية عملية توعية المواطن والمستفيد بحيث تمكنه لاخذ احتياطاته اللازمة بوعي تام بما يقدم عليه من اقتناء لاجهزة حاسبات الكترونية وبرامجيات .

اقول مرة ثانية ان المقالات الاربع التي نشرت ، لو اخذنا بنقاط التلاقي فيها ، فانها جميعا جاءت تنشد تحقيق الاهداف ، عن طريق تشجيع المكاتب لاستيراد افضل الحاسبات وتوفير البرمجيات الملائمة والتي يعاني العراق من شحتها ، وتقليل القيود عليها او الوصايا التي ربما تثني البعض من الخوض في هذا القطاع الحيوي ... ولكي نترك للمستفيد حق الاختيار لابد من ان يقوم عدد من الجهات بتحمل مسؤوليته لحماية المستفيد عن طريق تنظيم عمل المكاتب .. وحتى لايترك موضوع « البقاء للافضل » اثارا سلبية على الجانب الاقتصادي والعلمي .

لابد من ان تقوم الجهات الرسمية كالمركز القومي للحاسبات الالكترونية والجامعات والمدارس ومعاهد التدريب او الجهات المهنية كجمعية علوم الحاسبات . في اعداد الادلة والمعايير القياسية واقامة الدورات واعداد البحوث ونشر المعلومات لغرض رفع الوعي الذي يحسن من امكانية المستفيد في تحديد الافضل .. كما ولكي تكون هناك بعض الاخلاقيات (Ethics) لهذه المهنة او للاشخاص او المكاتب التي تمتهنها فلابد من ان تكون هنالك جهة نقابية تكون [illegible] كما هو معمول به في المهن الاخرى كتدقيق الحسابات ، او الصناعات ، او المقاولات ، او المحاماة وغيرها من المهن الاخرى □

الحاسوب لمكننة نظام مجانية التعليم

بغداد - يحيى الشمال

انجزت الباحثتان فاطمة فيصل والهام عبد الامير الكواز بحثا عن استخدام الحاسوب في نظام مجانية التعليم .. فنظرا لما يتميز به الحاسوب من مزايا معروفة كالسرعة والدقة والقدرة العالية على خزن البيانات ، تم تصميم نظام خاص بمجانية التعليم يمكن احلاله محل النظام اليدوي المستخدم حاليا .. ويعتمد النظام الممكنن على استخدام الملفات العشوائية لخزن المعلومات المطلوبة عن كل طالب وبما يتيح امكانية الوصول اليها واسترجاعها باسرع وقت ...

ويتضمن النظام خمسة برامج لادخال معلومات عن الطلبة وعرض معلومات عن اي طالب مشمول بمجانية التعليم والاحصائيات والتقارير وتحديث وتعديل المعلومات المخزونة .

دليل البرامجيات العراقية

□ بغداد - الجمهورية

تتواصل استعدادات المركز القومي للحاسبات الالكترونية تمهيدا لاصدار دليل البرامجيات والتطبيقات التي صممتها دوائر الدولة المختلفة .

ويهدف هذا النشاط التعريف بالبرامجيات والتطبيقات المستخدمة في العراق والجهات المصممة لها ليتسنى للجهات الوطنية الاستفادة منها .

وسيتضمن الدليل عرضا لاسماء التطبيقات والحاسبات المستخدمة فيها ومعلومات خاصة بكل نظام مثل اللغة المستخدمة ونظام التعريب ونوعية الاقراص والشاشات ومستلزمات التشغيل والجهات المستفيدة من النظام وامكانات التسويق □

هل يصبح الحاسوب هواية شعبية ؟

اطفال عراقيون يتعلمون اساسيات لغة « بيسك »

لو عدنا بالذاكرة الى ايام الطفولة لوجدنا ان ماكان يشغلنا - عدا الكتب المدرسية - لايتعدى جمع الطوابع والرسم والطائرات الورقية و (المصيادة) واشياء بسيطة اخرى . اما اطفال اليوم فتشغلهم اشياء كثيرة تلعب (التكنولوجيا) دورا كبيرا فيها . ومن بين تلك الاشياء (الكومبيوتر) فما اكثر الاطفال الذين يقضون ساعات طوال امام هذا الجهاز وبصحبة اقراص اللعب الخاصة به .

ولكن هل وجد الحاسوب للتسلية فقط ؟ بالتاكيد لا الا ان هذا مايعتقده معظم الاطفال والصبية ولتصحيح هذا المفهوم وتوضيح اساسيات استخدام هذا الجهاز في المجالات التي وجد اصلا من اجلها اقام المركز القومي للحاسبات الالكترونية التابع لوزارة التخطيط دورة لابناء منتسبي المركز كخطوة اولى في طريق فتح دورات مشابهة يشارك فيها عموم الطلبة .

ولمعرفة المزيد عن هذه الدورة كان هذا اللقاء مع المدرسة تغريد حميد رحو التي تتولى تدريس وتدريب الطلبة وكانت البداية بالسؤال التالي

■ مامدة الدورة ومن اي مرحلة دراسية تم اختيار المتدربين ؟

- مدة الدورة اسبوع واحد وهناك اسبوع اخر تكميلي للذين يجتازون امتحان الدورة بنجاح ، اما المتدربون فعددهم (٢٢) والمرحلة الدراسية التي وصلوا اليها محصورة بين الخامس الابتدائي والثالث المتوسط .

■ ولماذا الخامس الابتدائي ؟

- لانه في تلك المرحلة يبدأ الطفل بتعلم اللغة الانكليزية وبذلك يستطيع فهم محاضرات الدورة .

■ وما هدف الدورة ؟

- هدف الدورة افهام الطلبة اهمية الحاسوب وضرورة استخدامه للاغراض العلمية وليس للتسلية فقط ونقوم بذلك من خلال تعليمهم البرمجة بلغة (البيسك) وهي لغة المبتدئين ونعلمهم كيفية رسم الدوائر والخطوط وبالاستعانة باللون والموسيقى كنوع من التشويق وهناك دورة مشابهة سيتم



قاعة التدريب

افتتاحها في (٧/٢٥) لابناء منتسبي المركز من طلبة الاعدادية .

■ وقبل ان نلتقي ببعض المتدربين علمنا من السيدة تغريد انها مدرسة في معهد اعداد المدربين التقنيين التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولديها حاليا ممارسة ميدانية في المركز القومي للحاسبات الالكترونية وتدريسها في الدورة ياتي ضمن هذه الممارسة

مع الطلبة

■ احمد امجد طالب في الصف الثاني المتوسط بمدرسه المتميزين . قال لنا

- في هذه الدورة اراجع ما اخذته في المدرسة في درس الحاسبة الالكترونية بالاضافة الى تعلم اشياء جديدة

□ وهل لديك حاسوب في البيت ؟

- اجل واستخدمه للتسلية ولرسم اشكال هندسية .

■ وكم قرص تسلية تمتلك ؟

- (٤٣) قرصا

■ وهل سيلعب الحاسوب دورا في المستقبل الذي تحلم به ؟

- احلم ان اصبح طيارا وبالتاكيد ان للحاسوب دورا في هذا الميدان .

■ اللقاء الثاني كان مع الطالب عمر هلال الثاني المتوسط الذي اخبرنا انه تعلم كيفية التعامل مع الحاسوب من خلال الجهاز المتوفر في البيت وتساعده في ذلك اخته الطالبة في الصف الخامس الثانوي وجاءت هذه الدورة لتضيف الى معلوماته الكثير .

■ وما الذي يعجبك كثيرا في (الكومبيوتر) ؟

- احب استخدام الالوان والموسيقى كما احب كتابة البرامج لهذا فانني افضلها على اقراص التسلية .

■ الطفل محمد عبدالكريم هو اصغر المتدربين قال لنا عن الدورة

- لقد تعلمت كيفية ادخال الايعازات وكيفية عمل دوائر ومربعات وانا سعيد بذلك

■ سالي فاضل صالح طالبة في الصف الثالث المتوسط تحرص على استغلال الفرص كافة التي تسهم في زيادة معلوماتها في مجال الحاسبة الالكترونية كي تستفيد منها عندما تكبر وتدخل الجامعة (التكنولوجية) فرع الحاسبات ومن ثم الحصول على شهادة (الماجستير) في هذا المجال ايضا كما هو الحال مع والدها .

■ مها وجيه طالبة في الصف الثالث المتوسط اخبرتنا انها استفادت كثيرا من هذه الدورة وذلك سيساعدها بالتاكيد في درس الحاسوب الذي ستتلقاه في مرحلة الاعدادية .

■ وهل لديك حاسوب في البيت ؟

- كان لدينا واحد وكنت لا استخدمه للتسلية وانما اجلب برامج جاهزة وادخلها فيه .

■ تشترك مها في التدريب بالدورة شقيقتها منتهى الطالبة في الصف السادس الابتدائي والتي قرانا على شاشة الجهاز التي تجلس امامه عبارة (بابا صدام) .

تقول منتهى انها تحب (الكومبيوتر) كثيرا وتتمنى ان تصبح (مبرمجة) في المستقبل □

□ ندى شوكت

المحررة مع المدرسة تغريد عمر هلال احمد امجد تصوير علوان الصافي

كيف تحصل على التقنية الجديدة

التقنيات المبررة اقتصاديا

لنفرض انك تبحث عن تقنية جديدة لتنظيم مسار المعلوماتية في المؤسسة (الشركة) بما يجعل مجاميع العمل اكثر انتاجية .

ان بالامكان الحصول على قائمة طويلة بالفوائد الكامنة وراء استخدامك للتقنية الجديدة ولكن هناك مشكلة الا وهي كيفية الحصول على موافقة واستحسان الادارة لشراء التقنية المكلفة الجديدة .

فبينما هناك عدد قليل من المحظوظين الذين يحتاجون في عملية شراء التقنية الجديدة الى مجرد قائمة بالفوائد الاساسية ، فان معظم مدراء انظمة المعلومات يتوقعون تبريرا للكلف الباهظة للتقنية الجديدة . وقبل دخول التقنية الجديدة للعمل يجب ان تشعر الشركة بالاطمئنان لتكاليفها وللفوائد المتوقعة .

ان الموضوع الذي يواجه المقيمين لتقنيات المعلومات الجديدة هو كيفية تقييم الكلف والفوائد لتقنية لم يسبق استخدامها في المؤسسة .

والمفتاح لحل الاشكال هو في المزج الجيد بين تقنيات المبررات التقليدية التي لها علاقة بكلف العمليات في نموذج الشغل المباشر من جهة والتقنيات التي لها علاقة باهداف الشغل من جهة اخرى .

انك بمثل هذا التحليل تستطيع صياغة خطة مبررات تستوفي شروط الوضع التقليدي للمؤسسة (الشركة) والخطوط العامة لفوائد التقنية الجديدة .

لذا عليك :

اولا : المقارنة بين كلفة الانظمة الموجودة وكلفة النظام الجديد .

ولغرض المقارنة يجب ان يتضمن المخطط مايلي :

١- الحلقات او الدوائر المترهلة .

٢- مواقع التكرار : ونعني بها تكرار الفعاليات والوظائف .

٣- العمليات المتسلسلة والتي يجب ان تكون متوازية .

٤- تكاليف الصيانة المفرطة (الباهظة) .

ثانيا : تبرير ملاءمة التقنية الجديدة لاهداف المؤسسة (الشركة : عندما تدرك كيف تعمل الاشياء والعناصر ، وتتفاعل سوية في مؤسستك يمكنك تثمين اهداف عمل شركتك . وكذلك عليك ان تعرف عوامل النجاح الحرجة لشركتك مثلا : خدمة العميل ، وضع السوق ، النوعية والسيطرة وماشابه ..

وهذا يتضمن تحديد المقاييس الخاصة التي تخمن الشركة بموجبها تأثيرها وكنتيجة لذلك تقيس مساهمة التقنية في نجاح الشركة .

وقد تسال عن علاقة معايير النجاح بمبررات التقنية الجديدة . والجواب ان التقنيات الجديدة تفتح الباب للتعاون والحصول على الدعم .

واذا كنت تريد فرصة جيدة لتبرير تقنية ما ، فيجب ان تكون هذه التقنية ملائمة للاهداف العليا للشركة .

ثالثا : ليكن تقييمك بدلالة المشروع نفسه :

بعض الاحيان لاتكفي الكلمات والارقام لحمل المدراء على الاقتناع بالتقنية الجديدة ، ومن المفيد اختيار حالة تطبيقية تخص الشركة وتكون موثقة ، وملاحظة عملية مسار العمل وهل اذا كان يلائم عامل النجاح الحرج مثلا ، او يوفر النقود ، او حالة التدهور في عمل الدوائر والحلقات ، او القوى العاملة ، او حجم المبيعات ، او الوقت الضائع ..

ويجب العمل قريبا من المستفيد من التقنية لملاحظة هل يتحقق الهدف المطلوب في تغيير مسيرة العمل ، وهل التوقعات الاولية قد تحققت ، وهل العملية تحتاج الى تنقيح (تشذيب) ، وكل حالة ستوضح فوائدها وبالامكان تحديدها وفرزها في التبريرات المستقبلية .

رابعا : التبرير المبني على مضمار التنافس :

واخيرا ، المناقشة يجب ان تبنى على فكرة مضمار التنافس وسلبياته ، لانه من المفيد التركيز على مضمار التنافس ، وليس فوائده او ضياع الفرص في حالة عدم استخدام تقنية يستخدمها منافس اخر .

ان طلب التقنية الجديدة يجب ان ينطلق من احتياجات الشركة وطبيعة اهدافها ، ويجب ان تعرف ان المنافسة قد تكون لها اثارها السلبية .

ان طلب تقنية جديدة هو تحد يجب ان ياخذ بعين الاعتبار مدى احتياج المؤسسة للوسيلة الجديدة والتغييرات المطلوبة للمؤسسة . وعلى كل حال فان تبرير عملية التحدي يجب ان يتضمن التفكير بكيفية جعل المؤسسة اكثر كفاءة وانتاجية □

باحثة عراقية تسيطر على حركة الروبوتات

تمت يوم الثلاثاء الماضي ، مناقشة رسالة الماجستير الموسومة ، تطوير برامجيات معتمدة على البرمجة المنطقية للسيطرة على حركة روبوت . يمثل مركبة » . للباحثة حنان نهاد عبدالحسين ، من قسم علوم الحاسبات / جامعة بغداد .

ولالقاء الضوء على ابرز ماجاء في هذه الرسالة ، كان هذا اللقاء .

الباحثة حنان نهاد ، قدمت عرضا موجزا لاطروحتها ، فقالت :

- الرسالة هي عملية دراسة وتطوير السيطرة على حركة روبوت يمثل مركبة ، من خلال استخدام معادلات مثلثية بسيطة ، تعدل مسار الروبوت الذي له القابلية على الحركة في محيط غير معروف وغير مخزون في الذاكرة . ومن قابلياته ايضا ، تعديل الاتجاه لكي يتمكن من مواجهة الهدف . كذلك باستطاعته اجتياز العوائق بمختلف اشكالها واحجامها . وتكون سرعة حركة الروبوت مسيطر عليها حيث ينطلق سريعا في الطرق المستقيمة الخالية من العوائق ، ويقلل من سرعته عند اجتيازه العائق او عند الاستدارة مثلا .

وتطرقت الاطروحة ايضا الى مقارنة هذه الطريقة باخرى معتمدة على جداول تستند على خبرة السائق ، وقد استنتجنا ان الطريقة التي اعتمدناها في البحث ، كانت اعلى كفاءة من تلك المعتمدة على الجداول .

■ لماذا لم تعتمدي اللغة العربية في اعداد الرسالة لاسيما وان اغلب ملاحظات اللجنة كانت تنصب على الاخطاء اللغوية وضعف صياغة الجمل في اللغة الانكليزية ؟

- لان اغلب مصطلحات الروبوتات غير معربة ، والمعربة منها لاتفي بالغرض المطلوب ولاتواكب التطور العلمي الحديث .

د . صباح محمد امين ، المشرف على هذه الرسالة ، اسهم في الحوار قائلا :

- تركزت هذه الرسالة على مسار الروبوت بدون استخدام اساليب التوجيه التقليدية التي كانت تعتمد صيغا رياضية معقدة . كما استطاعت الباحثة ان تنجز محاكيا يوضح عملية السيطرة باستخدام لغة البرمجة المنطقية .

واعتقد ان هذه الرسالة محاولة جيدة في مجال توجيه الروبوتات . اما عملية تصنيعه فتحتاج بالتاكيد الى مراحل عديدة اخرى ، لاسيما الهندسية منها .

والتقيناد . منذرنعمان بكر ، رئيس لجنة المناقشة حيث تحدث عن اهمية البحوث التي تخوض هذا المجال . قائلا :

- تدخل هذه الاطروحة في مجال حيوي ، هو التكننة الصناعية ، ويمكننا القول ، انها مساهمة جيدة في استخدام الحاسبة كوسيلة لتمثيل الروبوت ودراسة خواص المنظومة قبل الدخول في مجال التطبيق والتصنيع لذلك وتعد هذه البحوث نقطة الانطلاق في هذا المجال . لاسيما وان البلدان المتقدمة قطعت اشواطا كبيرة في تصنيع الروبوتات واستخدامها في الصناعة .

■ في رايكم ، ماهي الخطوات العملية لتنفيذ صناعة الروبوتات في القطر ؟

- الخطوة الاولى هو ان نبدأ من حيث انتهى الاخرون ، اذ من الضروري ، الاطلاع على بحوث وصناعات الدول المتقدمة ، ومحاولة نقل هذه التكنولوجية وتعريقها مع الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة الصناعة العراقية وظروف العراق الحالية ، وهنا يجب ان نؤكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في هذا المجال .

■ اذن هل تشجعون بحوث الماجستير والدكتوراه لتكون خطوة في تطوير التصنيع ؟

- ان التزاوج مابين الجهات الاكاديمية - البحثية والجهات التصنيعية - الانتاجية ، ضرورة لابد منها . وهذا يستوجب خلق حلقات التواصل والترابط مابين هاتين الجهتين ، لكي يكمل احدهما الاخر . وفي الحقيقة كانت هناك بوادر لخلق روابط بين الجهات الاكاديمية والصناعية . لكن للاسف لم تتطور ولم تستمر بالشكل الصحيح ، وربما نحتاج الى دراسة اسباب فشلها ، لخلق العوامل التي ستساعد على تطورها ودعمها من جديد سيما في اطار الاجواء الايجابية التي نجمت عن لقاء قائد مسيرتنا المظفر بالمختصين في قطاع التعليم العالي ودعم سيادته اللامحدود لهذا القطاع الحيوي .

هذا وقد نالت الباحثة حنان نهاد ، تقدير (جيد جدا) عن رسالتها هذه ، وقد اغنت لجنة المناقشة التي تالفت ايضا من العضوين د . ماهر رشيد ود . طالب شبر ، رسالة الباحثة بالعديد من الملاحظات القيمة بعد مناقشة اتسمت بالشمولية والموضوعية □

■ زينب فاخر حسين




حنان نهاد تدافع عن اطروحتها تصوير سعد جاسم الزبيدي



لجنة المناقشة د . صباح الخياط د . طالب شبر د . منذر التكريتي د . ماهر رشيد

الحاسوب والرياضة

■ محمد نعمان

الرياضة شانها شان جميع مجالات المجتمع التي استفادت من تقنيات الحاسوب خدمة في تطبيقاتها والجوانب الاخرى التي يمكن ان يستفاد منها في مجال الرياضة ، فهناك العديد من التطبيقات التي طبقت يمكن ان يستفاد منها في العمل الرياضي وابرزها

١- ارشيف الرياضة

تبرز الحاجة الماسة الى اعداد انظمة معلومات حاسوبية مهمتها الاساسية نقل ماموجود في الاضابير والاوراق الى معلومات حاسوبية توفر لنا الوقت في عملية البحث عن معلومات معينة وكذلك توفر لنا الدقة في عملية ايجاد تلك المعلومات ، فهي بذلك توفر السهولة في ايجاد المعلومات فان نظاما متكاملا مثل هذا يمكن ان يكون ارشيفا ممكنا للمعلومات الرياضية فهو بسرعة وسهولة يمكن ايجاد على سبيل المثال تقرير عن جميع المباريات بين الزوراء والقوة الجوية او ايجاد نتائج الكرخ والجيش بكرة الطائرة وهكذا وكلما كانت المعلومات المتوفرة غنية كانت عمليات ايجاد المعلومات غنية اكثر بحيث يمكن الاستفادة منها بالاضافة الى توفير المعلومات الضرورية المطلوبة يمكن ان يستفاد منها في الجوانب الاحصائية

٢- الرياضة والتعليم

في هذا الجانب يمكن اعداد برامج حاسوبية شتى مهمتها الرياضة كان تكون هناك برامج تعد لتعليم قوانين الالعاب الرياضية ، او برامج تعليمية لشرح التعليمات الخاصة بالاتحادات الرياضية وبرامج اخرى تقوم بتعليم النواحي التكتيكية لبعض الالعاب الرياضية وشرح بعض خطط اللعب المشهورة مع ذكر الامثلة التوضيحية لذلك

٣- الاحصائيات

علم الاحصاء مرتبط ارتباطا وثيقا مع الرياضة فقلما نجد تقريرا رياضيا يتحدث عن دورة ما او بطولة الا ونجد احصائيات عن الفرق المشاركة او الدورات السابقة كان يكون معدل اعمار اللاعبين في الفرق او عدد الاوسمة التي حصل عليها الفريق الفلاني خلال الدورات السابقة وغيرها . والاحصائيات الجيدة تنجم عن ارشيف رياضي محوسب جيدا ومن البرامج الاحصائية الاخرى هو ماتسمع به بان (الكمبيوتر) يتوقع فوز فريق البرازيل بكاس العالم ان عمليات التوقع هذه جاءت نتيجة عمليات احصائية من ارشيف خاص بالفرق المشاركة بكاس العالم على سبيل المثال والنتائج التي حصلت عليها الفرق المشاركة كل هذه تجمع وتجرى عليها العمليات الاحصائية والمعادلات المطلوبة لايجاد احتمالات الفريق الفائز

وماشاهدناه مؤخرا على شاشة التلفاز خلال بطولة اوربا وكذلك في بطولة العالم ١٩٩٠ في ايجاد الاحصائيات بين شوطي المباراة وفي نهايتها ياتي ضمن البرامج الاحصائية المطوعة في خدمة الرياضة والتوضيح للمشاهدين فهذه العملية تحتاج الى عمليات ادخال معلومات فورية الى الحاسوب حتى يتسنى اظهارها بسرعة ممكنة وكذلك حساب معدل حوزة الكرة للفرق اثناء المباراة . اننا نامل ان نشاهد مثل هذه الاحصائيات نقل مبارياتنا المحلية

٤- اليانصيب الرياضي

التجربة الرائدة التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تنظيم يانصيب دوري الكرة من التجارب التي تتطلب الحاسوب في تنظيمها ففي بداية الدوري وبسبب قلة عدد المشاركين في اليانصيب كان قليلا واعتماده على محافظة بغداد كان التنظيم بالحاسوب واضحا جدا من خلال الاحصائيات التي كانت تذكر اثناء اعلان النتائج بالنسبة لعدد المتوقعين في فوز الفريق (س) على الفريق (ص) او تعادلهما وهكذا ان انتشار اليانصيب على جميع انحاء القطر يتطلب توفير حاسبات في ممثليات اللجان في المحافظات لتنظيم عمليات ادخال المعلومات في البطاقات الى الحاسوب وبالتالي تكون سهولة تتبع سير نتائج اليانصيب والاستفادة من الاحصائيات التي تنتج من توقعات الجماهير الكروية . وان هذه التجربة يمكن ان تجرى على العاب رياضية اخرى مثل كرة السلة او الطائرة وغيرها بحيث يمكن السيطرة عليها من خلال الحاسوب

٥ - العينات العشوائية

في بعض الاجراءات في الرياضة تتطلب القيام بالعشوائية في اتخاذ القرار مثل اجراؤه حركة توزيع الفرق في بطولة ما ان هذا يمكن اجراءه بالحاسوب وقد طبق هذا فعلا في قطرنا فالحاسبة المركزية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجرت ويمكنها اجراء قرعة مباريات الدوري لبعض الالعاب وهي تتم عن طريق اجرائها عشوائيا

٦- الالعاب والرسوم

انتشرت وبشكل كبير وواسع الالعاب في الحاسوب ، والالعاب شتى وكثير منها الالعاب الرياضية التي يمكنها تنمية عقل الانسان والاطفال خاصة وكذلك يمكن ان يستفاد منها في توفير وقت الفراغ عند الاطفال والشباب في حالة توفير مراكز لالعاب الحاسوب اثناء العطل الصيفية التي تعطي المتعة في التعامل مع الحاسوب

وان توفير الرسوم التوضيحية في البرامج التي تخص الرياضة من شانها ان تعطي المتعة في المتابعة وواحدة من اسباب نجاح برنامج رسالة الدوري تلك الرسوم المعدة بالحاسوب التي تعطي المتعة ولاسيما من حيث الدوران واخفاء النتائج واظهارها □

هكذا من الأصل

سياسة التدخل الأمريكية والنظام الدولي الجديد

■ جودت العاني

يحتل مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مكانة بارزة من بين مجموعة من المبادئ الاساسية المستقرة في القانون الدولي . كما يشكل التدخل بداهة انتهاكا لسيادة الدولة واستقلالها وخرقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

ويتنوع التدخل في العلاقات الدولية الذي يعد سمة مميزة من سمات المعاصرة ليتخذ مظاهر مختلفة مدعومة بالتبرير ومحاطة بذرائع تهدف نحو تخفيف وطاة التدخل وتمتص ردود الافعال .

ويتخذ التدخل شكل استخدام معين للقوة او التهديد باستخدامها او العمل على وضع حد للانتهاكات او الضغوطات التي يتعرض لها رعايا الدولة لدى دولة اخرى او بسبب اوضاع ترى الدولة انها تدخل في جانب الحقوق والديون . الا ان ممارسة سياسة التدخل على المستوى الدولي باتت تاخذ مدياتها الواسعة وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى حيث تنوعت اساليبها واغطيتها واشكالها وسواء منها المباشرة وغير المباشرة المعلنة او المستترة في ظروفها المحسوبة .

وغالبا ماكانت الدول الكبرى والعظمى تفتش من خلال تدخلاتها عن النفوذ والتوسع وتبتكر مجالات التدخل وادواته وذرائعه . مما استولد شعورا دوليا عاما يرفض هذا النوع من التعامل . ومما يلفت النظر اتساع نطاق التدخل الخارجي حتى بات يكتسب مضمونا وابعادا واضحة في العلاقات الدولية المعاصرة بفعل جملة من العوامل المتفاعلة التي يقع في مقدمتها مايسمى بمتطلبات الامن والمصالح الحيوية والمكانة الدولية ، وكذلك من خلال استخدام المعتقدات السياسية والمذهبية كادوات للتدخل . فيما تهيء المساعدات العسكرية والاقتصادية والفنية مجالا واسعا لامكانيات التدخل الخارجي باعتبار ان هذه الادوات تمثل نوعا من الضغط على صانع القرار للاستجابة خلافا لارادة الدولة وبالتالي قبول مسار الاقتصاد الوطني والتحكم في قطاعاته بما يتلاءم او يتماشى مع نهج الدولة المتدخلة .

فالتفاعلات الواسعة في المصالح الدولية وخاصة في العقد الاخير من القرن العشرين قد غيرت بعض المفاهيم التي ينظر اليها على انها من صميم اختصاص الدولة نحو مفاهيم ذات مجالات اوسع مهدت سبلا واغطية للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بحجة ، حقوق الانسان ، والديمقراطية والحرية والاخلاقية الدولية .. الخ ، حتى باتت المعايير التي تحكم هذه المسائل معايير سياسية عامة وليست قانونية تحتويها المواثيق الدولية .

والتدخل العسكري يعتبر اشد انواع التدخل اهمية وخطورة وذلك لكونه يترك اثاره المباشرة على امن الاقليم وامن النظام الدولي . ويعد عملا عسكريا قسريا يكشف عن صراعات سياسية وتناقضات معقدة ، وربما مشكلات تعاني منها البيئة الداخلية . وعند معالجة انعطاف بعض الدول صوب ترجيح التدخل ينبغي الانتباه الى انها ربما تعاني من مشاكل اقتصادية داخلية وتعتريها الاخفاقات السياسية فهي والحالة هذه تسعى الى صرف اهتمام مواطنيها نحو الخارج عن طريق التدخل كما يحصل في كل مسارات السياسة الامريكية في العالم . فيما تكون الدولة التي تعاني من ضعف في ادوات تنفيذ سياستها الخارجية باستثناء الادارة العسكرية حيث تقاليدها العسكرية ودور مؤسساتها العسكرية . اما الدولة التي تعتنق عقيدة عالمية فانها تميل الى التدخل في مناخ يلعب النظام الدولي المكتض بمناطق عدم الاستقرار دورا مهما في تصعيد وتاثر التناقضات الاقليمية وتقاطع المصالح .

وتاتي الولايات المتحدة الامريكية على راس الدول التي لها نصيب كبير في التدخلات العسكرية واشعال الحروب منذ عهد الرئيس الامريكي توماس جيفرسون عام ١٨٠١ والرئيس الامريكي جيمس ماديسون عام ١٨١٢ وانتهاء بالرئيس بوش الذي شن على العراق عام ١٩٩١ عدوانه الغاشم وتدخله العسكري السافر في الجزيرة والخليج العربي واقامته مرتكزات عسكرية فيها كمعتريات للعدوان على مناطق اخرى ساخنة مشغولة بتناقضاتها ومشاكلها الاقليمية .

ومن الغريب ان تعزى الحروب والتدخلات الاميركية باسماء رؤوساء اميركا الذين يتولون سلطاتهم الدستورية بصورة رسمية وكانهم الذين يصوغون السياسة الخارجية ويقترحون ادواتها ويرسمون استراتيجيتها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى وذلك في اطار مبادئهم المعلنة كمبدا مونرو وجونسون وكارتر وريغان وبوش .. الخ وكان الولايات المتحدة لاتملك سياسة استراتيجية واضحة معدة للتنفيذ وانما تقتصر محددات هذه السياسة على اساس تعويمها تبعا للمتغيرات وتجاوز للثوابت . وتلك نظرة قاصرة ومتجزاة لاتنظر بعمق الى العوامل المتفاعلة التي تصنع السياسة الخارجية الاميركية وبالاخص منها سياسة التدخل .

وتمثل الادارة العسكرية احدى اهم ادوات السياسة الخارجية الاميركية للتدخل في العالم فضلا عن ادوات التدخل الاقتصادية الاخرى المتمثلة بالمساعدات الاقتصادية والمالية التي يتفرع عنها عدد من وسائل الضغط والتهديد في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

فالحرب الامريكية الاسبانية في عهد الرئيس الامريكي بولك عام ١٨٤٦ وصفت بانها توسعية ذات طابع استعماري حيث انتزعت هذه الحرب الكثير من اراضي المكسيك وكذلك التدخل العسكري الامريكي ضد اسبانيا في عهد الرئيس الامريكي وليم ماكنلي عام ١٨٩٨ التي انتهت بان جعلت كلا من هاواي ، وبورتوريكو . والفلبين محميات ومستعمرات امريكية .

وقد شمل التدخل الامريكي منذ عام ١٩٠٥-١٩٥٤ عددا من المناطق ابتداء بالتدخل الامريكي في الصين والانزال الامريكي البريطاني المشترك في اليونان فيما انصب التدخل العسكري الامريكي في البارغواي وغواتيمالا والفلبين لقمع الانتفاضات الشعبية فيها . وكانت الحرب الكورية في عهد الرئيس الامريكي ترومان عام ١٩٥٠ من الحروب الواسعة النطاق والخطيرة التي زعزعت الامن والاستقرار في عموم القارة الاسيوية .

واذا كان التدخل الامريكي في لبنان عام ١٩٥٨ قد خلق حالة من عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط متزايدة بفعل وجود الكيان الصهيوني . فان التدخل الامريكي المسلح في كوبا عام ١٩٦١ وهو غزو امريكي لكوبا سمي بغزو خليج الخنازير قد اربك مجمل دول امريكا اللاتينية ودفع الى تصعيد الكفاح المسلح ردا على منهج التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لهذه الدول .

اما القارة السوداء فكان نصيبها حملة عسكرية قادتها الولايات المتحدة بمشاركة فرنسية وبريطانية وبلجيكية في الكونغو عام ١٩٦٤ . فيما تم قمع عدد من حركات التحرر فريقية بطريقة همجية مخالفة لميثاق الامم المتحدة وقوانين العصر . ثم حصل العدوان الامريكي المسلح ضد الفيتنام الذي استمر من عام ١٩٦٤ ولغاية عام ١٩٧٢ عاش الشعب الفيتنامي طوال السنوات التسع مآسي هائلة ارتكبت قوات التدخل الامريكية خلالها جرائم بشعة لم تحرك الامم المتحدة وميثاقها باتجاه وقف المعتدي ولم يستخدم مجلس الامن الدولي صلاحياته في اطار ردع المعتدي ووضعه في دائرة المسؤولية لانتزاع حقوق الانسان وحقوق الشعوب !

وفي الوقت الذي يتصاعد فيه العدوان الامريكي ضد الشعب الفيتنامي تعرضت لاوس لعدوان آخر ، كما تحرك رجال المارينز الامريكان يغزون الدومنيكان عام ١٩٦٥ لقمع الانتفاضة الشعبية فيها ، ثم تبعه تدخل المخابرات الامريكية في بوليفيا والسلفادور وشيلي للمدة من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٥ . ثم حصل العدوان الامريكي المسلح اخيرا على ليبيا بدعوى الارهاب .

وقد كانت الحرب الاميركية الصهيونية الاطلسية العدوانية التي شنت على العراق تحمل كل معاني الدموية وتتبوا اعلى مراتب توجيه غريزة الهدم والتدمير نحو الشعب العراقي عبر تاريخ الحروب في العالم .

ويكشف تاريخ المخابرات الامريكية سلسلة من التدخلات المخطط لها بصورة لاتنفصل عن السياسة الخارجية الامريكية التي تعمل على خلق حالة من عدم الاستقرار في اية دولة ترى انها بدات تضر بمصالحها اوانها لم تعد تستجيب لسياساتها او انها استطاعت ان تشق طريقها في تعزيز قرارها المستقل في سياستها الخارجية . فقد صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الامريكي بان المساعدات العسكرية الامريكية كانت عاملا رئيسا في حقن القوات البرازيلية التي قلبت حكومة جولارت بمبادىء (الديمقراطية) وباتجاه موال للولايات المتحدة . ويتضح من ذلك اسلوب التدخل الخارجي

ان السياسة الامريكية الخارجية ترى في اسلوب القوة والتهديد باستخدامها الاسلوب الوحيد في التعامل طيلة تاريخها الطويل فيما تكون القوة واستخداماتها مرهونة بمعطيات لاتخدم مصالحها . كما انها تتقاطع مع اسس التعامل الدولي التي اتفق عليها الجميع وتتناقض مع رغبة شعوب العالم في العدالة والتفهم المتبادل واحترام الحقوق والمصالح . فهي والحالة هذه تستعمل (قوتها) وليس (وزنها) في معالجة المشكلات الدولية والاقليمية . وبعيدا عن روح العصر وقيم التحضر .

فاذا كانت معايير القوة في زحمة الحرب الباردة قد وضعت خطوطا حمراء تؤشر عدم الاقتراب من حالة التصادم المباشر بين الدولتين العظميين . وانما يتم ذلك عن طريق الحرب بالنيابة . فان انهيار الاتحاد السوفياتي قد حرر السياسة الخارجية الاميركية من تلك الخطوط الممنوعة وخاصة في



الغزاة الامريكان في غرينادا عام ١٩٨٣

الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية على العراق تحت غطاء الامم المتحدة .

فهل ان استخدام غطاء الامم المتحدة جاء نتيجة لاحداث ٢/اب/١٩٩١ والتدخل العسكري الامريكي الصهيوني الاطلسي السافر في شؤون منطقة الخليج العربي جاء كرد فعل عفوي لتلك الاحداث ؟

وللاجابة على هذين التساؤلين لابد من العودة الى سياسة الادارة الامريكية في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر وفيما اذا كانت خطوطها البعيدة والمتوسطة ترسم ملامح التدخل الاميركي عسكريا في شؤون المنطقة وخاصة حين يتحكم الامر في تلك الخطوط محوران اثنان هما : امن الكيان الصهيوني اولا . والثاني وهو النفط وخطوط امداداته ؟

لقد تبنت ادارة كارتر منذ بداية السبعينات فكرة المشاركة العالمية التي تقوم على افتراض بانه من غير الممكن فرض القيادة الامريكية على العالم وانما يمكن اقناع العالم - وماتعنيه بالعالم الدول الحليفة الكبرى - بها عن طريق اقتسام المنافع مع مختلف الاطراف الدولية ذات النفوذ بشكل يؤمن لتلك الاطراف قدرا من المنافع يجعلها داخل دائرة التعاون مع الولايات المتحدة . وهي دائرة تخدم بالاساس مصالح الولايات المتحدة وحلفائها والتي لن يفوز فيه الا من يتمتع بمزايا متعددة يصعب توفرها في طرف واحد . والولايات المتحدة تدرك انها تتمتع بتلك المزايا فهي والحالة هذه ستفرض قيادتها على هذا التحالف .

ومن اجل خلق الالية التي تتولى وضع هذه الافكار موضع التطبيق برز دور المؤسسات الصناعية والمجموعة النقدية والمالية والمصرفية المتمثلة باللجنة الثلاثية وهي لجنة تضم الشرائح النقدية في كل من الولايات المتحدة وكندا واوربا الغربية واليابان وتعتبر حكومة عالمية فوضت للعمل نيابة عن المجموعة النقدية العالمية في مؤتمر بلدربرغ عام ١٩٧٣ واختارت دافيد روكفلر رئيسا لها فيما اختارت زبغنيو برجينسكي مديرا لهذه اللجنة واصبح العقل المفكر الرئيس فيها .

اذن .. كانت السياسة الاستراتيجية الاميركية تاخذ بنظر الاعتبار مسالتين الاولى - وهي السعي الى «مشاركة» اوربية استراتيجية تعتمد على توزيع الادوار وتقسيم المنافع الاقتصادية بين الشركاء الاوربيين واحتكار نفوذ القوة من قبل الولايات المتحدة وتلك هي المسالة الثانية .

وهكذا يكمل مبدا كارتر الذي ينصب على اعتبار ان منطقة الخليج العربي هي منطقة مصالح حيوية اميركية وان اي اعتداء عليها سيجابه بكل الوسائل الممكنة بما فيها القوة العسكرية مايرمي اليه مبدا ريغان الذي يرى ضرورة توسيع مهمات حلف شمال الاطلسي الى خارج نطاق الحلف واعتماد سياسة توزيع الادوار على الاطراف الاوربية بقيادة الولايات المتحدة .

ويتضح من ذلك ان استراتيجية «المشاركة» التي اعتمدت عام ١٩٧٣ قد نفذت في الحرب العدوانية التي شنت ضد العراق عام ١٩٩١ واسفرت عن التدخل العسكري الاميركي المباشر في المنطقة تحت مظلة الامم المتحدة والتي يمكن استنتاج الاتي :

- ان التدخل الاميركي العسكري في شؤون منطقة الخليج العربي مخطط له منذ عام ١٩٧٣ .

- ان التوازن الاستراتيجي الذي حققه العراق بقدراته الذاتية قد قلب موازنة التحالف الاستراتيجي الاميركي - الصهيوني التي ترسم ان قوة الكيان الصهيوني في كفة تقابلها قوة كل الدول العربية مجتمعة في الكفة المقابلة . وبرجحان الكفة الاولى كشرط ضروري .. فلا بد والحالة هذه من تحطيم قدرات العراقي لاعادة حالة اللاتوازن الى ماكانت عليه .

- ان الولايات المتحدة الاميركية لاتستطيع القيام بالفعل العسكري المباشر في منطقة الخليج بمفردها لاسباب تتعلق بالقوة ذاتها وبكلف التدخل العسكري .

- وبسبب من الكلف الباهضة للتدخل فان الولايات المتحدة لاتستطيع القيام بالتدخل العسكري المباشر دون «مشاركة» حلفائها الاطلسيين حيث يعتمد مبدا التدخل الاميركي في هذه الحالة على حتمية المشاركة في استخدامات القوة .

- ان الولايات المتحدة كانت تدرك انها غير قادرة على التدخل في المنطقة طالما كان التنافس قائما مع الاتحاد السوفياتي في ظل مناخ الحرب الباردة

- ان غياب التنافس بين الدولتين العظميين في منطقة الشرق الاوسط عامة والخليج العربي بصورة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قد حرر صانع القرار الاميركي ثقل التعامل المحسوب ليس على مستوى القوتين العظميين وانما على مستوى القوى الاقليمية وتحالفاتها المرسومة ايضا مما سهل على الادارة الاميركية ضرب العراق والتدخل المباشر عسكريا في شؤون المنطقة العربية ومحاولة فرض الحلول المجحفة . بحق شعبنا الفلسطيني تحت غطاء «المشاركة» الجماعية في رسم خطوط التسوية لمسالة الشرق الاوسط على حساب القضية الجوهرية وهي القضية الفلسطينية .

واذا كانت التدخلات العسكرية الاميركية قد حققت اهدافها العسكرية نتيجة رجحان معايير القوة لصالحها الا انها لم تحقق شيئا في الجانب السياسي والاعتباري في اطار المساومة والرغبات المندفعة في منحى الانفلات ولان روح العصر تضم مبادىء الحق والانصاف والسلام في مقدمة اعتبارات التعامل الحضاري وعليه فان مبدا التدخل الاميركي بمعناه الشامل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لاينطوي على معان متحضرة .

فاذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تعلن عما يسمى بالنظام الدولي الجديد كما تراه بعد انتهاء الحرب الباردة فان عصر التدخلات ينبغي ان ينتهي تماما الا ان التهديد بالتدخل بمختلف الوسائل مايزال الاسلوب الوحيد الذي تمارسه الادارة الاميركية حتى الان والشاهد على هذا السلوك غير المتحضر هو التهديد والتحضير لعدوان مبيت ضد ليبيا تحت غطاء الارهاب بعد ان تم ضرب العراق . وفي مناطق اخرى تحاصر السياسة الاميركية الدولة الكوبية وتهددها بالتدخل بدعوى الديمقراطية وحقوق الانسان . كما تحاصر الصين والجزائر بمثل تلك الذرائع التي تشير الى معنى الوصاية التي تفرضها السياسة الاميركية على دول العالم وشعوبها وبشكل سافر . كما يتحدث المسؤولون الاميركيون الرسميون عن محاولات اميركية للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق والعمل على التحريض المستمر وتهيئة اجواء التدخل . فكيف يمكن ان تسمح دولة عظمى لنفسها الانحدار الى هذا المستوى الرخيص من التعامل الدولي فهي والحالة هذه لايحق لها الحديث عن نظام دولي جديد ولايحق لها رسم معالمه واذا كانت تتحكم في مجلس الامن من خلال هيمنتها على نظام وحدة الفيتو فيه فان الجمعية العامة للامم المتحدة هي المعول عليها محفلا للدول والشعوب في رسم معالم سياسة التعامل في العلاقات الدولية حتى في غياب مجلس الامن الذي بات لجنة من لجان البنتاغون الذي لايحيد عن سياسة البيت الابيض ☐

مركز البحوث السياسية في جامعة ماينز الالمانية : صمود العراق يعود لقيادة الرئيس القائد صدام حسين

■ نصير نوري محمد/ليبيا - طرابلس الغرب

في المانيا تجري الان حركه ثقافيه وصحافيه وعلميه نشطه تكرس جهودها لتوصيف ابعاد المعركه الكبرى التي جرت على مسارح الخليج العربي ومفترباته ونواصيه منذ اب عام ١٩٩٠ . والتي مازالت جاريه في صفحات لاحقة حتى الان فبعد سلسلة من التحقيقات والمقالات التي نشرتها مجلة - شتيرن - الالمانية والتي كشفت النقاب عن فصائح جديدة في الاسلوب السياسي والاعلامي والعسكري الذي تعاملت به قوات التحالف ضد العراق . وبعد التقارير التلفازية الموثقة التي بثها التلفزيون الالماني عن وقائع الحرب القذرة التي شنت ضد العراق مطلع العام الماضي قامت مؤسسة - بيرتلزمان - بنشر دراسة علمية سياسية تحت عنوان - اوروبا في عالم الغد - وقد اشرف البروفسور - فرنرفايدتفيلد - وزميله - جوزف يانبخ - من مركز البحوث السياسية في جامعة - ماينز - على اعداد هذه الدراسة التي سنحاول هنا استعراض المحاور الاساسية التي وردت فيها

ابتداء تشير الدراسة الى حقيقة اساسية تنطلق منها لتوصيف المنظر الدولي العام الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط بعد الحرب حين تؤكد الى - ان الحلم بحلول السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد حرب الخليج سرعان ما تلاشت الامال حوله وعلى النقيض من ذلك فان النظام الدولي الجديد زاد من مشكلات المنطقة واضفى عليها تعقيدا اشد - فيما غدت اوربا الان تتخبط في منهجها السياسي الذي اخذ يواجه اكثر من اي وقت مضى مطاليب متتالية من حكومات المنطقة التي اثقلتها الحرب سياسيا واقتصاديا بغية الخروج من ازماتها الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الحرب - .. الامر الذي يعني - حسب ما تذكر الدراسة ان اوربا ستكون عرضة لانتقال تبعيات الحرب التي ورطت فيها من قبل الولايات المتحدة الامريكية .. -

واشارت الدراسة الى ان النزاع الرئيسي في الشرق الاوسط سيظل النزاع العربي - الاسرائيلي الذي كرسه بعمق نهج العراق السياسي مع مطلع الازمة وابانها بيد ان الدراسة اذ تشير الى اهمية هذا النزاع وجوهرية موقعه تنحى الى القول ان الجديد في ازمات ما بعد الحرب هو الخطر الناجم عن النزاعات الداخلية وانقسام بلدان العالم العربي

وتنحو الدراسة الى تسخيف الطروحات السياسية الامريكية التي مهدت للحرب . وتشير الى ان القضية - الشكلية - او - المظهرية - التي دفعت بها حكومة بوش الى الواجهة في بداية ازمة الخليج كانت تتلخص في المسعى الامريكي لاقامة نظام عالمي جديد وسيادة - الشرعية الدولية - ولكن بالتاكيد كما تقول الدراسة - ان النوايا الامريكية كانت مختلفة تماما وان تلك الاطاريح لم تكن الا شعارات براقة وخادعة استخدمتها الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق ممر دائم وثابت الى منابع النفط بهدف السيطرة عليها وان الحرب قد كشفت من جهة اخرى . ان دول اوربا الغربية التي شاركت فيها بصورة انفرادية تحت القيادة الامريكية واكدت بوضوح فشل الجماعة الاوربية حتى اللحظة في الاتفاق على سياسة شرق اوسطية مشتركة

ونصحت الدراسة الجماعة الاوربية بعدم منح تاييدها الى الولايات المتحدة . بل القيام بتصحيح السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وبينت الدراسة كيف ان سياسة واشنطن تقوم على اساس تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن المنظمة الدولية والقاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ بيد ان الادارات الامريكية المتعاقبة لم تبادر الى اتخاذ اية خطوة عملية لتطبيق هذا القرار ولخلق تصورات لمرحلة ما بعد التطبيق - ..

وترى الدراسة ان امريكا لن تتخلى حتى في المستقبل عن ممارسة دور - شرطي العالم - وبالذات في منطقة الشرق الاوسط - رغم معارضة كثير من الامريكيين لهذا الدور كونه لا يعكس قدرة الادارة الامريكية على حل الازمات الداخلية - الامر الذي اخذ الامريكيون ينظرون فيه بعين الشك - الى حكمة وشرف السياسة الامريكية على ضوء هذا الدور البوليسي في العالم - ..

وسجلت الدراسة ان الخطر الذي يشعر به الحكام في منطقة الخليج العربي هو خطر داخلي . ولذا يرى هؤلاء اهمية بالغة في الابقاء على القواعد العسكرية الامريكية لفترة طويلة المدى - : لكنها توقعت بان هذه السياسة سوف تثير المشاكل لحكام الخليج العربي نظرا للحساسية التي ينظر بها المواطنون لتواجد القوات الاجنبية خاصة في الاراضي المقدسة والذي سبب اثارة موجة عارمة من السخط الشعبي لحكومات المنطقة وان الامر سيتحول في المدى المنظور الى سخط منظم قد يطيح بحكومات المنطقة الواحدة تلو الاخرى - .

وتقول الدراسة - ان الحاجة الى تغيير نظام الحكم في السعودية امر بالغ الاهمية . والى الان استطاعت العائلة الحاكمة الامساك بزمام الحكم والتعامل مع البلاد كعائلة وليس كحكومة مسؤولة - .. وقالت الدراسة ان ليس بالامكان حصول انفراج في الحياة السياسية السعودية طالما بقي نظام الحكم العائلي قائما ويرى الحلفاء ان الاعتماد على السعودية كحليف امر يدعو لطرح العديد من الاسئلة فالولايات المتحدة فشلت الى اليوم في محاولاتها لجعل السعودية زعيمة للعالم العربي وكذلك للعالم الاسلامي اما على الصعيد العسكري فقد ظل الجيش السعودي ضعيفا رغم كل شحنات السلاح المقدمة له . ووصفت الدراسة المشاركة السعودية في الحرب ضد العراق بانه كان مجرد - دعاية لا تستحق الرد - ..

ونحت الدراسة في معرض اشارتها الى - الكويت - الى ان هذه الامارة لن تشهد استقرارا دائما حتى في ظل وجود القوات الغربية فيها وان - النظام الاقليمي لا يمكن ان يستتب في ظل الحراب الاجنبيه - .

اما عن العراق فتقول الدراسة - لقد نجح الرئيس العراقي صدام حسين في الصمود رغم كل المجهودات الامريكيه بازاحتـه وهناك شعور عارم وسط العسكريين العراقيين واعضاء حزب البعث والعراقين عموما بان صمود العراق يعود لقيادة صدام حسين ومن الصعب ان تتحقق نبوءة الغرب في هز النظام - رغم كل المحاولات المحمومة والتي سيكتب لها الفشل ☐



حوار فوق القمح
تداعيات حول القيم والدين والتاريخ

درجنا منذ ان كنا صغار العمر صبيانا على ان نتعامل مع الخبز . من دون سائر انواع الطعام معاملة خاصة .

ولم نكن نشعر بخوف او بذنب كبير اذا شاهدنا قطعة من طعام مرمية على الارض .. لحما .. رزا .. او برتقالا .. والامر لم يكن كذلك مع الخبز فعندما نشاهد كسرة منه على الارض نلتقطها بسرعة ووجل .. ونقبلها بتبجيل ونرفعها لتمس جباهنا .. ونضعها في شق صغير في اقرب جدار حتى لاتبقى على الارض .. وقد تدوسها الاقدام الامر الذي كان ينظرنا حراما .. ومن الكبائر ..

د . ماجد عبدالرضا

■ د . ماجد عبد الرضا

ومما لفت نظري في النظرة الى الخبز بالذات مقراته في كتاب صغير عنوانه (الارض الصغيرة) حمل اسم ليونيد بريجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي انذاك .. اذ وردت فيه كلمات تحسست منها مشاعر الاحترام للخبز وانتقادا لمظاهر التبذير في استهلاكه .. وهذه بالمناسبة ظاهرة كانت منتشرة في عدد من البلدان الاشتراكية سابقا لمستها بنفسي كان من اسبابها رخص اسعار الخبز .. تذكرت ذلك كله وجالت بخاطري ذكريات الصبا . ومازال تاثيرها موجودا لحد الان . وانداحت في نفسي تداعيات وانا اسمع وارى في التلفاز مافعلته الحرائق في حقول القمح في محافظة الموصل .. مافعلته يابوش ... حرام .

حرام بكل المعاني . الحضارية والانسانية وحرام بالمعاني التي كانت تزدحم بها مشاعرنا عندما كنا في مرحلة الصبا ..

والسبب في ذلك كله .. هو ان الخبز هو اهم انواع الغذاء للانسان . والاطفال والصبيان على وجه الخصوص .

وربما هو من اقدم الاغذية التي عرفها الانسان في تاريخه ورغم ذلك فانك تحرق الخبز .. يابوش

هل تفهم وهل تدرك هول هذه الجريمة .. ماديا ومعنويا وما دلالاتها ..؟ لااعتقد . لان ذلك يتطلب منك ماليس عندك .. ادراكا عميقا للانسان الذي سخرت له كل موارد الطبيعة والكون .. ويتطلب معرفة واحاطة بتلك الطفرة النوعية في تاريخ البشرية يوم اخترعت الزراعة .. وارض العراق كانت اول مواطنها .. وحيث قامت اولى الحضارات وظهرت اولى الكتابات ..

هل تفهم ذلك كله بعمق وبقلب ذكي متوقد بحب الانسان .. اشك ! لان ذلك كله يتطلب منك وعيا شاملا لمغزى اكبر طفرة نوعية في تطور البشرية الفكري عندما دعا ابراهيم الخليل الى التوحيد ..

هل تعرف ابراهيم الخليل ؟ وهل تعرف انه عراقي من سكان العراق القديم قرب مدينة اور وانه اضطر الى ترك مكانه هو وعائلته وعبر الفرات متوجها اول الامر الى فلسطين لكي يتفادى الاذى والتنكيل من الذين كانوا يعبدون الاصنام التي صنعوها هم انفسهم ..

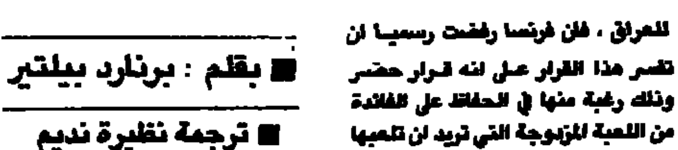
انك لاتعرف عن ابراهيم سوى ان زوجته اسمها سارة وابنها اسحق متجاهلا هاجر زوجة ابراهيم وابنها اسماعيل لاغراض صهيونية حاقدة معادية للعروبة والاسلام .

اما نحن فلا فرق عندنا بين اسماعيل واسحق لان اباهما ابراهيم اول الاحناف وجد كل الانبياء .

والفارق بين النظريتين كبير وكبير جدا ويظهر في تجليات كثيرة .. فها انك تحرق الخبز والعراقي ينتجه .

انك تفعل الحرام يابوش والعراقي يفعل الحلال .. هل تعرف معنى الحلال والحرام في الاديان السماوية ؟

لااظن .. فعمقك في فهم التاريخ قليل .. سطحي .. وشتان ما بين فرعون .. وموسى .. وما بين المسيح .. واليهود الذين صلبوه ومابين الرسول العظيم محمد وابو لهب وزوجته التي في جيدها حبل من مسد .. ☐



ميتران منطق العدوان والخبث

■ بقلم : برنارد بيلتير

■ ترجمة نظيرة نديم

اضطلعت فرنسا بـاهم الادوار في العدوان الامبريالي ضد العراق . اذ بدا وقوفها الى جانب الولايات المتحدة واضحا منذ بداية ازمة الخليج . فقد شرع الاشتراكي فرنسوا ميتران ، حاله حال رئيس عصابة الاشرار بوش . شرع على الفور بالتلويح بسلاح الحظر باعتباره (وفق تقديراتهم) افضل وسيلة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت . وقد اخذ هذا التلفيق لستراتيجية الحظر ما يكفيه من الوقت للاعداد للعمل العسكري . اي انه لم يكن سوى مرحلة اولى من خطة ترمي لتدمير البنية التحتية للعراق .

ومنذ الرابع من تموز . اصر ميتران في الحقيقة على ضرورة فرض حظر فاعل على العراق - اي مراقبة العراق عسكريا . ان الحظر وفق مفهوم ميتران لم يكن يعني مطلقا حظر التبادلات الاقتصادية مع العراق ..

لقد تم تجاوز مضمون المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع استخدام القوة المسلحة . اذ انه في اليوم الثاني لبداية الازمة ، كان قد تم وبسرعة اجتياز الخطوة الاولى من المخطط . وهو امكانية اللجوء الى القوة لفرض حظر اريد له ان يكون شاملا بغية الالتزام فعليا بالحظر التجاري الوحشي مع العراق . فالعراق لم يتعرض فقط لحظر بسيط كالذي يحدده القانون الدولي . وانما الى حصار حقيقي فرض عسكريا تحت قوة الحرب . ومثل هذه الوسيلة المتطرفة لم يسبق على مدى عشرات السنين ان امكن استخدامها ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا او ضد « اسرائيل » التوسعية .

ومع ذلك عندما اقر مجلس الامن في السادس من اب القرار ٦٦١ الذي يقضي بالمقاطعة التجارية والمالية والعسكرية للعراق ، فان فرنسا رفضت رسميا ان تفسر هذا القرار على انه قرار حصر وذلك رغبة منها في الحفاظ على الفائدة من اللعبة المزدوجة التي تريد ان تلعبها على الساحة الدبلوماسية .

وفي السابع من نفس الشهر - اب - وقبل ثلاثة ايام من انعقاد القمة العربية في القاهرة . كانت الولايات المتحدة قد بدات بتعبئة قواتها في الخليج .

ورغم الاهداف المعلنة . تطبيق القانون الدولي و(تحرير الكويت) فان الهدف الحقيقي للولايات المتحدة كان تدمير القوة الاقتصادية والعسكرية المحتملة للعراق . وترسيخ التفوق الستراتيجي . لاسرائيل . في المنطقة وبسط هيمنتها العالمية كقوة عظمى رغم ترنحها تحت وطاة الانهيار الاقتصادي .

منذ ذلك الوقت استمر التصعيد العسكري المحتوم . وحذت فرنسا حذو الامريكيين وارسلت الى المنطقة طائرتين وفرقاطة . وذلك قبل احد عشر يوما من تبني مجلس الامن للقرار ٦٦٥ (٢٥ اب ١٩٩٠) الذي يخير استخدام القوة لتطبيق واحترام الحظر . انها اذن مسيرة نحو الحرب . وميتران يعرف هذا تماما . واعد لها بالتنسيق مع الولايات المتحدة .

كذلك اكد وزير الخارجية الفرنسي دوما . في التاسع من اب ١٩٩٠ ان الحظر لن يكون له اي معنى الا اذا تم تطبيقه فعلا . وهذا يعني فرض اجراءات للتاكد من مدى تطبيقه والاكراه على تنفيذه وكشف دوما ايضا النقاب على انه اعطيت توجيهات صارمة الى القوات البحرية الفرنسية بهذا الخصوص في المنطقة . وفي ٢١ اب . اعلن فرنسوا ميتران . كما لو ان الامر يحتاج لاعلان او لتوضيح انه قد تم الدخول في مرحلة التحضير العسكري للحرب . وفي ٦ ايلول ١٩٩٠ عاد ميتران ثانية . وفي سياق حديثه عن الحظر الى انه لابد من استمرار الحظر . ثم في ١٥ ايلول استغل الحجة الباطلة لاقتحام السفارة الفرنسية في . الكويت . ليعلن عن ارسال فرقة جوية برية الى السعودية .. مؤكدا قوله ان الحظر يجب ان يستمر ..

وحتى في اروقة الامم المتحدة . تحركت فرنسا بنشاط . فهي التي اتخذت مبادرة تشديد الحصار وذلك بتشجيعها على فرض القرار ٦٧٠ في ٢٥ ايلول ١٩٩٠ الذي يقضي بالحظر الجوي ضد العراق . وحسب اقوال ممثليها . يجب منع العراق ليس فقط من تصدير نفطه المصدر الاقتصادي الوحيد له ولوسائله المالية . وانما تشديد الحصار على الاتصالات والتموين الغذائي .. وحسبما اعترف به فيما بعد احد الدبلوماسيين فان لفرنسا منذ البداية وجهة نظر متشددة جدا بشان المواد الغذائية وان هذه المسالة بالذات يجب ان تدرس من قبل لجنة العقوبات وفي التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٠ تبنى اخيرا مجلس الامن القرار ٦٧٨ الذي يحدد موعد الانذار النهائي للعراق : حرب القانون ستنشب اذا لم ينسحب العراق من الكويت قبل الخامس عشر من كانون ثاني ١٩٩١ . وهكذا اصبحت حيلة الحظر حقيقة . وحان موعد الحرب المعلنة .

ميتران

وقضية الحظر في الحقيقة [illegible] (الحظر) .

ان اللعبة المزدوجة لميتران الذي كرر خطاباته السلمية في حين كان يعد وينظم مشاركة القوات الفرنسية في المعركة . قد تمت حسب الاصول وحتى النهاية .. وهذا قد لايثير الدهشة . لانه تصرف من قبل اشتراكي تعلمنا منذ فترة على رؤيته يخفي وراء كلامه المخادع لصالح الانسانية . واقعا مؤلما للتدخلات الاستعمارية في افريقيا والشرق الادنى . متخفيا وراء ملامح مترددة ونشاط دبلوماسي يسعى للحفاظ على الصورة السلمية لفرنسا في العالم العربي فان ميتران (الذي يدعمه بشدة الائتلاف الحزبي للمارقين من دول العالم الثالث) تمكن من الاعداد بهدوء لوقوفه المطلق الى جانب الولايات المتحدة .

كان ميتران الذي واجه رايا عاما فرنسيا تعارض اغلبيته اية مغامرة عسكرية وتتمنى تجنب انتقادات اولئك الذين يلومون فرنسا لانحيازها نحو السياسة الامريكية . حاول صرف نظر الراي العام عن ذلك . وهذا بدعوته [illegible]

[illegible] شعب بكامله كرهينة ..

وعلاوة على ذلك فان سياسة الارهابيين والمتلهفين لتجويع الابرياء لا تطال العراق وشعبه فحسب . فالحظر يطال اليمن والسودان ايضا والاردن الذي تاثر ميناءه (العقبة) واقتصاده وشعبه بهذا الحظر

وعليه فان القصف والحصار والعبودية هي مقومات النظام العالمي الجديد الذي تتبجح الامبريالية به . وعلينا بلا انقطاع ادانة وحشية هذا النظام الاستعماري والامبريالي وادانة الجرائم التي ترتكب باسمه وكذلك علينا ان نطالب بلا هوادة . برفع الحصار عن العراق . ورفع كل مظاهر الحظر الذي ذهب العراق ضحيته ☐



ملاك المسافر في لحظات الاستراحة





مشهد لمعركة في (وانه) بين (كمال) و(نجاد)



نزار السامرائي . مقداد عبد الرضا الساهر لقطة من المسافر

كل شيء هادىء في (وانه) .. عدا ضجة المسافر

كاظم الساهر هل تتفوق نجومية التمثيل على نجومية الغناء ؟

وكل شيء قد تغير في حياة القرية . ذهب الناس الى الحقول ولياليهم . برنامجهم الذي الفوه من دونما تخطيط . او مصادفة . اصابه شيء من عدوى «المسافر» الذي يأتي كل يوم لهم . بعجلات . وكاميرات ونجوم . تسير على الارض . ويدخل الى القرية احداثا . وحكايات ما الفوها من قبل . في البدء كانوا يراقبون . ويرقبون ويستغربون ما يحدث امام مرائيهم ومسامعهم . ويحاولون ان يسألوا ان يعترضوا ان يقولوا شيئا . لكن واجبات الضيافة تفرض ان يتريثوا في الحكم ليعرفوا حاجة هؤلاء الذين يتبخترون امامهم بازياء لم يألفوها . ولم يشاهدوا فعلها الا في التلفاز او حين يزورون المدينة . بعد رحلة (٥٠) كلم عنها .. هاهم اهل (وانه) القرية التي تبعد (٥٠ كلم) شمالي الموصل . قد عرفوا اللعبة والفوها بعد شهر ونيف من تصوير المشاهد تحت ضيافتهم .. واخذوا يتنزلون من سطوح منازلهم كما اعتادوا اول الامر .. ويقتربون رويدا رويدا من الممثلين . يفغرون افواههم ويسمرون عيونهم على حركة الممثلين . وحركة الكاميرا . ويراقبون المخرج فلاح زكي . وهو يصيح بين ساعة واخرى (كيو) ليعلن عن بدء تصوير المشهد . في احد اركان القرية ..

بين القرية واولئك الضيوف من الفنانين . الذين احيوا القرية واهلها «تعرفوا عليها . في مضخة الماء . والمدرسة . ومركز الشرطة والمستوصف الصحي . ومختار القرية . ورواد المقهى الذي سقف بالخيزران والبردي . وباتت محطة استراحة للفنانين رجالا ونساء . بين اولئك . وهؤلاء تعمقت الصلة حتى خلت ان اهل القرية يعرفونهم من زمان اكثر بكثير مما قيل في مشهد «العرس» الكبير الذي دام خمس ساعات تصوير متواصلة . كان ذروة الانسجام والتعاون بين اهل (وانه) الذين خرجوا عن بكرة ابيهم ليشاركوا في الزفة .. كانت زفة العمر كما قال لي احد (ختيارية) القرية . ضاحكا ـ حين غنى الساهر (مبروك) في ليلة زفاف حلاق القرية (عامر جهاد) . اذ ذاك تجمهر الناس وتركوا لعوائلهم حرية الدخول في سلك المشهد . ورقصوا وكانهم موقنين بانه عرس حقيقي يفرض عليهم ان يشاركوا ضيوفهم الفرحة .

■ احداث المسافر طويلة . ومسافاتها تمتد بين مدينة واخرى . بين قرية ومدينة . وهي تجربة جديدة كتبها صباح عطوان . ويخرجها فلاح زكي . المتسلح بخبرة الاداء . ورؤية المخرج السينمائي . الذي يحاول انهاء المسلسل بسلام (١٤ حلقة) . كل الدلائل تشير الى نجاح العمل فهناك كاظم الساهر المطرب والمؤدي المتألق . الذي يمثل للمرة الاولى دورا ليس اعتياديا . بل شاملا . فيه الغناء والتمثيل والانفعال والعنف وحشد نجوم التمثيل العراقي في السينما والتلفزيون والمسرح فهناك مقداد عبدالرضا جبار كاظم . واسيا كمال . وسهير اياد . وعزالدين طابو . وريكاردوس يوسف . ونزار السامرائي وكنعان علي وعبدالخالق المختار وحكيم جاسم وعامر جهاد ووفاء حسين واخرون .. (٢٠) عشرون من نجوم . الفن العراقي . لقد اضاف كاظم الساهر في هذا العمل حضورا مبدعا جديدا لمسيرته الفنية . حين ادى بطولة المسلسل بعفوية محببة . وانفعل فيه الكثير من روحيته في الاداء . لم يتقمص في الدور لكنه تبناه كموقف . وحالة تشده لذاكرته التي تختزن دور المعلم في قرية دور كان قد عاشه حقيقة . هو نوع من الوفاء لنفسه ولاصحابه . ولدوره في الحياة كفنان وانسان ملتزم بقضية . كان دورا يتناسب مع ادائه دراميا ويتوافق مع امكاناته الادائية . لامطربا فحسب بل ممثل اشاد كل العاملين معه في العمل بكفاءته انسانا وفنانا مخلصا لنفسه وللناس .

وكذا حال حشد النجوم في المسلسل . عبدالجبار كاظم ـ الذي ادى دورا جديدا . هو نقطة تحول في حياته الفنية . كما اكد كل العاملين معه و اسيا كمال (قمر) المراة التي تبحث عن خلاص . وملاذ لعاطفتها وحياتها . وسهير اياد (نماء) الحالمة بحبيبها . الذي عانى الغربة . تنتظر الفرج . متخلية عن ارستقراطيتها . ودفء بيتها .

احداث المسلسل فرشة من العواطف والمشاعر تتقاسمها المدينة والريف . وارواح قلقة . في مزاوجة جريئة قام بها صباح عطوان الكاتب الذي ادخل الصراع الدرامي . بقيم متباينة في رسوخها بين حضارة المدينة وعزلة القرية التي تخالها من بعيد ساكنة لاحراك فيها لكنها تمور بصراع الخير والشر .. عبر رابط بين كل هذه التفاصيل يتجسد بشخص المعلم (كمال) . الذي يتنازعه هم فنه وحبه لـ (نماء) ـ سهير اياد ـ ابنة خالته التي رافقته طفولته في المدينة . وقمر (اسيا كمال) المراة القوية العنيدة التي تجد في «المعلم» ملاذها . وعلتها الذي تحلم . وتحاول بشتى الوسائل الاستحواذ عليه . كمنقذ لها من عالم الشر الذي يحيطها داخل اسرتها المتمثل باخوتها المهربين . وسطوة شقيقها الاكبر (نجاد) ـ عبدالجبار كاظم ـ فهل تقوى «قمر» على تحقيق حلمها وتوقها لرجل تنسج معه عالمها الذي تتوق اليه ؟ .. لااكمل لانني قطعت وعدا للمخرج . ان لاانشر كل الحكاية ـ

في هذا يقدم فلاح زكي المخرج . شخوصه بازياء غريبة وانفعالات حادة . ومشاعر تختلط فيها العاطفة والرغبة والطموح .

حتى تلمس وانت تحدق في (الرشز) جهاز الاعادة . قسوة الادوار التي اداها هؤلاء الممثلون المبدعون . مع عنف في الحركة بطريقة لم نالفها من قبل . واسلوب السينما في تحريك الكاميرا لتسجيل اللقطات والمشاهد .

«الجمهورية» . عاشت اسبوعا كاملا بين عائلة المسافر رصدت حكايات الادوار . وسجلت ملاحظات حول الاداء واجرت حوارات مع نجوم العمل ومخرجه تنشر تباعا .

■ صباح ناهي

آسيا والساهر لقطة من (وانه) تصوير . علوان السوداني

محاورات

السيدة ام نجيب بين « الكانتاتا » و« المحمداوي »

منذ فترة طويلة وانا اتابع باهتمام حقل المرفأ الموسيقي الذي يعده الاستاذ عادل الهاشمي وهو حقل معني بشؤون الموسيقى والغناء العراقي والعربي ولذلك فهو اكثر الحقول الفنية استقبالا للاسئلة من قبل اصدقاء الموسيقى حيث يحفل كل عدد من اعداد المرفأ على الكثير من الاسئلة المتنوعة والتي يجيب عليها الاستاذ الهاشمي بدقة علمية مشهودة الا ان الذي اثار اهتمامي هو كثرة الاسئلة لصديقة المرفأ الدائمة السيدة ام نجيب . مما اثار فضولي في متابعة اسئلتها التي اقتصرت ولاكثر من عامين في شؤون الغناء والموسيقى المحلية واحيانا العربية . فهي مرة تسأل عن اسم ملحن المقدمة الغنائية لمسلسل ؟

واخرى عن لون من الوان الغناء العراقي الريفي كالمحمداوي (على سبيل المثال) الا ان الذي اثار دهشتي حقا هو استفسار السيدة عن « الكانتاتا ـ Cantata » وهذا المصطلح الموسيقي الغربي غير متداول في الوقت الحاضر فهو اي المصطلح يعني . تسمية تطلق على الموسيقى الغنائية التي تطورت الى مؤلفة كبيرة للمغنين المنفردين والاوركسترا والكورال واعظم ما الف من هذا النوع هي الكانتات الشهيرة (لباخ) والتي تربو على المائتين وتكاد تكون كلها دينية . واسأل نفسي ماذا تريد السيدة من « الكانتاتا » ؟ ولكني اجيب على سؤالي بسؤال اخر اليس من حق القارىء ان يسأل عن اي شيء يجول في خاطره ويود معرفته ؟ ومقام القارىء يسأل اسئلة اختصاصية فهو لابد ان يثير لدي الفرح والاعتزاز والدعاء بان يزداد اصدقاء الموسيقى يوما بعد يوم وصولا الى ان تكون الموسيقى هي الصديقة الدائمة لكل الناس □

■ علي عبدالله

شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

فاتح عبد السلام

امريكا تفتشي اسرار حلفائها

مقرر مدرسي

اعترف ان الامريكان والانكليز يمدون لي يد المساعدة الصريحة من اجل ان اتمكن من اتمام تعليم طفلتي الصغيرة مفردة اخرى في درس الوطنية الصعب .

براءة اختراع

يخيل اليّ ان الانكليز ممتعضون من اعتراف الامريكان بانّ طائراتهم وحدها التي اخطأت اهدافها فاحترقت حقول الحنطة والشعير بالموصل . اذ كيف للامريكان ان يستأثروا باللعبة ـ السبق والسابقة ـ ويغمطون حقوق المنشأ في الابتكار والتوزيع .

« نداء »

ايها الامريكان
لاترتكبوا الذنب ال ....
عفوا :
ايها الامريكان
لاترتكبوا الاعتراف الاخير !

« بسهولة مطلقة »

تعترف امريكا يوما بعد يوم بكل الاسرار التي الزمت حلفاءها بالحديد والنار ان لايعترفوا بها مهما كان التحقيق مضنيا .

مبضع المحرر الانكليزي

سمعت حكمة من رجل عاش اياما صعبة وعرف احداثا مهمة من عصف الحرب العالمية الثانية قال فيها : ان امريكا لا تقرأ الكتب التي تكتب عنها بلغاتها الاصلية (وهي تستطيع فعل ذلك طبعا) الآ بعد ان تمر على المحرر الانكليزي !

(انتظار)

اعتقد ان احد العراقيين هو الذي سيكتب كتابا بعنوان « امريكا » بعد (امريكا) الروائي فرانتس كافكا .
فالى ذلك نسترعي انتباهكم لطفا !!

الياقوتة ومحطات فنية !

■ يوسف العاني

يوسف العاني

في المحطات الفنية التي مر بها الاخ عبدالوهاب الشيخلي من الصفحة ما قبل الاخيرة . بجريدة الجمهورية الغراء يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٦/٢٨ .. تطرق الى تمثيلية الياقوتة التي اعددتها عن قصة بنفس الاسم للقاصة ميسلون هادي واخرجها طارق الجبوري ومثلت دور (الموسيقي المتقاعد) فيها وقدمت على القناة الثانية ضمن برنامج قصص عراقية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٥/١٨ .

وكان على الاخ عبدالوهاب ان يبدي ملاحظته تلك فهو موسيقي يفرق وبكل بساطة بين البيانو وبين الاورغ .. لكن الخطأ الذي وقع الاخ عبدالوهاب فيه انه وضع اللائمة عليّ انا الممثل .. في حين ان المسؤول عن تأليف واختيار الموسيقى كان الدكتور خالد ابراهيم .. فهو الذي كلف بمهمة اختيار الموسيقى في المواقع التي يستوجب وجودها وان تكون مطابقة للمقطوعة المطلوبة للعزف على البيانو يتطلب ان تكون المقطوعة فعلا صادرة منه .. وحتى لو ادى ذلك الى عزفها وتسجيلها من قبل عازف مختص .. وكنت قد اشرت في السيناريو الذي كتبته ان (الثيمة) التي تتكرر في الغرف عي ال (توكاتا) لباخ .. وبالفعل يقول : الموسيقي المتقاعد عبدالستار .. ان هذه المقطوعة لباخ .. ويشرح للمراة التي تخدمه من هو باخ .

اذن المطلوب هنا ان نستمع الى عزف من باخ ومن الـ (توكاتا) وكنت خلال عزفي على البيانو اتمثل لحنها لانني اعرفه جيداً وما زلت احتفظ بالاسطوانة التي اقتنيناها في الصديق دكران في بداية الخمسينات .

هذا جانب اما الجانب الثاني فان المخرج كان مسؤولا في ان يصور اللقطة او المشهد دون ان يظهر اصابعي وانا اعزف اللحن ولست انا الذي اعلم المخرج ..! بل ان الاخ طارق كان كما يبدو مقتنعا بحركة الاصابع لاننا كنا نردد اللحن عدة مرات واتدرب انا على تحريك اصابعي .

لقد كنت حريصا على توفير الدقة في العمل . لهذا اخترنا الدكتور خالد .. لكن الامر كما يبدو قد سار بعيداً عن هذه الدقة المطلوبة .. وحين شاهدت العمل قبل عرضه رفضت تقديمه قبل تصحيح الموسيقى .. لكن التمثيلية عرضت والخطأ قائم وكنت انتظر واحداً مثل الاخ عبدالوهاب يكتب مشيراً اليه وقد فعل مشكورا

لقد تم اخيرا وبعد عرض التمثيلية ـ مع الاسف ـ اجراء التعديلات اللازمة حيث طلبنا من الدكتور خالد وطالبناه باجراء ذلك حرصا على الدقة والفنية في الطرح والتعبير معا .. فالتمثيلية قد تعاد على القناة الثانية وتكون اذذاك كمن يغطي وجهه بالغربال .. لذا ماظل العيب قائما

وبهذه المناسبة اقول ان كاتبا تناول التمثيلية بالنقد في احدى الصحف فما اشاد بشيء فيها ما عدا الموسيقى التي اختارها المخرج ـ على حد قوله ـ فاين الثرى واين الثريا □

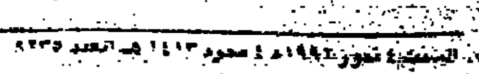
ارضنا الطيبة في التلفزيون وبرامج زراعية جديدة

(الزراعة الحديثة) وارضنا الطيبة) برنامجان ارشاديان زراعيان يقدمان من على شاشة تلفزيون العراق يقوم باخراجهما محسن حمزة العامري الذي قال لنا عن هذين البرنامجين

يهدف البرنامجان الى نقل التكنولوجيا بصورة مبسطة الى ادق حلقات الانتاج الزراعي متمثلا بالفلاح على الارض الصغيرة اضافة الى نقل النتاجات العملية من نواحي استنباط الاصناف لمحاصيل الحبوب والهجن وغيرها من النتاجات الرائدة في الزراعة وفي ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا بشكل عام .

ماهي اساليب الشد البصري التي تنتهجونها في اخراج البرنامج ؟ نقوم بتنويع المادة من خلال انتقالنا بين الحقول وعكس جماليات الطبيعة والجولات الميدانية ومشاريع تطوير البرنامجين ؟ ـ حاليا نقوم بتكثيف الجهد من اجل تقديم الصورة المثلى للمشاهد □

■ مجيد الجبوري



اسرة برنامج ارضنا الطيبة

شعار الاعمار : توثيق البناء والمستقبل

حملة الاعمار والبناء التي تدور عجلتها في العراق يوميا . ادهشت العالم وبهرت الانظار . فلم يكن يتوقع احد في هذا العالم ان العراق الذي تعرض لهجوم امريكا وحليفاتها بحقد وشراسه سينهض بهذه القوة والسرعة ويستعيد عافيته بل يزيد ويبني ويعمر . والقصد في يبني . انه يبني من جديد . ويعمر في اعادة اعمار ما دمرته الحرب . وامام هذه الحملة العظيمة في البناء والاعمار تفتقت الاذهان عن مبادرات كثيرة وافكار تخدم العمل ومستقبل الاجيال . فهناك متحف توثيقي لصور العدوان . يجمع كل الابنية والمنشآت المتضررة بفعل قنابل الاعداء الحاقدين ويركز الانظار في اتجاه النوايا العدوانية المدمرة ونوايا العراقيين البناءة وهممهم العظيمة في بناء الحاضر والمستقبل .

ومن المبادرات الاخيرة التي وصلت الينا تفاصيلها كان رسم (شعار الاعمار) من قبل السيد خميس محروس علي العزاوي الذي تقدم للجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني بتوصية من اللجنة الاولمبية . وقد رفع المجلس الوطني المقترح للجهات العليا كي يمر بالطرق الاصولية المتبعة في تنفيذ المقترحات الفنية .

ونحن بدورنا نقدم صاحب التصميم كي يتحدث عن تفاصيل عمله المقدم وقد سبق لنا تقديمه من خلال زاوية فنون تشكيلية التي كانت قد طرحت فيها الكثير من الافكار والمقترحات الخاصة بحملة الاعمار والبناء .

واول الملاحات التي نستشفها من حديث السيد خميس العزاوي انه ليس صاحب تجربة في الرسم على الاطلاق . فما الذي دفعه الى التفكير في مثل هذا الميدان ؟

ـ توالت الافكار في ذهني بعد الحرب مباشرة ومع بدايات حملة الاعمار والبناء التي انعشت الامال في قيام المباني وعودة الجسور والحياة الطبيعية في كل مرافقنا ومؤسساتنا . فكرت كثيرا وطويلا في شيء يضيف الى هذه الحملة الوطنية رموزا وتوثيقا فاهتديت الى رسم شعار يوضع على كل بناية ومرفق يعاد بناؤه من قبل ابناء العراق الغيارى وكان الاعداء قد دمروه بقنابل الحقد .

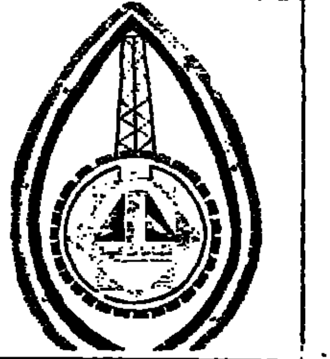
□ ماهي تفاصيل الشعار ؟

يحمل الرسم شكلا هندسيا وحروفا . (الحروف ص = صدام ب = البناء ع = العراق) اضافة الى العلم العراقي وعلم الثورة العربية دلالة التكاتف العراقي حولهما . والنجمة الثمانية وعجلة التقدم المسننة محاطة بسياج مسنن يحمل ثلاثين سنا دلالة على دول العدوان الغاشم . وهناك دلالات كالبرج الذي يتصل بالحلقات الداخلية وينطلق الى الخارج مشيرا الى العراق الذي خرج من دوامة الحرب مرفوع الرأس تحيط به الاعلام وكتابات (الله اكبر) تعبر عن تكاتف العراقيين حول الرئيس صدام حسين (حفظه الله) .

□ ماهي الفكرة المعنوية المنبثقة عن هذا العمل ؟

ـ ان الهدف توثيقها للاجيال القادمة . واقترح بعض الاصدقاء ان تكون هناك جائزة تقدم للمبدعين في حملة الاعمار . واملي ان يتحقق انجاز هذه الفكرة ورفعها فوق كل بناء اعدنا اعماره بفعل الارادة العراقية الصلبة . فهذه امنية من مواطن مخلص للمشاركة في حملة الاعمار والبناء العظيمة التي يشهدها العراق حاليا ورفعت رؤوس العرب عاليا وستبقى منارا للاجيال القادمة □

■ خولة ابراهيم



شعار الاعمار

ابيض

انتشار المتاحف الحضارية والاثارية في مدن العراق دلالة على حضور حضارة وادي الرافدين في ضمير الانسان العراقي □

اسود

يجد المرء ايام العطل والجمع والمناسبات الفرصة الكافية لزيارة المتاحف ولكنه يجد ايضا ابوابها مغلقة لوجود عطلة رسمية □

الفنان عزيز الكعبي : صورة الماضي .. وصورة الحاضر

■ البصرة/محمد بكر صالح :

الفنان عزيز الكعبي اسم معروف طبع حروفه على الواح مسارح البصرة . فهو رائد من رواد المسرح البصري . كتب ومثل واخرج عشرات الاعمال المسرحية وكان المسرح شغله الشاغل وبيته الذي يأوي اليه حتى في وقت الاستراحة

بعد رحلة طويلة مع الفن سكن عزيز الكعبي وتوقفت حركته وفنه فهو الان يقعده الشلل النصفي وامام بوابة نادي الاتحاد الرياضي الذي انشأ عزيز اول فرقة مسرحية فيه يجلس لايستطيع الكلام الا بصعوبة بالغة

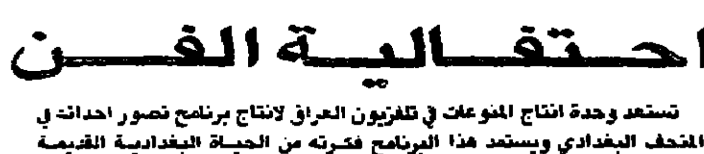
ولد الفنان الكعبي في البصرة عام ١٩٢٦ وفي الاربعينات بدات رحلته مع المسرح وبعروض كان يؤلفها ويمثلها في الهواء الطلق اثناء تجمع الناس ايام الجمع في منطقة الاثل بالبصرة وكانت زوجته الفنانة سميرة الكعبي ترافقه في كل اعماله وكذلك الفنانة سليمة خضير

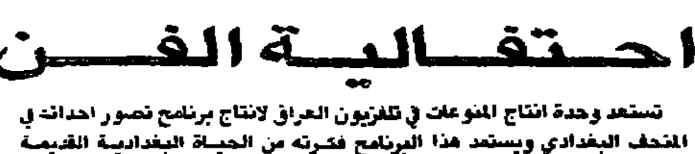
كان الكعبي يستخلص موضوعاته من الواقع الحياتي للناس حيث جسد همومهم وانعكاسهم على المسرح ومن اشهر مسرحياته (المنية ساعي البريد)و(صور من الماضي) و(اللاجيء الفلسطيني) و(الغلطة الكبرى)و و(دفعت الثمن غالي) و(بيت الكلاوجية) و(عريس يزف الى مشنقة) وافعل ساس وملاك الرحمة وكلنا فداك ياوطن ودمعة وابتسامة الصيادات والتفاحة

دعوة خالصة لان ننصف عزيز الكعبي ونزيل عنه بعض الامه ومعاناته وهو الذي اعطى للمسرح والفن شبابه على خشبته فاين نقابة الفنانين من هذا الرائد الكبير □



الكعبي رائد المسرح في البصرة





شخوص المتحف البغدادي تتحرك امام احد الزوار

احتفالية الفن لربع قرن

تستعد وحدة انتاج المنوعات في تلفزيون العراق لانتاج برنامج تصور احداثه في المتحف البغدادي ويستمد هذا البرنامج فكرته من الحياة البغدادية القديمة بتفاصيلها وطقوسها اليومية . المخرج جمال محمد صاحب الفكرة يعاونه في ذلك د كريم العيبي رئيس وحدة انتاج المنوعات تحدثنا عن البرنامج

ان البرنامج يستلهم فكرته من التاريخ البغدادي القديم ويبدأ بدخول احد الزوار العاشقين للحياة البغدادية الى المتحف البغدادي . فتطفأ الانوار ويغلق الباب بعد ان يغادره الزوار ماعدا ذلك الزائر ويبدأ بدخول القاعات واحدة تلو الاخرى وتبدأ الحياة بالتحرك الى الماضي وتبدأ التماثيل والشخوص بتأدية الادوار التي رسمت لهم

ويقول المخرج جمال محمد

ان هذا العمل سيكون متميزا وسوف نضيف عليه بعض الاغاني بين المقاطع التمثيلية وسنحاول ان نخرج من تلك العادات البغدادية بدرس واصالة للمستقبل وللحاضر الذي نعيشه

ومن ضمن الطقوس التي سوف تشاهدونها طقوس الزواج والختان وغيرها واضاف د كريم العيبي /من خلال هذا البرنامج سنطور افكارا جديدة في هذا المجال اي الربط بين الماضي والحاضر وصولا الى الفصل الصحيح للحياة في المستقبل

كما تستعد وحدة انتاج المنوعات في تلفزيون العراق الى انتاج برنامج منوع امده ثلاث ساعات لمناسبة احتفالات العراق بثورة الرابع عشر من تموز المجيدة ويقول الفنان انور عبدالوهاب مخرج البرنامج .

ان هذا العمل سيكون كبيرا لانه سوف يعرض الحركة الفنية في العراق خلال الربع قرن من عمر الثورة وسيضم لقاءات مع ابرز الوجوه الفنية في العراق وفي كافة الفنون التشكيل والمسرح والتلفزيون والغناء الخ وسيضم مجموعة من الاغاني ايضا وسنحاول من خلال هذا البرنامج ابراز الابداع العراقي خلال هذه المدة من الزمن

كما سيضم البرنامج لقاءات واشارات الى نقاد الفن والمطربين من جيل الستينيات والسبعينيات وصولا الى مرحلة الجهد والعرق والبناء التي ينهض بها عراقنا الحبيب .

كما ستخصص فقرة من هذا البرنامج الى العطاء الفني خلال الملحمة التاريخية (ام المعارك) .

وبالنتيجة فان البرنامج سيكون احتفالية او عرضا كبيرا للفن والفنانين خلال مدة ثورة تموز العظيمة □

■ هدى جاسم

المتحف البغدادي

قصيدة للاطفال

شهادة النجاح

سلمني معلمي
شهادة النجاح
اخذتها مبتهجا
اسابق الرياح
واذ وصلت والبيت
بفرحة رايت
امي واصدقائي
بالورد و« الجكليت »
قد راحوا « يعطروني »
ووالدي وجدي
بالحب قبلوني
فصارت القبلات
وصارت الوردات
لأننا نشع بالسعادة
وعندها قررت (اقلمها) قلادة
تزين الشهادة □

■ سعد جاسم

المفكرة

كتاب قانوني جديد

سيصدر للدكتور منير محمود الوتري كتاب جديد عنوانه « الجانب القانوني لعقد العمل » يعالج الاسس القانونية التي تبنى عليها قواعد العمل موزعا على اربعة فصول وللمؤلف اكثر من (٦٠) مؤلفا بمختلف الموضوعات القانونية وبحوث في القانون الاداري .

الوطواط من جديد

بدا مع نهاية حزيران الماضي العرض العالمي الاول لفيلم (عودة الوطواط) وهو الجزء الثاني من فيلم (الوطواط ـ ٨٩) والذي سبق ان شاهدناه في بغداد . الجزء الثاني يلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا ويقوم الممثل مايكل كيتون بدور الوطواط اما دور الجوكر الذي ابدع فيه جاك نيكلسون في الجزء الاول فيؤديه هذه المرة الكوميدي داني ديفيتو وتشترك في الفيلم الحسناء ميشيل بفيفر .

عدد جديد لمجلة الرافدين



صدر اليوم العدد الجديد الاسبوعي لمجلة الرافدين احتوى العدد المقالات السياسية والاقتصادية والمحلية والفنية .

اقرأ في هذا العدد اشهر الاغتيالات السياسية في القرن العشرين . القشلة والساعة والسراي وطابوق بغداد المنصور .

الرافدين الاقتصادي سوق النفط ودور الاوبك حتى نهاية التسعينات ومناقشات في الادارة الاقتصادية وفي صفحة التحقيقات هناك تحقيق لمديرية الجنسية والاحوال المدنية وبطاقات شخصية موحدة للمواطنين بدلا من شهادة الجنسية والاحوال المدنية وفي موضوع للمجلة تشغيل طلبة الجامعات خلال العطلة الصيفية . في صفحة ذكريات موضوع للساعات الاخيرة في حياة الملك فيصل الثاني والامير عبد الاله .

تتوسط المجلة صورة كبيرة ملونة لفريق القوة الجوية درع البطولة وعرس الدوري .

الجمهورية

Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ رقيع العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سري ـ سعدون نيلص (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نجيع نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية علاء محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩٦ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (سوالت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢٦٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

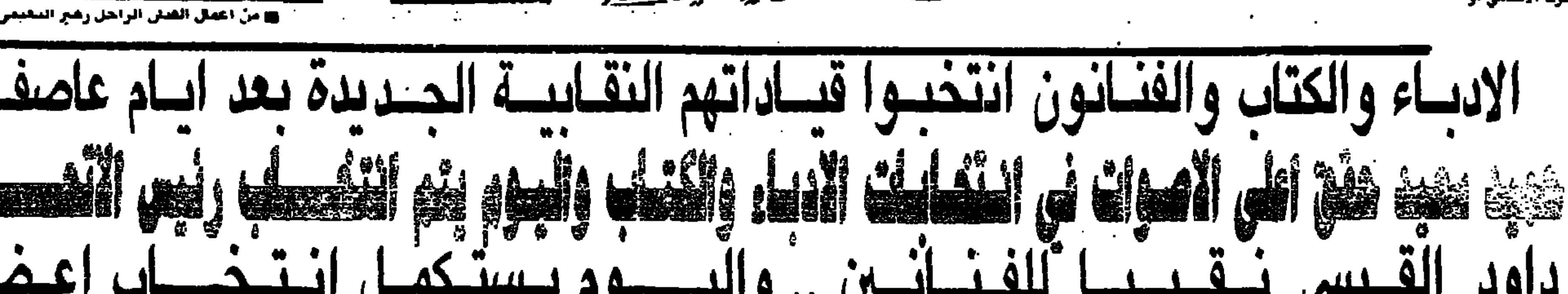
جامعة تكريت احتفلت بتخرج دورة الجهاد والبناء

■ تكريت / الجمهورية برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله احتفلت جامعة تكريت بتخرج الدورة الاولى لطالبتها دورة الجهاد والبناء ـ للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢ وذلك على قاعة الشهيد عدنان خيرالله للالعاب الرياضية المغلقة . وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدخول موكب حملة الاعلام والشعارات ثم تلا ذلك دخول موكب الطالبات المتخرجات فموكب التدريسيين ومن ثم موكب مجلس الجامعة . بعد ذلك القى رئيس الجامعة كلمة هنأ فيها الطالبات المتخرجات وعبر عن أمله في ان يساهمن برفد المؤسسات العلمية والتربوية بدماء جديدة تدعم مسيرة التقدم والنهوض الحضاري في العراق الشامخ في ظل القيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس القائد
بعد ذلك القيت كلمات الاتحاد الوطني والطالبات المتخرجات ثم جرت مراسيم منح الدرجة العلمية □

الزام الابنية الجديدة بتوفير منحدر للمعوقين

■ بغداد / سناء النقاش تقرر في امانة بغداد توفير منحدر خاص للمعوقين في الابنية التي تشيد حديثا وقال مصدر في الامانة ان هذا القرار يشمل الابنية التي تخدم الاغراض العامة والاقتصادية والاجتماعية والصحية . حيث توفر منحدر بميلان لايزيد عن ١ الى ١٢ اي بنسبة ٨/٠٣ وذلك لتسهيل حركة المعوقين فيها ومرورهم بلا معوقات على ان لاتكون هذه المنحدرات ضمن مساحة الترك الامامي او الجانبي □

■ من اعمال الفنان الراحل زهير المعمر



الادباء والكتاب والفنانون انتخبوا قياداتهم النقابية الجديدة بعد ايام عاصفة من التنافس

حميد سعيد حقق أعلى الاصوات في انتخابات الادباء والكتاب واليوم يتم انتخاب رئيس الاتحاد وامينه العام

داود القيسي نقيبا للفنانين .. واليوم يستكمل انتخاب اعضاء المجلس

■ بغداد ـ محمد حياوي

عقد الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين مؤتمره العام الرابع تحت شعار (بالديمقراطية يفتتح الابداع في ظل مفجر الابداع وملهم الكلمة القائد الرمز صدام حسين) وتضمن المؤتمر مراجعة ومناقشة للنشاطات الثقافية والمالية والادارية التي قام بها المجلس المركزي السابق خلال دورة كاملة .

وعند بدء اعمال المؤتمر انتخب المؤتمرون الدكتور بدر خان السندي رئيسا له والدكتور عبدالرضا علي مقررا كما حضر المؤتمر السيد ابراهيم العبسي من رابطة الكتاب الاردنيين ممثلا عن الامانة العامة لاتحاد الادباء العرب

وفي مستهل المؤتمر تحدث الشاعر عبدالامير معلة الرئيس السابق للاتحاد عن الجهود التي بذلها المجلس المركزي السابق في رعاية الادب والادباء والتحدي الثقافي المتمثل باقامة النشاطات الثقافية والادبية تحت وابل القصف وظروف العدوان كما تطرق الى الدعم اللامتناهي لسيادة الرئيس القائد صدام حسين للثقافة والادب

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالستار جواد الامين المالي السابق عن الموقف المالي للاتحاد وقدم جردا عن ابواب الايرادات والصرف وقال ان المبلغ المتبقي في الميزانية حتى يوم الانتخابات هو (١٣٠) الف دينار .

ثم تحدث السيد عبدالمنعم حمندي امين الشؤون الثقافية السابق عن البرنامج الثقافي الذي اعدته الامانة خلال الدورة السابقة وتطرق الى الصعوبات المالية التي رافقت تنفيذ هذا البرنامج .

وعند الانتهاء من قراءة التقارير المالية والثقافية فتح السيد رئيس المؤتمر باب النقاش وكان اولهم الشاعر علي الياسري الذي طالب بالثبات اوجه الصرف المالي التي اهملها التقرير . كما ادان كثرة الاسفار التي قام بها اعضاء المكتب التنفيذي السابق دون برمجة او عدالة فيما يتعلق باشراك بقية الادباء في فعاليات الاتحاد الخارجية كما تطرق الى ضرورة ان يكون ادباء المحافظات ممثلين في المجلس المركزي

وطالب الناقد باسم عبدالحميد حمودي بالتصويت على التقرير المالي والاداري وقال ان الاتحاد قد الغى ناديي القصة والشعر . وعزف عن التعاون مع رابطة النقاد والغى الجمعية الاستهلاكية للادباء

وتحدث السيد جهاد مجيد عن نادي الاتحاد ـ المشرب ـ وعدم انضباطه في لجنة الاتحاد وطالب باخضاع الموضوع الى التصويت في المؤتمر العام

ووجه القاص عبدالستار ناصر دعوة جادة للابتعاد عن الوجاهة الاجتماعية بالنسبة للمرشحين . وطالب بعدم ترشيح الاعضاء السابقين في المجلس المركزي ممن لم يحضروا الاجتماعات وقال ان الترشيح للمجلس الجديد هو عمل صادق وشريف وليس وجاهة اجتماعية .

اما السيد محمد سعدون السباهي تحدث عن الامسيات الثقافية التي نظمها الاتحاد وقال انها حكر على اسماء معينة كما انها نمطية رتيبة ومملة وقال ان مجلة الاتحاد هابطة فنيا وتعنى بالشللية وقال الكاتب والقاص فاتح عبدالسلام ان المرحلة التي مرت كانت استثنائية بالفعل فيما يتعلق بحجم التحدي الذي تعرضنا له الا ان المنجز الاستثنائي للاتحاد لم يتحقق كما ذكر الرئيس السابق للاتحاد . وان الذي حدث لا يعدو عن ممارسات عادية

البقية ص٢

وزير الاعلام يحضر انتخابات الفنانين

داود القيسي

حميد سعيد

انتخابات الادباء والكتاب ليوم امس

سلة الاصوات

■ حميد سعيد ١٨٥ وعبد الامير معلة ١٢٥ وعبد الستار جواد ١٤٥ وخالد علي مصطفى ١٢٨ ونجمان ياسين ١٢٨ وصفاء صنكور ١٢٤ ومحمد مبارك ١٢٣ وعبد المنعم حمندي ١٢٢ وعبد الله ابراهيم ١٢٢ وضياح هويدي ١١٨ وضياء خضير ١١٥ ومحسن الخفاجي ١١٤ وخزعل الماجدي ١١٤ ومظهر عارف ١١٠ واياد عبد المجيد ١٠٦ وكاظم الاحمدي ١٠٣ وعبد الستار ناصر ١٠٢ وعواد علي ٩٦ ووارد بدر السالم ٨٩ وجبار الكواز ٨٨ وناصرة السعدون ٨٧ وجواد الحطاب ٨٧ ورعد عبدالقادر ٨٥ ومحمد مردان ٨٤ وعبد الامير الاعسم ٨٢ وعبد الجبار البصري ٨٢ وسامي محمد ٨١ وغازي العبادي ٨٠

وزاهر الجيزاني ٨٠ ومحمد الجزائري ٨٠ وثامر معيوف ٧٩ وجهاد مجيد ٧٧ وفاتح عبد السلام ٧٣ وعلي الياسري ٧٣ وسلمان البكري ٧٠

وعبد المطلب محمود ٧٠ وذو النون الاطرقجي ٦٦ واديب كمال الدين ٦٥ وجاسم الرصيف ٦٥ وباسم عبد الحميد حمودي ٦٤ وماجد اسد ٥٩ وامين جيك ٥٩ وعايد مبارك ٥٨ ومحمد تركي نصار ٥٦ وسيف الدين جراح ٥٥ وحميد قاسم ٥٥ ومحسن الخليش ٥٥ ومحمد البكاء ٥٣

ولهيب عبد الخالق ٤٩ وعلي خيون ٤٨ وحميد المختار ٤٤ ونعمان مجيد ٤٢ وباقر جاسم ٤٢ وشوقي كريم ٤٠ ومحمد سعدون سباهي ٤٠ وزعيم الطائي ٣٩ واديب ابو نوار ٣٤ وعبد الستار البيضاني ٣٣ واحمد محمد كركوكي ٣١ وداود سلمان شكر ٣٠ واسماعيل عيسى ٨ وحسن مراد الجناح ٣ وعبد اللطيف بندر ١٧١ وعادل فؤاد ١٣١ ومحمد عمر محي الدين ٦٣ وعدنان ضاري ٦٠ وجلال فتحي ٤٣

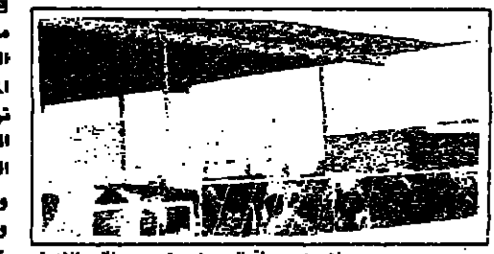
لقطات من انتخابات نقابة الفنانين

□ حضر جانبا من الانتخابات السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام كما حضرها السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام وممثل عن المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي وحشد كبير من فناني المحافظات ومن الفنانين المتقاعدين وغاب عنها بعض الوجوه الفنية المعروفة
□ حضر السيد سعد البزاز ولطفي الخياط نائبا نقيب الصحفيين جانبا من وقائع الانتخابات كان للديمقراطية ضريبة كبيرة اذ جعلت بعض المنافسين يتمسكون بهاكحجة للهجوم وتجاوز الصيغ النظامية المتعارف عليها في المؤتمرات الانتخابية المشابهة
□ كان اكثر الممثلين من اعضاء الهيئة العامة الفنان كريم عواد وراح يقاطع رئيس المؤتمر والقاضي المشرف على امتداد فترة النقاش حتى اخذ البعض يتساءل لماذا هذا النقاش الحاد من قبله .
□ المرشح الرابع لنقيب الفنانين اعلن انسحابه من المؤتمر بعد ان فتح ملف الفنان داود القيسي وفوطـــــع تصرفه من قبل رئيس المؤتمر والقاضي على اساس انه لا يتعلق بموضوع المؤتمر الذي ينحصر بمناقشة التقرير المالي والاداري البقية ص٢

لقطات من انتخابات الادباء والكتاب

□ السيد وزير الثقافة والاعلام حضر جانبا من اعمال المؤتمر . كما حضره وكيلا الوزارة السيدان نوري المرسومي وناجي الحديثي وعدد من المديرين العاملين في الوزارة
□ كما وحضر المؤتمر عدد من اعضاء مكتب الثقافة والاعلام القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي
□ حضر السيدان سعد البزاز ولطفي الخياط نائبا نقيب الصحفيين جانبا من اعمال المؤتمر
□ رشح لعضوية المجلس المركزي ٦٦ مرشحا للتنافس على ١٩ مقعدا
□ صفق السيد رئيس تحرير جريدة (الجمهورية) لمحمد السباهي عندما انتقد استغناء الجريدة عن ستة عشر من الادباء الذين عينوا فيها من قبل الوزارة وردّت الجريدة انهم لا يفيدونها
□ كان اكثر المقاطعين لرئيس المؤتمر الدكتور بدرخان السندي . هو الشاعر عبدالامير معلة الذي كان يظهر كل مرة في مكان مختلف داخل القاعة .

تجربة انتاج عليقات من فضلات قصب السكر



مواشي في محطة البحوث ـ تصوير طالب الازرقي

■ ميسان / جبار النجدي ابرمت محطة البحوث الزراعية في ميسان اتفاقا مع المنشأة العامة سكر ميسان لتجربة بدائل العلف الحيواني والاستفادة من فضلات المعمل . وقال المهندس فاخر سلومي مدير المحطة ان هذه التجارب سوف ترتكز على الاستفادة من الناتج العرضي واجزاء قصب السكر التي لا تدخل في العملية الانتاجية والتي تسمى بـ (القصم النامية) .

واضاف ان فريق عمل من فنيين واختصاصيين يقوم باعداد وتهيئة المستلزمات والحظائر الخاصة بالتجربة واستخدام عدة (عليقات) غذائية واختبار قيمتها □

اتهامات متبادلة بين السواق ونقابة النقل والضحية المواطن

■ بغداد / هناء عباس شلش . ابتدع سواق النقل الخاص العاملون على الخطوط الداخلية في مدينة بغداد مسارات جديدة لسياراتهم والمتمثلة بالعمل على الخط السريع فقط لقاء اجرة عالية ورصدت (الجمهورية) عددا من سيارات (الكوستر) التي امتنع سائقوها من السير على المسار المقرر لهم وهو بغداد الجديدة ـ باب المعظم وفضلوا التوجه من بغداد الجديدة الى الكاظمية وباجرة (٧٥٠) فلسا ورصدت الجمهورية السيارات التالية (٥٩٧ العراق ـ كربلاء ٩٤٧٢٢ بغداد . ٤٣٧٨٢ بغداد ٤١٦٢٧ بغداد . ٣٥٨٣٧ بغداد . ٤١٢٦٦ بغداد ٤٩٠٥٠ بغداد ٤٨٧١٨ بغداد . ٣١٤٣٠ بغداد . ٩٧٩١٨ بغداد ٦٤٣١٥ بغداد كما امتنع سائقو عدد من المركبات من السير على المسار المقرر من المنشأة العامة لنقل الركاب باب المعظم ـ بغداد الجديدة وعمدوا الى السير على الخط السريع وباجرة ٥٠٠ فلس وتم رصد السيارات المخالفة والتي تحمل الارقام التالية (٦٦٤٤) بغداد . ١٠٣٣٠٠ بغداد) ولاحظت (الجمهورية) اختفاء السيارات العاملة على الخطوط في وقت الذروة المتمثل عادة بموعد خروج الموظفين من دوائرهم مما حدا باصحاب سيارات الاجرة (التاكسي) لاستغلال هذه الفرصة بالعمل على الخط السريع لقاء اجر قدره ديناران للشخص الواحد وتفشت هذه الظاهرة بصورة اكبر على خط بغداد ـ بعقوبة من باب المعظم عندما فرض سائقو السيارات العاملة على هذه الخطوط مبلغا قدره ستة دنانير للشخص الواحد في حين ان الاجرة المقررة ٧٥٠ فلسا ولدى انتقال الجمهورية الى موقع ساحة باب المعظم لاحظت ان هدد الساحة التي تحولت الى علاوي لبيع الخضر والفواكه والباعة المتجولين خلت من لجنة نقابية للنقل والتي اكتفى القائمون عليها بالجلوس في الجهة المقابلة للساحة قرب سيارات الكاظمية اي في الجهة التي تتوفر فيها الظلال

من دون اتخاذ اية اجراءات رادعة لتنظيم عمل الخطوط في حين بقي المواطنون في انتظار سائق يرق قلبه لهم

وتمكن مصور الجريدة من رصد حالة ابتزاز تقوم بها دائرة البلدية التابعة لامانة بغداد في باب المعظم ضد باعة الارصفة في الساحة اذ قال عدد من الباعة الموجودين في الساحة .

ان العاملين في القسم البلدي التابع لامانة بغداد يفرضون عليهم مبالغ من المال لقاء السماح لهم بالبيع في الساحة مصادر في المنشأة العامة بنقل الركاب اكدت انه ليست هناك خطوط مسجلة على الخط السريع الا ان هناك مسارات معينة تمر من خلال الخط السريع كما هو الحال بالنسبة لخط علاوي الحلة ـ بغداد الجديدة وقالت المصادر ان امتناع السواق بالعمل على المسارات المسجلة من قبل المنشأة والتي سجل عليها السواق بمحض ارادتهم كتصرف كيفي من قبلهم وتعمل المنشأة باستمرار على رصد مثل هذه المخالفات اذ تم رصد (٨٥٠) مخالفة بشكل تجزئة الخطوط او تغييرها في مدينة صدام والعمل مستمر برصد هذه المخالفات ودعت المصادر الجهات الاعلامية على نشر ارقام السيارات المخالفة لانه بمثابة رادع لهم على عدم تكرار الحالة وخاصة وان المنشأة تعمل على تغريم المخالفات وفق القانون اذ يتم تغريم المخالف عن زيادة الاجرة (١٠٠) دينار وتغريمه ٣٠ دينارا في حالة تركهم الخطوط او تجزئتها فضلا عن سحب المستمسكات الخاصة بالسيارة والتي تمنع السائق من استخدامها وابدى عدد من المواطنين الذين يتنقلون يوميا بواسطة (الفوردات) تذمرهم من تغيير مسار الخطوط او زيادة اجرتها وقال المواطن خليل ابراهيم ان الحالة كتب عنها اكثر من مرة ولكنها البقية ص٢

مواطنون في الانتظار تصوير عقيل صالح

مجهولون يسرقون موجودات جامع الثريا في سوق حمادة

■ بغداد / مريم عطية شهد فجر امس اليوم الثاني لشروع تشكيلات التصنيع العسكري والاسكان بتطوير سوق حمادة تعرض جامع الثريا في المنطقة الى سرقة موجوداته . واتهمت مصادر في موقع العمل باللائمة على خادم الجامع الذي لم يسلم موجودات الجامع الذي بعهدته الى وزارة الاوقاف خلال المدة التي منحت له البالغة (٤٥) يوما وقالت المصادر ان اهمال الخادم كان وراء قيام نفر من ضعاف النفوس بسرقة احد بيوت الله مشيرة الى ان خادم جامع التكارتة كان قد سلم موجوداته الى وزارة الاوقاف قبل بدء عمليات الهدم □

جامع الثريا ـ تصوير فؤاد شاكر

انذار ٦ وكلاء للمواد الغذائية واجراءات عقابية ضد متعهدي نقل الطحين والرز

■ بغداد / صلاح العبد اصدرت وزارة التجارة عقوبات بالانذار لعدد من وكلاء المواد الغذائية والطحين في بغداد والمحافظات لمخالفتهم التعليمات وقال مصدر في الوزارة ان الاجراء المذكور اتخذ بحق كل من الوكلاء كاظم عمران (غذائية) في بغداد من مركز تموين الصمود لتلاعبه باوزان حصص المواطنين من المواد التموينية ولسوء تعامله معهم وتاخره في تجهيزهم بالحصص الشهرية من المواد المذكورة فضلا عن فرضه اكياس النايلون مع الحصص التموينية بغية تحقيق ارباح غير مشروعة وبشكل مخالف للتعليمات وحسنة جمعه مناحي في منطقة الزعفرانية الرستمية لعدم تفرغها لاعمال الوكالة وكثرة شكاوى المواطنين منها وجميل راضي من منطقة الزعفرانية ايضا لمخالفته التعليمات وعائشة عليش جاسم في منطقة الشعب حي المهدي من مدينة بغداد لتلاعبها بحصص المواطنين من المواد التموينية وخريبط هذال في منطقة الرحمانية حي الكرامة لمخالفته التعليمات مع ضبط كميات من المواد التموينية المختلفة في محلة زائدة عن حصصه المقررة والتي تتضمن (١١) كيلو غرام مسحوق غسيل و (٣) علب زنة (٤٨٠) غراما مع (١٤) علبة زنة (٢٠٠) غرام من مادة الشاي و (٢) كيلو غرام زيت نباتي و (٦) لتر زاهي و (١٥٠) كيلو غرام ملح و (٤٠) كيلو غراما من مادة الرز حيث تقرر ايضا مصادرة تلك المواد وتحويل ملكيتها الى الدولة وصكب مطر حمد في منطقة الدورة من بغداد هور الرجب لتلاعبه بالاوزان والاسعار واضاف ان الوزارة اتخذت اجراءاتها العقابية كذلك بحق صاحب مجرشة علاء عبدالخالق في محافظة بابل لضبط كمية من الرز منها غير مطابقة للمواصفات المعتمدة مع خلطه للرز ذي النوعية الجيدة مع الرز المخالف للمواصفات وتغريم عبدالستار من العزيز صاحب مخبز في منطقة القاهرة من مدينة بغداد مبلغا من المال لمخالفته التعليمات في انتاج الخبز ومتعهدي توزيع الطحين عبدالرسول مهدي عبود وعدنان عبد سلمان في محافظة كربلاء قيمة خمسة اطنان طحين وبالسعر التجاري لتسببهم في تلف تلك الكميات خلال قيامهم

بتوزيع الحصة الشهرية المخصصة للمواطنين فيما تقرر توجيه عقوبة الانذار الى متعهد نقل الرز ضياء موسى راضي لتاخره في ايصال مادة الرز الى الوكيلة ابتهاج عبدالله في حي الجهاد من مدينة بغداد تحت ذريعة عطل سيارته مما تسبب في تاخر توزيع حصص المواطنين من المادة المذكورة لشهر حزيران الماضي من جانب اخر الغت وزارة التجارة وكالة بيع الطحين العائدة الى الوكيل عبدالحسن جبر من محافظة واسط لعدم التزامه بالمواعيد المحددة لقطع مادة الطحين شهريا ولمخالفاته المتكررة للتعليمات واوضح المصدر بان دائرة الرقابة التجارية التابعة للوزارة تواصل حملاتها التفتيشية في بغداد والمحافظات لرصد المخالفات التي قد يرتكبها وكلاء الشركتين العامتين للتجارة المواد الغذائية والطحين □

من القلب ■ غازي العياش

أدباء ... وفنانون ؟!

ليس هناك من احد يستثنى من المساهمة في مسيرة الوطن الكبرى ... قد تختلف المساهمات في شكلها وحجمها ولكنها تبقى واحدة في مضمونها واهدافها ... بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ التي تعرضت لها مصر جمال عبدالناصر كان الفنان والاديب والمفكر المصري العربي اول من ساهم في المساعدة في التئام جراح محنة بلده وشعبه وتجسيدها ... ليس بمشاعره فقط بل تخطى حدود بلده من اجل ان يجمع (العملة الصعبة) التي كانت مصر العربية بامس الحاجة حتى للقليل منها يومذاك عبر نشاطات شملت كل مجالاته الفنية والادبية ... حفلات ومعارض اقامها في العواصم العربية متحملا حتى مصروفات تنقلاته الشخصية ... وام كلثوم ذهبت الى باريس والى اكثر من عاصمة عربية من اجل ان تغني لبلدها ... وفرق مسرحية طافت عواصم العرب .. والادباء كان عطاؤهم الادبي بحجم معاناة بلدهم وبطولات شعبهم ... وكانت حصيلة مادية ومعنوية مهما كان حجمها بقيت وساما احتل صدر الفنان والاديب والمفكر المصري لان الجميع ساهم في تحمل مسؤولية المواطنة كلٌ من مجال موقعه وعمله وامكانياته ... ومنذ اكثر من عام وبلدنا وشعبنا يعيشان حالة حصار بربري إتسم بالوحشية والحقد ويحمل هدفا واحدا هو سلب ارادتنا وثروتنا .. اطفال ومرضى يموتون لعدم توفر الحليب والادوية ... ومعامل تتوقف رغم كونها شريان هذا البلد من اجل تغذيته وسد احتياجاته بسبب عدم توفر الادوات الاحتياطية والمواد الاولية ... وبعض مستشفياتنا يغلق ابواب صالات عملياته في وجه مرضاه بسبب فقدان المواد المطلوبة .. وتوقف الكثير من المجالات الخدمية الضرورية .. وبمرارة نقول كل هذا وادباؤنا وفنانونا لم يتحركوا الا خلال المناسبات ومن ثم يعودوا الى سباتهم ... ولم يتخط الفنان حدود بلده من اجل ان يساعد في التخفيف عن حصار بلده كما فعل الفنان المصري بل تخطى فنانونا الحدود من اجل مكاسبه الشخصية !.. هذه المرارة التي احسها في فمي زاد من مرارة مذاقها رسالة قارىء تفيض حماسا وتنزف الما ... تقول ان الشعوب التي عانت ويلات الحرب وماسيها يخلد ذكرها الادباء والمفكرون والفنانون .. وما تناقله الرواة عن امجاد العرب والشعراء بقصائدهم لخير توثيق عن ايام ماجدات في تاريخ العرب .. وما نقرأ اليوم ونشاهد عن بطولات خاضت غمار الحرب (الاولى والثانية) مرغمة كانت ام راغبة ليثير فينا التعاطف والاحترام والتبجيل .. وبالرغم مما عاناه شعبنا الماجد طوال حرب الثماني سنوات الضروس وبرغم التحفيز والتكريم بقي الانجاز متدنيا ولا يرضي الطموح بعد ان مرت الذكرى الاولى على اكبر عدوان عسكري وثقافي واعلامي في تاريخ البشرية قياسا الى العدد والعُدد والذي ما زال قائما الى الان بصفحات جديدة .. فاين يا ترى ادباؤنا وفنانونا من الذين عاشوا اتون الحرب واحداث القصف اليومي ومآثر ومواقف البطولة والتضحية وايام صفحة الغدر والخيانة ؟.. لم نشهد للان ولادة عمل او القيام بعمل يتوازن مع حجم ام المعارك ومعاناة غرب العراق اهل الاباء والشمم .. فمتى يرى الوليد النور يا ادباء العراق ويا فناني العراق ويا اهل الفكر والثقافة ؟!

انا الاخر اسال .. اين هم ؟!.. صدقوني ليس في فمي ماء ولكنني اخجل من نطق الجواب !".

اكثر من (١٠٠٠) الف جهاز كهربائي يطرح في الاسواق الاسبوع المقبل

■ بغداد / ابتسام حسن تطرح المنشأة العامة للصناعات الكهربائية خلال الاسبوع المقبل اكثر من (١٠٠) الف من منتجاتها عبر الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والمنافذ التسويقية الاخرى في القطاع الاشتراكي . وقال الدكتور عبد علي صاحب مدير عام المنشأة ان المنتجات تضم المحركات ومضخات الماء (واتر بمب) وقواعد الانارة والمراوح السقفية . وباسعار مناسبة واضاف ان المحركات المطروحة للبيع حاليا من ثلاث قوى (٣ ، ٧ ، ١٥) حصانا بينما يجري العمل لانتاج محركات بقوة (٢١٦) حصانا لاغراض الزراعة والري . مشيرا الى ان ملاكات الشركة تعمل حاليا على انتاج المكيفات الهوائية بانواعها الثلاثة الشباكية والمعلقة والارضية □

اغلاق (٤٣) محلا في المثنى

■ المثنى / عدنان سمير اغلقت مديريتا الصحة والزراعة في محافظة المثنى (٤٣) محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية خلال الشهرين الماضيين . وقالت الدكتورة نضال محسن جياد مديرة قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة في المحافظة ان هذه المحلات شملت النوادي وصالونات الحلاقة والمقاهي ومعامل الحلويات واضافت كما تم اتلاف ٣٨٠ كغم من الاسماك التالفة و ٧٥٠ كغم من الجبن الابيض و ١٨٠ لترا من المرطبات وكميات من المعجنات والحلويات المتنوعة وزيارة اكثر من ١٤٥٤ محلا وفي اماكن مختلفة من المحافظة مشيرة الى ان الدائرة نفذت ندوات متعددة للعاملين في حقل الجزارة والمطاعم وعمل محلات بيع الاسماك وتنظيم زيارات ميدانية لمواقع مختلفة في الاسواق العامة وفق برنامج خاص يهدف الى خلق حالة صحية جيدة فيها وقال السيد هادي كاظم مدير فرع الزراعة ان فرق الرقابة في الفرع اتلفت ٧٥٠ كغم من اللحوم الغير صالحة للاستهلاك البشري وغلق ٤ محلات قصابة بسبب الذبح خارج المجزرة □

دورة تعليم السباحة للايتام

■ بغداد / الجمهورية اقامت مديرية المسابح في امانة بغداد دورة خاصة للاطفال الايتام في الوزيرية لتعليم السباحة وقال السيد معمر العزاوي مدير المسابح ان هذه الدورة اقيمت في مسبح الصفا مجانا لما له من اهمية في بناء الاجسام اذ ان الاطفال الايتام قد حرموا من اشياء كثيرة لذلك اولت امانة بغداد هذه الفئة اهمية استثنائية □

التربية تعلن قوائم تنقلات المدرسين في عموم محافظات العراق اليوم

■ بغداد / امل سلمان . تعلن اليوم بوزارة التربية قوائم تنقلات الفين وخمسمائة واربعة وثمانين مدرسا ومدرسة في عموم محافظات العراق . وقال الدكتور فوزي احمد نصيف المدير العام للتعليم العام بوزارة التربية لمندوبة (الجمهورية) ان الموافقة على النقل شملت الفين و (٥٨٤) مدرسا ومدرسة من اصل ثلاثة الاف و (٧٥٣) مدرسا ومدرسة وكانت النسبة الغالبة للمدرسات في هذه التنقلات . واضاف ان الوزارة اعتمدت عدة ضوابط واسس للنظر في طلبات النقل المقدمة وخاصة لهذا العام وبما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية ومن هذه الضوابط الافضلية في النقل لذوي الشهداء والمفقودين والاسرى وحسب القاعدة الزوجية والتي تشترط عمل الزوج في المحافظة التي يرام النقل اليها وتدخل ضمن هذه القاعدة المطلقة والارملة بعد تقديم مايؤيد ذلك فضلا عن مراعاة محل السكن الدائم ومسقط الرأس بين المحافظات كافة للذكور والاناث ولمن يسكن في المحافظة المطلوب النقل اليها او تكون هذه المحافظة مسقط رأسه وتعد هوية الاحوال المدنية دليلا للتثبت من مسقط الرأس . واكد على ان النقل يتم ايضا حسب حاجة المحافظات التي يتم النقل اليها وحسب الاولويات وبحدود الشواغر الموجودة ولكافة الاختصاصات ودعا السيد المدير العام للتعليم العام في وزارة التربية الهيئات التدريسية والتعليمية المعنية بالامر الى مراجعة المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات للاطلاع على اسمائهم من دون الرجوع الى وزارة التربية □

وزير الصحة اوعز بشمول المؤسسات الصحية في الوزارة بالرقابة الصحية

■ بغداد / جهاد زاير استجابة لما نشر في جريدة الجمهورية . اوعز الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة بشمول المؤسسات الصحية التابعة للوزارة بالرقابة الصحية والاعلان عن نتائجها . وابلغ الدكتور مبارك مندوب الجمهورية ، ان المستشفيات الحكومية والمؤسسات الصحية التابعة للوزارة ستكون خاضعة للرقابة الصحية شانها شان المؤسسات والمستشفيات الاهلية وستنشر نتائج الرقابة عليها في الصحف ووسائل الاعلام كما تنشر العقوبات التي تتخذ بحق المخالفات التي ترتكبها المؤسسات الصحية الرسمية واوعز السيد الوزير بان تكون اللجان الرقابية والتحقيقية من خارج المؤسسات المعنية □

قصة اخبارية

تبليط شارع وعارض كهربائي

■ تسبب عارض كهربائي بقطع الخدمة الهاتفية عن اكثر من (١٠٠) مشترك في منطقة راس الحواش . وتمكنت الاجهزة الفنية من اصلاح (٦٠) خطا هاتفيا

ومازال العمل جاريا لاصلاح الخطوط الاربعين المتبقية وانحصرت هذه الاعمال في المحلة (٣١٤) زقاق (١٣)

وقامت بلدية وحدة الاعظمية بتبليط ارصفة بعض الشوارع بالبلوك والبلاط المقرنص لاضفاء جمالية على شوارع تلك المنطقة وانقاذها من مواد التبليط المتناقضة وكثرة الحفريات بينما تستمر عمليات الحفر

لتبديل شبكة انابيب الماء الصالح للشرب في المحلة (٣١٤) و (٣١٢) والنصة والشيوخ والسفينة وادت عمليات الحفر الى قطع ثلاثة تقاسيم متفرقة وتوقف الخدمة الهاتفية للمواطنين على الرغم من تنبيه

العاملين في البدالة لشركة الحفريات بضرورة تجنب الحفر قرب الخطوط الهاتفية واعتمدت بدالة الاعظمية اسلوبا جديدا في تقديم طلبات الشكاوي اذ تقدم الطلبات على شكل قوائم من قبل المواطنين مثبتا

فيها نوع العطل ليتسنى اصلاحه بمدة لاتتجاوز ثلاثة ايام فضلا عن تسلم الشكاوى عبر الهاتفين ٤٢٥٠٨٨٨ و ٤٢٢٠٨٨٩ □

■ مندوب

الزام المكاتب الهندسية بوضع لوحة الدلالة

■ بغداد / الجمهورية الزمت المكاتب الهندسية في مدينة بغداد بوضع لوحة دلالة ضمن مواقع الانشاءات والتشييد التي تعمل فيها وقال مصدر في امانة بغداد ان هذه الدلالة توضع ضمن اي موقع لبناية تجارية تتضمن اسم المكتب واسم المصمم والمهندس المشرف ونوع البناء وتاريخ بدء التنفيذ والمواصفات وعدد الطوابق من اجل ان يتابع المشروع من قبل الجهات المختصة ورصد المخالفات البنائية في مراحلها الاولى . واضاف ان لهذه اللوحة اهمية في ابراز عمل المكاتب الهندسية وخلق المنافسة فيما بينها لغرض اظهار البناء الافضل من ناحية التصميم والمواصفات الهندسية الاخرى □

خبراء اقتصاديون يؤكدون الاهمية الاستثنائية لمشروع نهر القائد

■ بغداد / سماء الدفتر اكد الدكتور ابراهيم موسى المتخصص في الاقتصاد الزراعي ان مشروع النهر الثالث هو فكرة قديمة طرحت عدة مرات في العهد الملكي والحكومات التي تلته . ولكن لم تجرؤ اية حكومة عراقية سابقة على تنفيذ هذه الفكرة الاستراتيجية لما يرافقها من جهود ومتطلبات وملاكات ومتطلبات وملاكات هندسية خبيرة مدربة وتكاليف باهظة لاليات ضخمة وكبيرة العدد واضاف ان ابطال التصنيع العسكري نضجوا الفكرة واعطوها الاطار العلمي الواضح وبداوا العمل ليحققوا ثورة زراعية وصناعية جديدة في القطر ستكون الخطوة الكبيرة في تأكل الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق واشار الى ان منسوب المياه الجوفية قد زاد في السنوات الاخيرة بنسبة مضاعفة وخاصة في منطقة الفرات الاوسط وضرب مثالا بمنطقة الشوملي في محافظة بابل حيث توجد المياه الجوفية على عمق ٣٠ سم من سطح التربة فضلا عن ان منطقة المسيب التي كانت جنة غناء قد تحولت بسبب الملوحة الى التردي وقلة الانتاج وسيسحب النهر الثالث كل هذه المياه الجوفية وسيكون بمثابة المبزل الكبير للاراضي الزراعية الممتدة من وسط العراق الى جنوبه التي تعطلت لسنوات طويلة ووصف اهمية هذا المشروع بانه سيجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة زراعيا والتي اعتمدت مشاريع مشابهة مثل نيوزلندة والدنمارك وهولندا والتي اكتسبت قوتها من قوة اقتصادها الزراعي . مؤكدا ان احياء ٦ ملايين دونم من الاراضي الزراعية من مجموع ٤٨ مليون دونم لايستغل منها حاليا سوى ١٣ مليون دونم يعني تقدما زراعيا وانها طالما سعت القيادة من اجله وبين الدكتور تامر العاني من كلية الادارة البقية ص٢

مشروع نهر القائد